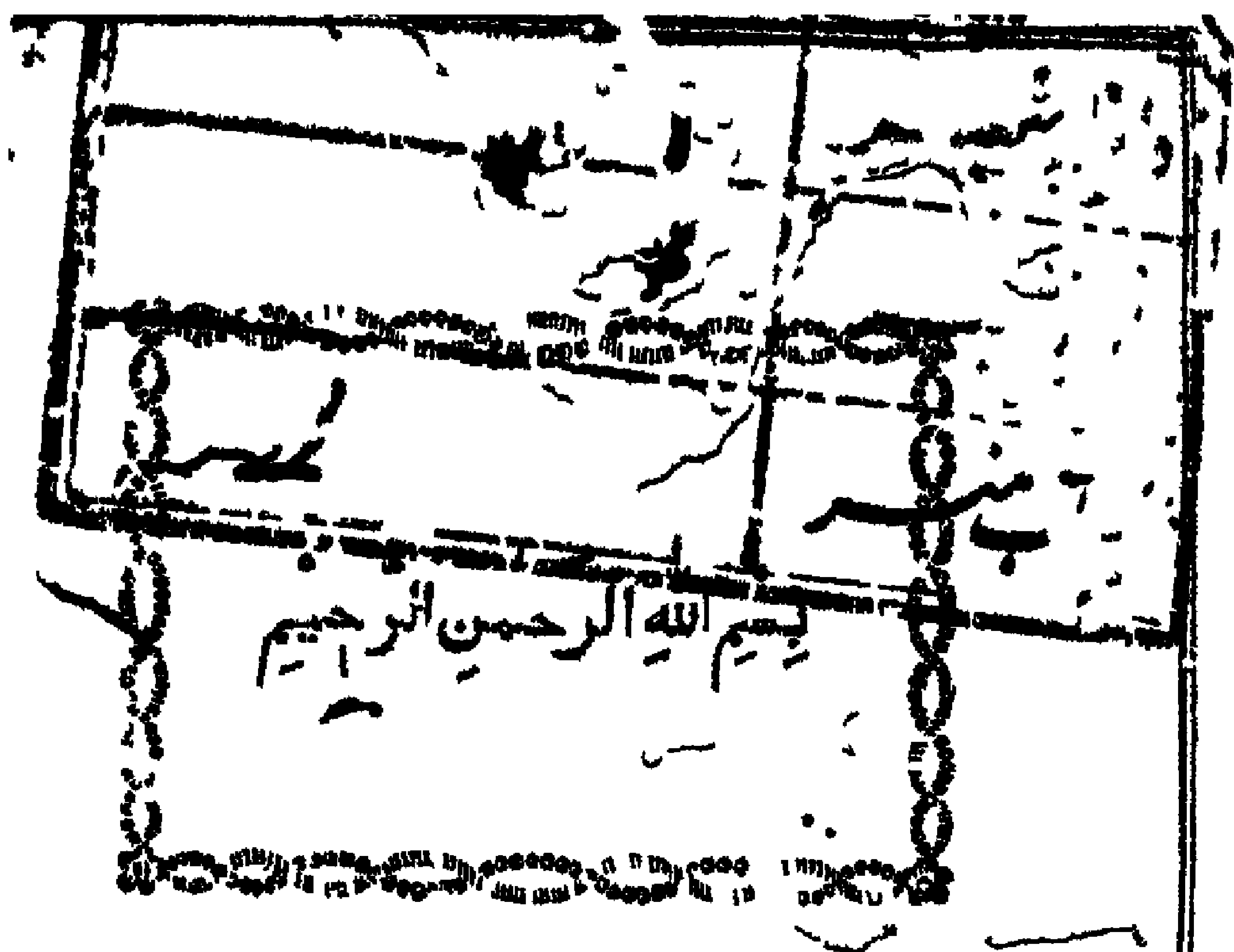
۳۰ ۷ ۱۳۰

۱۳۶

[illegible]



حدثنا السيد الاجل نجم الدين بهاء ا

ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن

من سنة ست عشرة وخمسمائة

اسمع نجم سمعتها على الشيخ الصا

محمد بن محمد بن احمد بن

المعدل رحمه [illegible] الله

بن المطلب الشيباني [illegible] الله

[illegible]

الحسن بن الحسن بن [illegible] الب

عليهم السلام قال حا [illegible] باب

الزيات سنة خمس [illegible]

خالي علي بن النعمان الاعلم قال حدثني عمير

بن [illegible]

قا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اخبرته [illegible] خبرهم و

حزنهم على ابيه [illegible] بن علي عليه [illegible] قال لي

ان كان عمي محمد بن علي الباقر عليه السلام

أبي بترك الخروج وأعلمه إن هو خرج وفارق المدينة
ما يكون إليه مصير أمره فهل لقيت ابن عمي جعفر بن
محمد عليه السلام قلت نعم قال فهل سمعته يذكر
شيئا من أمري قلت نعم قال بم ذكرني خبرني
قلت جعلت فداك ما أحب أن أستقبلك بما سمعته
منه فقال أبالموت تخوفني هات ما سمعته فقلت
سمعته يقول إنك تقتل وتصلب كما قتل أبوك
وصلب فتغير وجهه وقال يمحو الله ما يشاء و
يثبت وعنده أم الكتاب يا متوكل إن الله عز وجل
أيد هذا الأمر بنا وجعل لنا العلم والسيف فجمعا لنا
وخص بنو عمنا بالعلم وحده فقلت جعلت فداك
إني رأيت الناس إلى ابن عمك جعفر عليه السلام
أميل منهم إليك وإلى أبيك فقال إن عمي محمد
بن علي وابنه جعفرا عليهما السلام دعوا الناس
إلى الحيوة ونحن دعوناهم إلى الموت فقلت

يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ [illegible] الْأَرْضِ

مَلِيّاً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ [illegible] يَعْلَمُونَ

كُلَّمَا نَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ كُلَّمَا يَعْلَمُونَهُ ثُمَّ قَالَ لِي [illegible] مِنِ

ابْنِ عَمِّي شَيْئاً قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَرِنِيهِ فَأَخْر [illegible] إِلَيْهِ

وُجُوهاً مِنَ الْعِلْمِ وَأَ [illegible] دُعَاءً أَمْلَاهُ عَلَيَّ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ [illegible] مُحَمَّدَ

بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَمْلَاهُ عَلَيْهِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ

مِنْ دُعَاءِ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

إِلَيْكَ [illegible] مِنَ الدُّعَاءِ الْكَامِلِ مِمَّا حَفِظَهُ أَبِي

عَنْ أَبِيهِ [illegible] أَبِي أَوْصَانِي بِصَوْ [illegible] عِهَا غَيْرَ أَهْلِهِ

قَالَ عُمَيْرٌ قَالَ أَبِي فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ وَقُلْتُ لَهُ

وَاللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي لَأَدِينُ اللَّهَ بِحُبِّكُمْ وَطَاعَتِكُمْ

وإنّي لأرجو أن ينفعني في حياتي ومماتي به ولا يحكم
فرمى صحيفتي التي دفعتها إليه إلى غلام كان
معه وقال: اكتب هذا الدعاء بخطٍّ بيّنٍ حسنٍ واعرضه
عليَّ لعلّي أحفظه فإنّي كنت أطلبه من جعفر
حفظه الله فيمنعنيه، قال متوكّل: فندمت على ما فعلت
ولم أدرِ ما أصنع، ولم يكن أبو عبد الله عليه السلام
تقدّم إليَّ ألّا أدفعه إلى أحد، ثمّ دعا بعيبة
فاستخرج منها صحيفة مقفلة مختومة فنظر إلى الخاتم
وقبّله وبكى ثمّ فضّه وفتح القفل ثمّ نشر الصحيفة
ووضعها على عينيه وأمرّها على وجهه وقال: والله
يا متوكّل لولا ما ذكرت من قول ابن عمّي أنّني
أُقتل وأُصلب لما دفعتها إليك ولكنت بها ضنيناً
ولكنّي أعلم أنّ قوله حقّ أخذه عن آبائه وأنّه
سيصحّ فخفت أن يقع مثل هذا العلم إلى بني أميّة
فيكتموه ويدّخروه في خزائنهم لأنفسهم فاقبضها

وَاكْفِنِيهَا وَتَرَبَّصْ بِهَا فَإِذَا قَضَى اللّٰهُ مِنْ أَمْرِي وَأَمْرِ هٰؤُلَاءِ
الْقَوْمِ مَا هُوَ قَاضٍ فَهِيَ أَمَانَةٌ لَكَ عِنْدِي حَتَّى تُوصِلَهَا
إِلَى ابْنَيْ عَمِّي مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ ابْنَيْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَإِنَّهُمَا
الْقَائِمَانِ فِي هٰذَا الْأَمْرِ بَعْدِي قَالَ الْمُتَوَكِّلُ فَقَبَضْتُ
الصَّحِيفَةَ فَلَمَّا قُتِلَ يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ

فَلَقِيتُ أَبَا عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ
عَنْ يَحْيَى فَبَكَى وَاشْتَدَّ وَجْدُهُ بِهِ وَقَالَ رَحِمَ اللّٰهُ ابْنَ
عَمِّي وَأَلْحَقَهُ بِآبَائِهِ وَأَجْدَادِهِ وَاللّٰهِ يَا مُتَوَكِّلُ مَا مَنَعَنِي
مِنْ دَفْعِ الدُّعَاءِ إِلَيْهِ إِلَّا الَّذِي خَافَهُ عَلَى صَحِيفَةِ أَبِيهِ
وَأَيْنَ الصَّحِيفَةُ فَقُلْتُ هَا هِيَ فَفَتَحَهَا وَقَالَ هٰذَا وَاللّٰهِ خَطُّ
عَمِّي زَيْدٍ وَدُعَاءُ جَدِّي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ لِابْنِهِ قُمْ يَا إِسْمَاعِيلُ فَأْتِنِي بِالدُّعَاءِ
الَّذِي أَمَرْتُكَ بِحِفْظِهِ وَصَوْنِهِ فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ فَأَخْرَجَ
صَحِيفَةً كَأَنَّهَا الصَّحِيفَةُ الَّتِي دَفَعَهَا إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ

زَيْدٍ فَقَبِلَهَا اَبُوعَبْدِاللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَضَعَهَا عَلَى
عَيْنَيْهِ وَقَالَ هٰذَا خَطُّ اَبِيْ وَاِمْلَاءُ جَدِّيْ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
بِمَشْهَدٍ مِنِّيْ فَقُلْتُ يَابْنَ رَسُوْلِ اللّٰهِ اِنْ رَأَيْتَ اَنْ اَعْرِضَهَا
مَعَ صَحِيْفَةِ زَيْدٍ وَيَحْيٰى فَاَذِنَ لِيْ فِيْ ذٰلِكَ وَقَالَ قَدْ
رَأَيْتُكَ لِذٰلِكَ اَهْلًا فَنَظَرْتُ فَاِذَا هُمَا اَمْرٌ وَاحِدٌ وَلَمْ
اَجِدْ حَرْفًا مِنْهَا يُخَالِفُ مَا فِي الصَّحِيْفَةِ الْاُخْرٰى ثُمَّ
اسْتَأْذَنْتُ اَبَاعَبْدِاللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْ دَفْعِ الصَّحِيْفَةِ
اِلَى ابْنَيْ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ الْحَسَنِ فَقَالَ اِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُكُمْ اَنْ
تُؤَدُّوا الْاَمَانَاتِ اِلٰى اَهْلِهَا نَعَمْ فَادْفَعْهَا اِلَيْهِمْ فَلَمَّا
نَهَضْتُ لِلِقَائِهِمَا قَالَ لِيْ مَكَانَكَ ثُمَّ وَجَّهَ اِلٰى مُحَمَّدٍ
وَاِبْرَاهِيْمَ فَجَاءَا فَقَالَ هٰذَا مِيْرَاثُ ابْنِ عَمِّكُمَا يَحْيٰى
مِنْ اَبِيْهِ قَدْ خَصَّكُمَا بِهِ دُوْنَ اِخْوَتِهِ وَنَحْنُ مُشْتَرِطُوْنَ
عَلَيْكُمَا فِيْهِ شَرْطًا فَقَالَا رَحِمَكَ اللّٰهُ قُلْ فَقَوْلُكَ
الْمَقْبُوْلُ فَقَالَ لَا تَخْرُجَا بِهٰذِهِ الصَّحِيْفَةِ مِنَ الْمَدِيْنَةِ
قَالَا وَلِمَ ذَاكَ قَالَ اِنَّ ابْنَ عَمِّكُمَا خَافَ عَلَيْهَا اَمْرًا اَخَافُهُ

اَنَا عَلَيْكُمَا قَالَ لَا اِنَّمَا .. اف عَلَيْهِ حَبْ.. عِلْمِ اَنَّهُ
يُقْتَلُ فَقَالَ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنْتُمَا فَلَا
تَأْمَنَا فَوَاللّٰهِ اِنِّي لَا عْلَمُ اَنَّكُمَا سَتَخْرُجُ . اِنْ كُمَا
خَرَجَ وَسَتَقْتُلَانِ كَمَا قُتِلَ فَقَامَا وَهُمَا يَقُوْلَانِ
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ فَلَمَّا خَرَجَا
قَالَ لِي اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ...
قَالَ لَكَ يَحْيَى اِنَّ عَمِّي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَابْنَهُ جَعْفَرًا
دَعَوَا النَّاسَ اِلَى الْحَيٰوةِ وَدَعَوْنَاهُمْ اِلَى الْمَوْتِ
قُلْتُ نَعَمْ اَصْلَحَكَ اللّٰهُ قَدْ قَالَ لِي ابْنُ عَمِّكَ يَحْيَى
ذٰلِكَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللّٰهُ يَحْيَى اِنَّ اَبِي حَدَّثَنِي عَنْ
اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَخَذَتْهُ نَعْسَةٌ وَهُوَ عَلٰى مِنْبَرِهِ
فَرَاٰى فِي مَنَامِهِ رِجَالًا يَنْزُوْنَ عَلٰى مِنْبَرِهِ
نَزْوَ الْقِرَدَةِ يَرُدُّوْنَ النَّاسَ عَلٰى اَعْقَابِهِمُ الْقَهْقَرٰى
فَاسْتَوٰى رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَالِسًا

وَالْحُزْنُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِهٰذِهِ الْآيَةِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً
لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ
فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ قَالَ
يَا جِبْرِيلُ أَعَلَى عَهْدِي يَكُونُونَ وَفِي زَمَنِي قَالَ
لَا وَلٰكِنْ تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ مِنْ مُهَاجَرِكَ فَتَلْبَثُ
بِذٰلِكَ عَشْرًا ثُمَّ تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ عَلَى رَأْسِ
خَمْسٍ وَثَلٰثِينَ مِنْ مُهَاجَرِكَ فَتَلْبَثُ بِذٰلِكَ خَمْسًا
ثُمَّ لَا بُدَّ مِنْ رَحَى ضَلَالَةٍ هِيَ قَائِمَةٌ عَلَى قُطْبِهَا ثُمَّ
مُلْكُ الْفَرَاعِنَةِ قَالَ وَأَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى فِي ذٰلِكَ إِنَّا
أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَمْلِكُهَا بَنُو أُمَيَّةَ
لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ قَالَ فَأَطْلَعَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ تَمْلِكُ سُلْطَانَ هٰذِهِ الْأُمَّةِ
وَمُلْكَهَا طُولَ هٰذِهِ الْمُدَّةِ فَلَوْ طَاوَلَتْهُمُ الْجِبَالُ

لظالوا عليها حتى يأذن الله تعالى بزوال ملكهم
وهم في ذلك يستبشرون عداوتنا اهل البيت
وبغضنا اخبر الله نبيه بما يلقى اهل بيت محمد
واهل مودتهم وشيعتهم منهم في ايامهم
وملكهم قال وانزل الله تعالى فيهم الم تر الى
الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم
دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار ونعمة الله
محمد واهل بيته حبهم ايمان يدخل الجنة وبغضهم
كفر ونفاق يدخل النار فاسر رسول الله صلى الله
عليه وآله ذلك الى علي واهل بيته قال
ثم قال ابو عبد الله عليه السلام ما خرج ولا
يخرج منا اهل البيت الى قيام قائمنا احد ليدفع
ظلما او ينعش حقا الا اصطلمته البلية وكان قيامه
زيادة في مكروهنا وشيعتنا قال المتوكل بن هرون
ثم املى علي ابو عبد الله عليه السلام الادعية وهي

خمسة وسبعون بابا سقط عني منها احد عشر بابا
وحفظت منها نيفا وستين بابا وحدثنا ابو المفضل
قال حدثني محمد بن الحسن بن روزبه ابو بكر
المدايني الكاتب نزيل الرحبة في داره قال
حدثني محمد بن احمد بن مسلم المطهري قال
حدثني ابي عن عمير بن المتوكل البلخي عن
ابيه المتوكل بن هارون قال لقيت يحيى بن
زيد بن علي عليهما السلام فذكر الحديث بتمامه
الى رؤيا النبي صلى الله عليه وآله التي ذكرها
جعفر بن محمد عن آبائه صلوات الله عليهم *

وفي رواية المطهري ذكر الابواب وهي .

التحميد لله عز وجل ١
دعاؤه الصلوة على محمد وآله ٦
دعاؤه الصلوة على حملة العرش ٨
دعاؤه الصلوة على مصدقي الرسل ١٢

طبع الغرض مع عدد الصفحات بعد
مقتضى الرسالة لشرح الدعاء بالمعمولة

دُعَاؤُهُ لِنَفْسِهِ وَخَاصَّتِهِ	١٦
دُعَاؤُهُ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ	١٨
دُعَاؤُهُ فِي الْمُهِمَّاتِ	٢٣
دُعَاؤُهُ فِي الْاِسْتِعَاذَةِ	٢٥
دُعَاؤُهُ فِي الْاِشْتِيَاقِ	٢٧
دُعَاؤُهُ فِي اللَّجَاءِ إِلَى اللهِ تَعَالَى	٢٨
دُعَاؤُهُ بِخَوَاتِمِ الْخَيْرِ	٣٠
دُعَاؤُهُ فِي الْاِعْتِرَافِ	٣١
دُعَاؤُهُ فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ	٣٥
دُعَاؤُهُ فِي الظُّلَامَاتِ	٣٦
دُعَاؤُهُ عِنْدَ الْمَرَضِ	٤٢
دُعَاؤُهُ فِي الْاِسْتِقَالَةِ	٤٤
دُعَاؤُهُ عَلَى الشَّيْطَانِ	٥٠
دُعَاؤُهُ فِي الْمَحْذُورَاتِ	٥٤
دُعَاؤُهُ فِي الْاِسْتِسْقَاءِ	٥٤

دُعَاؤُهُ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ٥٦
دُعَاؤُهُ إِذَا حَزَنَهُ أَمْرٌ ٦٦
دُعَاؤُهُ عِنْدَ الشِّدَّةِ ٧٠
دُعَاؤُهُ بِالْعَافِيَةِ ٧٥
دُعَاؤُهُ لِأَبَوَيْهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ٧٨
دُعَاؤُهُ لِوُلْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ٨٢
دُعَاؤُهُ لِجِيرَانِهِ وَأَوْلِيَائِهِ ٨٦
دُعَاؤُهُ لِأَهْلِ الثُّغُورِ ٨٨
دُعَاؤُهُ فِي التَّفَزُّعِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ... ٩٥
دُعَاؤُهُ إِذَا قُتِّرَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ ٩٦
دُعَاؤُهُ فِي الْمَعُونَةِ عَلَى قَضَاءِ الدَّيْنِ ... ٩٧
دُعَاؤُهُ فِي التَّوْبَةِ ٩٩
دُعَاؤُهُ فِي صَلوٰةِ اللَّيْلِ ١٠٦
دُعَاؤُهُ فِي الْاِسْتِخَارَةِ ١١٣
دُعَاؤُهُ إِذَا ابْتُلِيَ أَوْ رَأَى مُبْتَلًى بِفَضِيحَةٍ بِذَنْبٍ ١١٥

دُعَاؤُهُ فِي الرِّضَاءِ بِالْقَضَاءِ	١١٦
دُعَاؤُهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ الرَّعْدِ	١١٧
دُعَاؤُهُ فِي الشُّكْرِ	١١٩
دُعَاؤُهُ فِي الْاعْتِذَارِ	١٢٣
دُعَاؤُهُ فِي طَلَبِ الْعَفْوِ	١٢٤
دُعَاؤُهُ عِنْدَ ذِكْرِ الْمَوْتِ	
دُعَاؤُهُ فِي طَلَبِ السَّتْرِ وَالْوِقَايَةِ	١٢٩
دُعَاؤُهُ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ	١٣٠
دُعَاؤُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهِلَالِ	١٣٧
دُعَاؤُهُ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ	١٣٩
دُعَاؤُهُ لِوَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ	١٤٥
دُعَاؤُهُ لِلْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ	١٥٧
دُعَاؤُهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ	١٦٣
دُعَاؤُهُ فِي يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ	١٨٥
دُعَاؤُهُ فِي دَفْعِ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ	١٩٣

دعاؤه في الرهبة ١٩٨
دعاؤه في التضرع والاستكانة ٢٠٠
دعاؤه في الالحاح ٢٠٤
دعاؤه في التذلل ٢٠٧
دعاؤه في استكشاف الهموم ٢٠٩

سنداً في الأبواب بلفظ أبي عبد الله الحسني رحمه الله قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات قال حدثني خالي علي بن النعمان الأعلم قال حدثني عمير بن المتوكل الثقفي البلخي عن أبيه متوكل بن هرون قال أملى علي سيدي الصادق أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال أملى جدي علي بن الحسين على أبي محمد بن علي عليهما السلام بمشهد مني *



وكان من دعائه عليه السلام اذا ابتدأ بالدعاء بدأ بالتحميد لله عز وجل والثناء عليه فقال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْاَوَّلِ بِلَا اَوَّلٍ(١) كَانَ قَبْلَهُ وَالْاٰخِرِ بِلَا اٰخِرٍ(٢) يَكُوْنُ بَعْدَهُ الَّذِيْ قَصُرَتْ عَنْ رُؤْيَتِهِ اَبْصَارُ النَّاظِرِيْنَ وَعَجَزَتْ عَنْ نَعْتِهِ اَوْهَامُ الْوَاصِفِيْنَ اِبْتَدَعَ بِقُدْرَتِهِ الْخَلْقَ اِبْتِدَاعًا وَاخْتَرَعَهُمْ عَلٰى مَشِيَّتِهِ اخْتِرَاعًا ثُمَّ سَلَكَ بِهِمْ طَرِيْقَ اِرَادَتِهِ وَبَعَثَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ مَحَبَّتِهِ لَا يَمْلِكُوْنَ تَاْخِيْرًا عَمَّا قَدَّمَهُمْ اِلَيْهِ وَلَا يَسْتَطِيْعُوْنَ تَقَدُّمًا اِلٰى مَا اَخَّرَهُمْ عَنْهُ وَجَعَلَ لِكُلِّ رُوْحٍ(٣) مِنْهُمْ قُوْتًا مَعْلُوْمًا مَقْسُوْمًا مِنْ رِزْقِهِ لَا يَنْقُصُ مَنْ زَادَهُ نَاقِصٌ وَلَا يَزِيْدُ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ زَائِدٌ ثُمَّ ضَرَبَ لَهُ فِي الْحَيٰوةِ اَجَلًا مَوْقُوْتًا وَنَصَبَ لَهُ اَمَدًا مَحْدُوْدًا يَتَخَطَّأُ اِلَيْهِ بِاَيَّامِ عُمُرِهِ وَيَرْهَقُهُ

---

(١) بلا اوّلٍ ﻫ (٢) بلا آخِرٍ وبلا آخرٍ ﻫ (٣) زوجٍ ﻫ

بِاَعْوَامِ دَهْرِهِ حَتّٰى اِذَا بَلَغَ اَقْصٰى اَثَرِهِ وَاسْتَوْعَبَ
حِسَابَ عُمْرِهِ قَبَضَهُ اِلٰى مَا نَدَبَهُ اِلَيْهِ مِنْ مَوْفُوْرِ
ثَوَابِهِ اَوْ مَحْذُوْرِ عِقَابِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَسَاءُوْا بِمَا
عَمِلُوْا وَيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا بِالْحُسْنٰى عَدْلًا مِنْهُ
تَقَدَّسَتْ اَسْمَاؤُهُ وَتَظَاهَرَتْ اٰلَاؤُهُ لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ
وَهُمْ يُسْئَلُوْنَ ٭ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَوْ حَبَسَ عَنْ عِبَادِهٖ
مَعْرِفَةَ حَمْدِهٖ عَلٰى مَا اَبْلَاهُمْ مِنْ مِنَنِهِ الْمُتَتَابِعَةِ
وَاَسْبَغَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ الْمُتَظَاهِرَةِ لَتَصَرَّفُوْا فِيْ مِنَنِهٖ
فَلَمْ يَحْمَدُوْهُ وَتَوَسَّعُوْا فِيْ رِزْقِهٖ فَلَمْ يَشْكُرُوْهُ
وَلَوْ كَانُوْا كَذٰلِكَ لَخَرَجُوْا مِنْ حُدُوْدِ الْاِنْسَانِيَّةِ (٣)
اِلٰى حَدِّ الْبَهِيْمِيَّةِ فَكَانُوْا كَمَا وَصَفَ فِيْ مُحْكَمِ كِتَابِهٖ
اِنْ هُمْ اِلَّا كَالْاَنْعَامِ بَلْ هُمْ اَضَلُّ سَبِيْلًا ٭ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
عَلٰى مَا عَرَّفَنَا مِنْ نَفْسِهٖ وَاَلْهَمَنَا مِنْ شُكْرِهٖ وَفَتَحَ لَنَا
مِنْ اَبْوَابِ الْعِلْمِ بِرُبُوْبِيَّتِهٖ وَدَلَّنَا عَلَيْهِ مِنَ الْاِخْلَاصِ

(٣) وَكَانُوْا سِ

لَهُ فِي تَوْحِيدِهِ وَجَنَّبَنَا مِنَ الْإِلْحَادِ وَالشَّكِّ فِي أَمْرِهِ (٥)
حَمْدًا نُعَمَّرُ بِهِ فِيمَنْ حَمِدَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَنَسْبِقُ بِهِ (٦)
مَنْ سَبَقَ إِلَى رِضَاهُ وَعَفْوِهِ حَمْدًا يُضِيءُ لَنَا بِهِ
ظُلُمَاتِ الْبَرْزَخِ وَيُسَهِّلُ عَلَيْنَا بِهِ سَبِيلَ الْمَبْعَثِ
وَيُشَرِّفُ بِهِ مَنَازِلَنَا عِنْدَ مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ يَوْمَ
تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ يَوْمَ
لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ حَمْدًا (٧)
يَرْتَفِعُ مِنَّا إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي كِتَابٍ مَرْقُومٍ يَشْهَدُهُ (٨)
الْمُقَرَّبُونَ حَمْدًا تَقَرُّ بِهِ عُيُونُنَا إِذَا بَرِقَتِ الْأَبْصَارُ
وَتَبْيَضُّ بِهِ وُجُوهُنَا إِذَا اسْوَدَّتِ الْأَبْشَارُ حَمْدًا نُعْتَقُ
بِهِ مِنْ أَلِيمِ نَارِ اللهِ إِلَى كَرِيمِ جِوَارِ اللهِ حَمْدًا نُزَاحِمُ
بِهِ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ وَنُضَامُّ بِهِ أَنْبِيَاءَهُ الْمُرْسَلِينَ فِي
دَارِ الْمُقَامَةِ الَّتِي لَا تَزُولُ وَمَحَلِّ كَرَامَتِهِ الَّتِي

(٥) يُغَمَّرُ بِهِ مَنْ هـ (٦) تُضِيءُ لَنَا بِهِ ظُلُمَاتُ الْبَرْزَخِ م
(٧) بِنَاسٍ (٨) تَنِيرُ ب.

وَلَا تَحْوِلُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اخْتَارَ لَنَا مَحَاسِنَ الْخَلْقِ
وَأَجْرَى عَلَيْنَا طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَجَعَلَ لَنَا الْفَضِيلَةَ
بِالْمَلَكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ فَكُلُّ خَلِيقَتِهِ مُنْقَادَةٌ لَنَا
بِقُدْرَتِهِ وَصَائِرَةٌ إِلَى طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ * وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
أَغْلَقَ عَنَّا بَابَ الْحَاجَةِ إِلَّا إِلَيْهِ فَكَيْفَ نُطِيقُ حَمْدَهُ *
أَمْ مَتَى نُؤَدِّي شُكْرَهُ لَا مَتَى * وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي رَكَّبَ
فِينَا آلَاتِ الْبَسْطِ وَجَعَلَ لَنَا أَدَوَاتِ الْقَبْضِ وَمَتَّعَنَا
بِأَرْوَاحِ الْحَيٰوةِ وَأَثْبَتَ فِينَا جَوَارِحَ الْأَعْمَالِ وَغَذَّانَا
بِطَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَأَغْنَانَا بِفَضْلِهِ وَأَقْنَانَا بِمَنِّهِ ثُمَّ أَمَرَنَا
لِيَخْتَبِرَ طَاعَتَنَا وَنَهَانَا لِيَبْتَلِيَ شُكْرَنَا فَخَالَفْنَا عَنْ
طَرِيقِ أَمْرِهِ وَرَكِبْنَا مُتُونَ زَجْرِهِ فَلَمْ يَبْتَدِرْنَا
بِعُقُوبَتِهِ وَلَمْ يُعَاجِلْنَا بِنِقْمَتِهِ بَلْ تَأَنَّانَا بِرَحْمَتِهِ تَكَرُّمًا
وَانْتَظَرَ مُرَاجَعَتَنَا بِرَأْفَتِهِ حِلْمًا * وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
دَلَّنَا عَلَى التَّوْبَةِ الَّتِي لَمْ نُفِدْهَا (٩) إِلَّا مِنْ فَضْلِهِ فَلَوْ لَمْ

(٩) لم نعتدّ س

نعتده من فضله الاّ بها لقد حسن بلاؤه عندنا
وجلّ احسانه الينا وجسم فضله علينا فما هكذا
كانت سنته في التوبة لمن كان قبلنا لقد وضع
عنّا ما لا طاقة لنا به ولم يكلفنا الاّ وسعا ولم يجشمنا
الاّ يسرا ولم يدع لاحد منّا حجة ولا عذرا فالهالك
منّا من هلك عليه والسعيد منّا من رغب اليه *
والحمد لله بكلّ ما حمده به ادنى ملئكته اليه واكرم
خليقته عليه وارضى حامديه لديه حمدا يفضل
سائر الحمد كفضل ربنا على جميع خلقه ثمّ له الحمد
مكان كلّ نعمة له علينا وعلى جميع عباده الماضين
والباقين عدد ما احاط به علمه (١٠) من جميع الاشياء
ومكان كلّ واحدة منها عددها اضعافا مضاعفة
ابدا سرمدا الى يوم القيمة حمدا لا منتهى
لحدّه ولا حساب لعدده ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع

(١٠) عددها

لِأَمَدِهِ حَمْداً يَكُونُ وُصْلَةً إِلَى طَاعَتِهِ وَعَفْوِهِ وَسَبَباً إِلَى رِضْوَانِهِ وَذَرِيعَةً إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَطَرِيقاً إِلَى جَنَّتِهِ وَخَفِيراً مِنْ نَقِمَتِهِ وَأَمْناً مِنْ غَضَبِهِ وَظَهِيراً عَلَى طَاعَتِهِ وَحَاجِزاً عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَعَوْناً عَلَى تَأْدِيَةِ حَقِّهِ وَوَظَائِفِهِ حَمْداً نَسْعَدُ بِهِ فِي السُّعَدَآءِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ وَنَصِيرُ بِهِ فِي نَظْمِ الشُّهَدَآءِ بِسُيُوفِ أَعْدَائِهِ إِنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيدٌ *

وكان من دعائه عليه السلام بعد هذا التحميد في الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دُونَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ السَّالِفَةِ بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجِزُ عَنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَظُمَ وَلَا يَفُوتُهَا شَيْءٌ وَإِنْ لَطُفَ فَخَتَمَ بِنَا عَلَى جَمِيعِ مَنْ ذَرَءَ وَجَعَلَنَا شُهَدَآءَ عَلَى مَنْ جَحَدَ وَكَثَّرَنَا بِمَنِّهِ عَلَى مَنْ قَلَّ اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ

عَلَى وَحْيِكَ وَنَجِيبِهِ(١) [illegible]لْقِكَ وَصَفِيِّكَ مِنْ عِبَادِكَ
إِمَامِ الرَّحْمَةِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَةِ كَمَا نَصَبَ
لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ وَعَرَّضَ فِيكَ (٢) لِلْمَكْرُوهِ بَدَنَهُ وَكَاشَفَ
فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ حَامَّتَهُ وَحَارَبَ فِي رِضَاكَ أُسْرَتَهُ
وَقَطَعَ فِي إِحْيَاءِ دِينِكَ رَحِمَهُ وَأَقْصَى الْأَدْنَيْنَ عَلَى
جُحُودِهِمْ وَقَرَّبَ الْأَقْصَيْنَ عَلَى اسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ وَ
وَالَى فِيكَ الْأَبْعَدِينَ وَعَادَى فِيكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَدْأَبَ
نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ وَأَتْعَبَهَا بِالدُّعَاءِ إِلَى مِلَّتِكَ
وَشَغَلَهَا بِالنُّصْحِ لِأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَهَاجَرَ إِلَى بِلَادِ
الْغُرْبَةِ وَمَحَلِّ النَّأْيِ عَنْ مَوْطِنِ رَحْلِهِ وَمَوْضِعِ رِجْلِهِ
وَمَسْقَطِ رَأْسِهِ وَمَأْنَسِ نَفْسِهِ إِرَادَةً مِنْهُ لِإِعْزَازِ دِينِكَ
وَاسْتِنْصَاراً عَلَى أَهْلِ الْكُفْرِ بِكَ حَتَّى اسْتَتَبَّ لَهُ
مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ وَاسْتَتَمَّ لَهُ مَا دَبَّرَ فِي أَوْلِيَائِكَ
فَنَهَدَ إِلَيْهِمْ مُسْتَفْتِحاً بِعَوْنِكَ وَمُتَقَوِّياً عَلَى ضَعْفِهِ

(١) وَنَجِيِّكَ د (٢) لُحْمَتَهُ س

بِنَصْرِكَ قَعْرَ اهُمْ فِي عُقْرِ دِيَارِهِمْ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ فِي بُحْبُوحَةِ قَرَارِهِمْ حَتَّى ظَهَرَ اَمْرُكَ وَعَلَتْ كَلِمَتُكَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ اَللّٰهُمَّ فَارْفَعْهُ بِمَا كَدَحَ فِيكَ اِلَى الدَّرَجَةِ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ حَتَّى لَا يُسَاوَى فِي مَنْزِلَةٍ وَلَا يُكَافَأَ فِي مَرْتَبَةٍ وَلَا يُوَازِيَهُ لَدَيْكَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَعَرِّفْهُ فِي اَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ وَاُمَّتِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُسْنِ الشَّفَاعَةِ (٣) اَجَلَّ مَا وَعَدْتَهُ يَا نَافِذَ الْعِدَةِ يَا وَافِيَ الْقَوْلِ يَا مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ بِاَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ اِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَاَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ *

وكان من دعائه عليه السلام على حملة العرش وكل ملك مقرب

اَللّٰهُمَّ وَحَمَلَةُ عَرْشِكَ الَّذِينَ لَا يَفْتُرُونَ مِنْ تَسْبِيحِكَ وَلَا يَسْأَمُونَ مِنْ تَقْدِيسِكَ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ

(٣) وَفَضِيلَةِ الْوَعْدِ ن ك

مِنْ عِبَادَتِكَ وَلَا يُؤْثِرُونَ التَّقْصِيرَ عَلَى الْجِدِّ فِي أَمْرِكَ

وَلَا يَغْفُلُونَ عَنِ الْوَلَهِ إِلَيْكَ وَإِسْرَافِيلُ صَاحِبُ الصُّورِ

الشَّاخِصُ الَّذِي يَنْتَظِرُ مِنْكَ الْإِذْنَ وَحُلُولَ الْأَمْرِ

فَيُنَبِّهُ بِالنَّفْخَةِ صَرْعَى رَهَائِنِ الْقُبُورِ وَمِيكَائِيلُ

ذُو الْجَاهِ عِنْدَكَ وَالْمَكَانِ الرَّفِيعِ مِنْ طَاعَتِكَ

وَجِبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَى وَحْيِكَ (١) الْمُطَاعُ فِي أَهْلِ سَمٰوَاتِكَ

الْمَكِينُ لَدَيْكَ الْمُقَرَّبُ عِنْدَكَ وَلِلرُّوحِ الَّذِي عَلَى (٢)

مَلَائِكَةِ الْحُجُبِ وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ مِنْ أَمْرِكَ

فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ

مِنْ سُكَّانِ سَمٰوَاتِكَ وَأَهْلِ الْأَمَانَةِ عَلَى رِسَالَاتِكَ

وَالَّذِينَ لَا تَدْخُلُهُمْ سَأْمَةٌ مِنْ دُءُوبٍ وَلَا إِعْيَاءٌ مِنْ

لُغُوبٍ وَلَا فُتُورٍ وَلَا تَشْغَلُهُمْ عَنْ تَسْبِيحِكَ الشَّهَوَاتُ

وَلَا يَقْطَعُهُمْ عَنْ تَعْظِيمِكَ سَهْوُ الْغَفَلَاتِ الْخُشَّعُ (٣)

الْأَبْصَارِ فَلَا يَرُومُونَ النَّظَرَ إِلَيْكَ النَّوَاكِسُ الْأَذْقَانِ

---

(١) وَالْمُطَاعُ ب (٢) اَللّٰهُمَّ زـ ب (٣) الْأَعْنَاقِ س ن

الذين قد طالت رغبتهم فيما لديك المستهترون
بذكر آلائك والمتواضعون دون عظمتك وجلال
كبريائك والذين يقولون إذا نظروا إلى جهنم
تزفر على أهل معصيتك سبحانك ما عبدناك حق
عبادتك فصل عليهم وعلى الروحانيين من
ملائكتك وأهل الزلفة عندك وحمال الغيب إلى
رسلك والمؤتمنين على وحيك وقبائل الملائكة
الذين اختصصتهم لنفسك وأغنيتهم عن الطعام
والشراب بتقديسك (۴) وأسكنتهم بطون أطباق
سماواتك والذين على أرجائها إذا نزل الأمر
بتمام وعدك وخزان المطر وزواجر السحاب والذي (۵)
بصوت زجره يسمع زجل الرعود وإذا سبحت به (۶)
حفيفة السحاب التمعت صواعق البروق ومشيعي
الثلج والبرد والهابطين مع قطر المطر إذا نزل

(۴) عزّ ز ب (۵) لصوت ب (۶) حفيفة د

وَالْقُوَّامِ عَلَى خَزَائِنِ الرِّيَاحِ وَالْمُوَكَّلِينَ بِالْجِبَالِ
فَلَا تَزُولُ وَالَّذِينَ عَرَّفْتَهُمْ مَثَاقِيلَ الْمِيَاهِ وَكَيْلَ
مَا تَحْوِيهِ لَوَاعِجُ الْأَمْطَارِ وَعَوَالِجُهَا وَرُسُلِكَ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ بِمَكْرُوهِ مَا يَنْزِلُ
مِنَ الْبَلَاءِ وَمَحْبُوبِ الرَّخَاءِ وَالسَّفَرَةِ الْكِرَامِ
الْبَرَرَةِ وَالْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ وَمَلَكِ
الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ وَمُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ (٧) وَرُومَانَ فَتَّانِ (٨)
الْقُبُورِ وَالطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَمَالِكٍ
وَالْخَزَنَةِ وَرِضْوَانَ وَسَدَنَةِ الْجِنَانِ وَالَّذِينَ
لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (٩)
وَالَّذِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
عُقْبَى الدَّارِ وَالزَّبَانِيَةِ الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ خُذُوهُ
فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ابْتَدَرُوهُ سِرَاعاً وَلَمْ يُنْظِرُوهُ
وَمَنْ أَوْهَمْنَا ذِكْرَهُ وَلَمْ نَعْلَمْ مَكَانَهُ مِنْكَ وَبِأَيِّ أَمْرٍ

(٧) وَمُبَشِّرٍ وَبَشِيرٍ ـ ب (٨) فَتَّانِ ش ـ أ (٩) الَّذِينَ سن

وَكَّلْتَهٗ وَسُكَّانِ الْهَوَآءِ وَالْاَرْضِ وَالْمَآءِ وَمَنْ مِنْهُمْ عَلَى الْخَلْقِ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ تَاْتِيْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا (١٠) سَآئِقٌ وَشَهِيْدٌ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلٰوةً تَزِيْدُهُمْ (١١) كَرَامَةً عَلٰى كَرَامَتِهِمْ وَطَهَارَةً عَلٰى طَهَارَتِهِمْ اَللّٰهُمَّ وَاِذَا (١٢) صَلَّيْتَ عَلٰى مَلٰٓئِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَبَلَّغْتَهُمْ صَلٰوتَنَا عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِمَا فَتَحْتَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْقَوْلِ فِيْهِمْ اِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيْمٌ ؕ

وكان من دعائه عليه السلام فى الصلوٰة على اتباع الرسل ومصدقيهم

اَللّٰهُمَّ وَاَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَمُصَدِّقُوْهُمْ مِنْ اَهْلِ الْاَرْضِ بِالْغَيْبِ عِنْدَ مُعَارَضَةِ الْمُعَانِدِيْنَ لَهُمْ بِالتَّكْذِيْبِ (١) وَالْاِشْتِيَاقِ اِلَى الْمُرْسَلِيْنَ بِحَقَآئِقِ الْاِيْمَانِ فِيْ كُلِّ دَهْرٍ وَزَمَانٍ اَرْسَلْتَ فِيْهِ رَسُوْلًا وَاَقَمْتَ لِاَهْلِهٖ

---

(١٠) سَابِقٌ س (١١) اِذْ ب (١٢) عَلَيْنَا ب

(١) وَالْاِسْتِبَاقِ ش

دَلِيلًا مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
مِنْ أَئِمَّةِ الْهُدَى وَقَادَةِ أَهْلِ التُّقَى عَلَى جَمِيعِهِمُ
السَّلَامُ فَاذْكُرْهُمْ مِنْكَ بِمَغْفِرَةٍ وَرِضْوَانٍ اَللّٰهُمَّ
وَأَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً الَّذِينَ (٢)
أَحْسَنُوا الصَّحَابَةَ وَالَّذِينَ أَبْلَوُا الْبَلَاءَ الْحَسَنَ فِي
نَصْرِهِ وَكَانَفُوهُ وَأَسْرَعُوا إِلَى وِفَادَتِهِ وَسَابَقُوا (٣)
إِلَى دَعْوَتِهِ وَاسْتَجَابُوا لَهُ حَيْثُ أَسْمَعَهُمْ حُجَّةَ رِسَالَاتِهِ
وَفَارَقُوا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ فِي إِظْهَارِ كَلِمَتِهِ وَقَاتَلُوا
الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ فِي تَثْبِيتِ نُبُوَّتِهِ وَانْتَصَرُوا بِهِ
وَمَنْ كَانُوا مُنْطَوِينَ عَلَى مَحَبَّتِهِ يَرْجُونَ تِجَارَةً
لَنْ تَبُورَ فِي مَوَدَّتِهِ وَالَّذِينَ هَجَرَتْهُمُ الْعَشَائِرُ
إِذْ تَعَلَّقُوا بِعُرْوَتِهِ وَانْتَفَتْ مِنْهُمُ الْقَرَابَاتُ إِذْ سَكَنُوا
فِي ظِلِّ قَرَابَتِهِ فَلَا تَنْسَ لَهُمُ اللّٰهُمَّ مَا تَرَكُوا (٤) لَكَ:
وَفِيكَ وَأَرْضِهِمْ مِنْ رِضْوَانِكَ وَبِمَا حَاشُوا الْخَلْقَ


(٢) أَبْلَوْهُ ـ نسـ (٣) رِسَالَتِهِ ـ نسـ (٤) حَاشَوْا ـ ب

عليها وكانوا مع رسولك دعاة لك اليك واشكرهم
على هجرهم فيك ديار قومهم وخروجهم من سعة
المعاش الى ضيقه (٥) ومن كثّرت في اعزاز دينك
من مظلومهم اللّهمّ واوصل الى التابعين لهم
باحسان الذين يقولون ربّنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان خير جزائك الذين
قصدوا سمتهم وتحرّوا وجهتهم (٦) ومضوا على شاكلتهم
لم يثنهم ريب في بصيرتهم ولم تختلجهم شكّ في
قفو آثارهم والايتمام بهداية منارهم مكانفين
وموازرين لهم يدينون بدينهم ويهتدون
بهديهم يتّفقون (٧) عليهم ولا يتّهمونهم فيما ادّوا
اليهم اللّهمّ وصلّ على التابعين من يومنا هذا
الى (٨) يوم الدين وعلى ازواجهم وعلى ذرّياتهم (٩) وعلى

(٥) ضيقه ب (٦) وجهتهم س (٧) يتقفون س
يقفون ع (٨) والى م (٩) ذرّيّتهم ب

مَنْ اَطَاعَكَ مِنْهُمْ صَلٰوةً تَعْصِمُهُمْ بِهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَتَفْسَحُ لَهُمْ فِي رِيَاضِ جَنَّتِكَ وَتَمْنَعُهُمْ بِهَا مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ وَتُعِينُهُمْ بِهَا عَلَى مَا اسْتَعَانُوكَ عَلَيْهِ مِنْ بِرٍّ وَتَقِيهِمْ طَوَارِقَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ وَتَبْعَثُهُمْ بِهَا عَلَى اِعْتِقَادِ حُسْنِ الرَّجَاۤءِ لَكَ وَالطَّمَعِ فِيمَا عِنْدَكَ وَتَرْكِ التُّهَمَةِ (١٠) فِيمَا تَحْوِيهِ اَيْدِي الْعِبَادِ لِتَرُدَّهُمْ اِلَى الرَّغْبَةِ اِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَتُزَهِّدَهُمْ فِي سَعَةِ الْعَاجِلِ وَتُحَبِّبَ اِلَيْهِمُ الْعَمَلَ لِلْاٰجِلِ (١١) وَالْاِسْتِعْدَادَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَتُهَوِّنَ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَرْبٍ يَحُلُّ بِهِمْ يَوْمَ خُرُوجِ الْاَنْفُسِ مِنْ اَبْدَانِهَا وَتُعَافِيَهُمْ مِمَّا تَقَعُ بِهِ الْفِتْنَةُ مِنْ مَحْذُورَاتِهَا وَكَبَّةِ النَّارِ وَطُولِ الْخُلُودِ فِيهَا وَتُصَيِّرَهُمْ اِلَى اَمْنٍ مِنْ مَقِيلِ الْمُتَّقِينَ ۞

(١٠) اَلتُّهْمَةِ س (١١) عَمَلَ الْاٰجِلِ س .



ولا تكد علينا وامكر لنا ولا تمكر بنا وأدل لنا
ولا تدل منا اللهم صل على محمد وآله وقنا منك
واحفظنا بك واهدنا إليك ولا تباعد بنا عنك إن
من تقه يسلم ومن تهده (١) يعلم ومن تقربه إليك
يغنم اللهم صل على محمد وآله واكفنا حد نوآئب الزمان
وشر مصايد الشيطان ومرارة صولة السلطان
اللهم إنما يكتفي المكتفون بفضل قوتك فصل
على محمد وآله واكفنا وإنما يعطي المعطون من فضل
جدتك فصل على محمد وآله وأعطنا وإنما يهتدي
المهتدون بنور وجهك فصل على محمد وآله واهدنا
اللهم إنك من واليت لم يضرره خذلان الخاذلين
ومن أعطيت لم ينقصه منع المانعين ومن هديت
لم يغوه إضلال المضلين فصل على محمد وآله
وامنعنا بعزك من عبادك وأغننا عن غيرك

(١) تهديه س

بإرفادك واسلك بنا سبيل الحق بإرشادك اللهم
صل على محمد وآله واجعل سلامة قلوبنا في ذكر
عظمتك وفراغ أبداننا في شكر نعمتك وانطلاق ألسنتنا
في وصف منتك اللهم صل على محمد وآله واجعلنا
من دعاتك الداعين إليك وهداتك الدالين عليك
ومن خاصتك الخاصين لديك يا أرحم الراحمين *

وكان من دعائه عليه السلام عند الصباح والمساء

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوته وميز
بينهما بقدرته وجعل لكل واحد منهما حدا
محدودا وأمدا ممدودا يولج كل واحد منهما
في صاحبه ويولج صاحبه فيه بتقدير منه للعباد
فيما يغذوهم به وينشئهم عليه فخلق لهم الليل
ليسكنوا فيه من حركات التعب ونهضات (١) النصب

(١) بهظات

وَجَعَلَهُ لِبَاسًا لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ فَيَكُونَ
ذٰلِكَ لَهُمْ جَمَامًا وَقُوَّةً وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةً وَشَهْوَةً
وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِرًا لِيَبْتَغُوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ
وَلِيَتَسَبَّبُوا إِلَى رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ طَلَبًا
لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرَكُ الْآجِلِ (٢)
فِي أُخْرٰهُمْ بِكُلِّ ذٰلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَيَبْلُوا
أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ
وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنٰى
اَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلٰى مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الْإِصْبَاحِ
وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ وَبَصَّرْتَنَا (٣)
بِهِ مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ وَوَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ
طَوَارِقِ الْآفَاتِ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتِ الْأَشْيَاءُ (٤)
كُلُّهَا لَكَ سَمَاؤُهَا وَأَرْضُهَا وَمَا بَثَثْتَ

(٢) يَبْلُوَ ب (٣) وَمِنْ ب (٤) بِجُمْلَتِهَا ب

(٥)

فِي كُلٍّ مِنْهُمَا سَاكِنُهُ وَمُتَحَرِّكُهُ وَمُقِيمُهُ وَشَاخِصُهُ (٦)
وَمَا عَلَا فِي الْهَوَاءِ وَمَا كَنَّ تَحْتَ الثَّرىٰ اَصْبَحْنَا
فِي قَبْضَتِكَ يَحْوِينَا مُلْكُكَ وَسُلْطَانُكَ وَتَضُمُّنَا مَشِيَّتُكَ
وَنَتَصَرَّفُ عَنْ اَمْرِكَ وَنَتَقَلَّبُ فِي تَدْبِيرِكَ لَيْسَ لَنَا
مِنَ الْاَمْرِ اِلَّا مَا قَضَيْتَ وَلَا مِنَ الْخَيْرِ اِلَّا مَا اَعْطَيْتَ
وَهٰذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ اِنْ
اَحْسَنَّا وَدَّعَنَا بِحَمْدٍ وَاِنْ اَسَاْنَا فَارَقَنَا بِذَمٍّ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى
مُحَمَّدٍ وَآلِهٖ وَارْزُقْنَا حُسْنَ مُصَاحَبَتِهٖ وَاعْصِمْنَا
مِنْ سُوْءِ مُفَارَقَتِهٖ بِارْتِكَابِ جَرِيرَةٍ اَوِ اقْتِرَافِ
صَغِيرَةٍ اَوْ كَبِيرَةٍ وَاَجْزِلْ لَنَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنَاتِ
وَاَخْلِنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَامْلَأْ لَنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ
حَمْدًا وَشُكْرًا وَاَجْرًا وَذُخْرًا وَفَضْلًا وَاِحْسَانًا اَللّٰهُمَّ
يَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَؤُنَتَنَا وَامْلَأْ لَنَا مِنْ
حَسَنَاتِنَا صَحَائِفَنَا وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوْءِ اَعْمَالِنَا

---

(٥) كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا س (٦) كَنَّ د

(٧)

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِيْ كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهٖ حَظًّا (٨)
مِنْ عِبَادِكَ وَنَصِيْبًا مِنْ شُكْرِكَ وَشَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ
مَلٰٓئِكَتِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهٖ وَاحْفَظْنَا مِنْ
بَيْنِ اَيْدِيْنَا وَمِنْ خَلْفِنَا وَعَنْ اَيْمَانِنَا وَعَنْ شَمَآئِلِنَا (٩)
وَمِنْ جَمِيْعِ نَوَاحِيْنَا حِفْظًا عَاصِمًا مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِيًا (١٠)
اِلٰى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمَلًا لِمَحَبَّتِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَآلِهٖ وَوَفِّقْنَا فِيْ يَوْمِنَا هٰذَا وَلَيْلَتِنَا هٰذِهٖ وَفِيْ (١١)
جَمِيْعِ اَيَّامِنَا لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ وَهِجْرَانِ الشَّرِّ وَشُكْرِ
النِّعَمِ وَاتِّبَاعِ السُّنَنِ وَمُجَانَبَةِ الْبِدَعِ وَالْاَمْرِ بِالْمَعْرُوْفِ
وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحِيَاطَةِ الْاِسْلَامِ وَانْتِقَاصِ (١٢)
الْبَاطِلِ وَاِذْلَالِهٖ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَاِعْزَازِهٖ وَاِرْشَادِ
الضَّآلِّ وَمُعَاوَنَةِ الضَّعِيْفِ وَاِدْرَاكِ اللَّهِيْفِ اَللّٰهُمَّ

---

(٧) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهٖ وَ ب (٨) عِبَادَتِكَ د
(٩) عَادِيًا ب (١٠) مُسْتَعْمِلًا س
(١١) وَلَيَالِيْنَا س ـ ز (١٢) اِرْصَادِ ب

صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَآلِهٖ وَاجْعَلْهُ اَيْمَنَ يَوْمٍ عَهِدْنَاهُ (۱۳)
وَاَفْضَلَ صَاحِبٍ صَحِبْنَاهُ وَخَيْرَ وَقْتٍ ظَلِلْنَا فِيْهِ
وَاجْعَلْنَا مِنْ اَرْضٰى مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مِنْ (۱۴) (۱۵) (۱۶)
جُمْلَةِ خَلْقِكَ اَشْكَرَهُمْ لِمَا اَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمِكَ وَاَقْوَمَهُمْ (۱۷)
بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَآئِعِكَ وَاَوْقَفَهُمْ عَمَّا حَذَّرْتَ
مِنْ نَهْيِكَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُشْهِدُكَ وَكَفٰى بِكَ شَهِيْدًا
وَاُشْهِدُ سَمَآءَكَ وَاَرْضَكَ وَمَنْ اَسْكَنْتَهُمَا
مِنْ مَلٰٓئِكَتِكَ وَسَآئِرِ خَلْقِكَ فِيْ يَوْمِيْ هٰذَا وَسَاعَتِيْ
هٰذِهٖ وَلَيْلَتِيْ هٰذِهٖ وَمُسْتَقَرِّيْ هٰذَا اِنِّيْ اَشْهَدُ اَنَّكَ
اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِيْ لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنْتَ قَآئِمٌ بِالْقِسْطِ عَدْلٌ (۱۸)
فِي الْحُكْمِ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ مَالِكُ الْمُلْكِ رَحِيْمٌ بِالْخَلْقِ
وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ
حَمَّلْتَهُ رِسَالَتَكَ فَاَدَّاهَا وَاَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِاُمَّتِهٖ فَنَصَحَ لَهَا

(۱۳) صَاحَبْنَاهُ ب (۱۴) اَشْكَرِهِمْ س، د (۱۵) اَقْوَمِهِمْ س، د
(۱۶) اَوْقَفِهِمْ س، ف (۱۷) نِعْمَتِكَ س (۱۸) مَالِكَ لِلْمُلْكِ س

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلٰى اَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ وَاٰتِهِ عَنَّا اَفْضَلَ مَا اٰتَيْتَ اَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ
وَاجْزِهِ عَنَّا اَفْضَلَ وَاَكْرَمَ مَا جَزَيْتَ اَحَدًا مِنْ
اَنْبِيَآئِكَ عَنْ اُمَّتِهِ اِنَّكَ اَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ الْغَافِرُ
لِلْعَظِيمِ وَاَنْتَ اَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ (١٦)
وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْاَخْيَارِ الْاَنْجَبِينَ *

وكان من دعائه عليه السلام اذا عرضت له مهمة اونزلت به ملمة وعند الكرب

يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ الْمَكَارِهِ وَيَا مَنْ يُفْثَاُ بِهِ حَدُّ الشَّدَآئِدِ
وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ اِلٰى رَوْحِ الْفَرَجِ ذَلَّتْ
لِقُدْرَتِكَ الصِّعَابُ وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْاَسْبَابُ وَجَرٰى
بِقُدْرَتِكَ الْقَضَآءُ وَمَضَتْ عَلٰى اِرَادَتِكَ الْاَشْيَآءُ
فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ وَبِاِرَادَتِكَ دُونَ

نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ وَأَنْتَ الْمَفْزَعُ فِي الْمُلِمَّاتِ لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ وَقَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ (١) تَكَاءَدَنِي ثِقْلُهُ وَأَلَمَّ بِي مَا قَدْ بَهَظَنِي (٢) حَمْلُهُ وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ وَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ وَاكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ وَأَنِلْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً هَنِيئاً وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَحِيّاً وَلَا تَشْغَلْنِي (٣) بِالْاهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ فَقَدْ ضِقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذَرْعاً وَامْتَلَأْتُ بِحَمْلِ

(١) تَكَآدَ ب (٢) بَهَضَنِي (٣) سُنَنِكَ ب

مَا أَحَدَ ثَتْهِ هُمَا وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مُنِيْتُ
بِهِ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ فَافْعَلْ بِي ذٰلِكَ وَإِنْ
لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ (٣) ۔

وكان من دعائه عليه السلام في الاستعاذة من المكاره وسيّ الاخلاق ومذام الافعال

اَللّٰهُمَّ اِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيَجَانِ الْحِرْصِ وَسَوْرَةِ
الْغَضَبِ وَغَلَبَةِ الْحَسَدِ وَضَعْفِ الصَّبْرِ وَقِلَّةِ الْقَنَاعَةِ
وَشَكَاسَةِ الْخُلُقِ وَإِلْحَاحِ الشَّهْوَةِ وَمَلَكَةِ الْحَمِيَّةِ
وَمُتَابَعَةِ الْهَوٰى وَمُخَالَفَةِ الْهُدٰى وَسِنَةِ الْغَفْلَةِ
وَتَعَاطِي الْكُلْفَةِ وَإِيْثَارِ الْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ
وَالْإِصْرَارِ عَلَى الْمَأْثَمِ وَاسْتِصْغَارِ الْمَعْصِيَةِ وَاسْتِكْبَارِ
الطَّاعَةِ وَمُبَاهَاتِ الْمُكْثِرِيْنَ وَالْإِزْرَاءِ بِالْمُقِلِّيْنَ

---

(٣) فَأَنْتَ قَادِرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ آمِيْنَ
رَبَّ الْعَالَمِيْنَ س ز ۔

(١)
وَسُوءِ الْوِلَايَةِ لِمَنْ تَحْتَ اَيْدِيْنَا وَتَرْكِ الشُّكْرِ
لِمَنِ اصْطَنَعَ الْعَارِفَةَ عِنْدَنَا اَوْ اَنْ نَعْضُدَ ظَالِمًا اَوْ نَخْذُلَ
مَلْهُوفًا اَوْ نَرُومَ مَا لَيْسَ لَنَا بِحَقٍّ اَوْ نَقُولَ فِي الْعِلْمِ
(٢)
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَنَعُوذُ بِكَ اَنْ نَنْطَوِيَ عَلَى غِشِّ اَحَدٍ
(٣)
وَاَنْ نُعْجَبَ بِاَعْمَالِنَا وَنَمُدَّ فِي آمَالِنَا وَنَعُوذُ بِكَ
مِنْ سُوءِ السَّرِيرَةِ وَاحْتِقَارِ الصَّغِيرَةِ وَاَنْ يَسْتَحْوِذَ
عَلَيْنَا الشَّيْطَانُ اَوْ يَنْكُبَنَا الزَّمَانُ اَوْ يَتَهَضَّمَنَا
السُّلْطَانُ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ تَنَاوُلِ الْاِسْرَافِ وَمِنْ
(٤)
فُقْدَانِ الْكَفَافِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَمَاتَةِ الْاَعْدَآءِ
وَمِنَ الْفَقْرِ اِلَى الْاَكْفَآءِ وَمِنْ مَعِيشَةٍ فِي شِدَّةٍ
(٥)
وَمِيتَةٍ عَلَى غَيْرِ عُدَّةٍ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَسْرَةِ الْعُظْمٰى
وَالْمُصِيبَةِ الْكُبْرٰى وَاَشْقَى الشَّقَآءِ وَسُوءِ الْمَاٰبِ
وَحِرْمَانِ الثَّوَابِ وَحُلُولِ الْعِقَابِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى

---

(١) الْوَلَايَةِ ب (٢) مُسْلِمٍ ب (٣) اَوْ ب
(٤) وَمِنْ شَمَاتَةِ الْاَعْدَآءِ نش (٥) مِيتَةٍ ب

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعِذْنِي مِنْ كُلِّ ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *

وكان من دعائه عليه السلام في الاشتياق الى طلب المغفرة من الله جل جلاله

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَيِّرْنَا اِلٰى مَحْبُوبِكَ مِنَ التَّوْبَةِ وَاَزِلْنَا عَنْ مَكْرُوهِكَ مِنَ الْاِصْرَارِ (١) اَللّٰهُمَّ وَمَتٰى وَقَفْنَا بَيْنَ نَقْصَيْنِ فِي دِيْنٍ اَوْ دُنْيَا فَاَوْقِعِ النَّقْصَ بِاَسْرَعِهِمَا فَنَاءً وَاجْعَلِ التَّوْبَةَ فِي اَطْوَلِهِمَا بَقَاءً وَاِذَا هَمَمْنَا بِهَمَّيْنِ يُرْضِيكَ اَحَدُهُمَا عَنَّا وَيُسْخِطُكَ الْاٰخَرُ عَلَيْنَا فَمِلْ بِنَا اِلٰى مَا يُرْضِيكَ عَنَّا (٢) وَاَوْهِنْ قُوَّتَنَا عَمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيْنَا وَلَا تُخَلِّ فِي ذٰلِكَ بَيْنَ نُفُوسِنَا وَاخْتِيَارِهَا فَاِنَّهَا مُخْتَارَةٌ لِلْبَاطِلِ (٣) اِلَّا مَا وَفَّقْتَ اَمَّارَةٌ بِالسُّوْءِ اِلَّا مَا رَحِمْتَ اَللّٰهُمَّ

(١) تَقْصِيرِ ب (٢) نَخَلِّ س (٣) وَقَيْتَ ب

وَاِنَّكَ مِنَ الضَّعْفِ خَلَقْتَنَا وَعَلَى الْوَهْنِ بَنَيْتَنَا
وَمِنْ مَآءٍ مَهِينٍ ابْتَدَأْتَنَا فَلاَ حَوْلَ لَنَا اِلاَّ بِقُوَّتِكَ
وَلاَ قُوَّةَ لَنَا اِلاَّ بِعَوْنِكَ فَاَيِّدْنَا بِتَوْفِيقِكَ وَسَدِّدْنَا
بِتَسْدِيدِكَ وَاَعْمِ اَبْصَارَ قُلُوبِنَا عَمَّا خَالَفَ مَحَبَّتَكَ
وَلاَ تَجْعَلْ لِشَيْءٍ مِنْ جَوَارِحِنَا نُفُوذًا فِي مَعْصِيَتِكَ
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ هَمَسَاتِ قُلُوبِنَا
وَحَرَكَاتِ اَعْضَآئِنَا وَلَمَحَاتِ اَعْيُنِنَا وَلَهَجَاتِ اَلْسِنَتِنَا
فِي مُوجِبَاتِ ثَوَابِكَ حَتَّى لاَ تَفُوتَنَا حَسَنَةٌ نَسْتَحِقُّ
بِهَا جَزَآئَكَ وَلاَ تَبْقَى لَنَا سَيِّئَةٌ نَسْتَوْجِبُ بِهَا عِقَابَكَ ٭

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِى اللَّجَاءِ اِلَى اللهِ تَعَالى

اَللّٰهُمَّ اِنْ تَشَأْ تَعْفُ عَنَّا فَبِفَضْلِكَ وَاِنْ تَشَأْ تُعَذِّبْنَا (١)
فَبِعَدْلِكَ فَسَهِّلْ لَنَا عَفْوَكَ بِمَنِّكَ وَاَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ
بِتَجَاوُزِكَ فَاِنَّهُ لاَ طَاقَةَ لَنَا بِعَدْلِكَ وَلاَ نَجَاةَ لِاَحَدٍ

(١) تُعَذِّبْنَا د

مِنَّا دُوْنَ عَفْوِكَ يَا غَنِيَّ الْاَغْنِيَاۤءِ هَا نَحْنُ عِبَادُكَ
بَيْنَ يَدَيْكَ وَاَنَا اَفْقَرُ الْفُقَرَاۤءِ اِلَيْكَ فَاجْبُرْ فَاقَتَنَا
بِوُسْعِكَ وَلَا تَقْطَعْ رَجَاۤءَنَا بِمَنْعِكَ فَتَكُوْنَ قَدْ اَشْقَيْتَ
مَنِ اسْتَسْعَدَ بِكَ وَحَرَمْتَ مَنِ اسْتَرْفَدَ فَضْلَكَ فَاِلٰى
مَنْ حِيْنَئِذٍ مُنْقَلَبُنَا عَنْكَ وَاِلٰى اَيْنَ مَذْهَبُنَا عَنْ
بَابِكَ سُبْحَانَكَ نَحْنُ الْمُضْطَرُّوْنَ الَّذِيْنَ اَوْجَبْتَ
اِجَابَتَهُمْ وَاَهْلُ السُّوْۤءِ الَّذِيْنَ وَعَدْتَ الْكَشْفَ
عَنْهُمْ وَاَشْبَهُ الْاَشْيَاۤءِ بِمَشِيَّتِكَ (٢) وَاَوْلَى الْاُمُوْرِ بِكَ
فِيْ عَظَمَتِكَ رَحْمَةُ مَنِ اسْتَرْحَمَكَ وَغَوْثُ مَنِ
اسْتَغَاثَ بِكَ فَارْحَمْ تَضَرُّعَنَا اِلَيْكَ وَاَغْنِنَا (٣) اِذْ طَرَحْنَا
اَنْفُسَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ اَللّٰهُمَّ اِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ شَمِتَ
بِنَا اِذْ شَايَعْنَاهُ عَلٰى مَعْصِيَتِكَ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهٖ
وَلَا تُشْمِتْهُ بِنَا بَعْدَ تَرْكِنَا اِيَّاهُ لَكَ وَرَغْبَتِنَا عَنْهُ اِلَيْكَ (٤) *

---

(٢) بِسُنَّتِكَ ب (٣) وَاَعِنَّا ب (٤) بِرَحْمَتِكَ
يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ش ك ز

وكان من دعائه عليه السلام بخواتم الخير

يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ وَيَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ وَيَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْغَلْ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ عَنْ كُلِّ ذِكْرٍ وَأَلْسِنَتَنَا بِشُكْرِكَ عَنْ كُلِّ شُكْرٍ وَجَوَارِحَنَا بِطَاعَتِكَ عَنْ كُلِّ طَاعَةٍ فَإِنْ قَدَّرْتَ لَنَا فَرَاغًا (١) مِنْ شُغْلٍ فَاجْعَلْهُ فَرَاغَ سَلَامَةٍ لَا تُدْرِكُنَا فِيهِ تَبِعَةٌ وَلَا تَلْحَقُنَا فِيهِ سَأْمَةٌ (٢) حَتَّى يَنْصَرِفَ عَنَّا كُتَّابُ السَّيِّئَاتِ بِصَحِيفَةٍ خَالِيَةٍ مِنْ ذِكْرِ سَيِّئَاتِنَا وَيَتَوَلَّى كُتَّابُ الْحَسَنَاتِ عَنَّا مَسْرُورِينَ بِمَا كَتَبُوا مِنْ حَسَنَاتِنَا وَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ حَيَاتِنَا وَتَصَرَّمَتْ مُدَدُ أَعْمَارِنَا وَاسْتَحْضَرَتْنَا دَعْوَتُكَ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا وَمِنْ إِجَابَتِهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ

---

(١) مَعَهُ ب (٢) سَآمَةٌ س

خِتَامِ مَا تُحْصِي عَلَيْنَا كَتَبَةُ أَعْمَالِنَا تَوْبَةً مَقْبُولَةً (٣)
لَا تُوقِفُنَا بَعْدَهَا عَلَى ذَنْبٍ اجْتَرَحْنَاهُ وَلَا مَعْصِيَةٍ
اقْتَرَفْنَاهَا وَلَا تَكْشِفْ عَنَّا سِتْرًا سَتَرْتَهُ عَلَى رُؤُسِ
الْأَشْهَادِ يَوْمَ تَبْلُو أَخْبَارَ عِبَادِكَ إِنَّكَ رَحِيمٌ
بِمَنْ دَعَاكَ وَمُسْتَجِيبٌ لِمَنْ نَادَاكَ ●

وكان من دعائه عليه السلام في الاعتراف وطلب التوبة

اَللّٰهُمَّ إِنَّهُ يَحْجُبُنِي عَنْ مَسْئَلَتِكَ خِلَالٌ ثَلَاثٌ
وَتَحْدُونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ يَحْجُبُنِي أَمْرٌ أَمَرْتَ
بِهِ فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ وَنَهْيٌ نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ
وَنِعْمَةٌ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَصَّرْتُ فِي (١) شُكْرِهَا وَيَحْدُونِي
عَلَى مَسْئَلَتِكَ تَفَضُّلُكَ عَلَى مَنْ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ
(٢) وَوَفَدَ بِحُسْنِ ظَنِّهِ إِلَيْكَ إِذْ جَمِيعُ إِحْسَانِكَ تَفَضُّلٌ
وَإِذْ كُلُّ نِعَمِكَ ابْتِدَآءٌ فَهَا أَنَاذَا يَا إِلٰهِي وَاقِفٌ

(٣) لَا تَقِفُنَا ب (١) عَنْ ب (٢) عَلَيْكَ نخ

بِبَابِ عِزِّكَ وُقُوفَ الْمُسْتَسْلِمِ الذَّلِيلِ وَسَائِلُكَ عَلَى الْحَيَاءِ مِنِّي سُؤَالَ الْبَائِسِ الْمُعِيلِ مُقِرٌّ لَكَ بِأَنِّي لَمْ أَسْتَسْلِمْ وَقْتَ إِحْسَانِكَ إِلَّا بِالْإِقْلَاعِ عَنْ عِصْيَانِكَ وَلَمْ أَخْلُ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا مِنِ امْتِنَانِكَ فَهَلْ يَنْفَعُنِي يَا إِلٰهِي إِقْرَارِي عِنْدَكَ بِسُوءِ مَا اكْتَسَبْتُ وَهَلْ يُنْجِينِي مِنْكَ اعْتِرَافِي لَكَ بِقَبِيحِ مَا ارْتَكَبْتُ أَمْ أَوْجَبْتَ لِي فِي مَقَامِي هٰذَا سُخْطَكَ أَمْ لَزِمَنِي فِي وَقْتِ دُعَائِي مَقْتُكَ (٣) سُبْحَانَكَ لَا أَيْئَسُ مِنْكَ وَقَدْ فَتَحْتَ لِي بَابَ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ بَلْ أَقُولُ مَقَالَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ الْمُسْتَخِفِّ بِحُرْمَةِ رَبِّهِ الَّذِي عَظُمَتْ ذُنُوبُهُ فَجَلَّتْ وَأَدْبَرَتْ أَيَّامُهُ فَوَلَّتْ حَتَّى إِذَا رَأَى مُدَّةَ الْعَمَلِ قَدِ انْقَضَتْ وَغَايَةَ الْعُمُرِ قَدِ انْتَهَتْ وَأَيْقَنَ أَنَّهُ لَا مَحِيصَ لَهُ مِنْكَ وَلَا مَهْرَبَ لَهُ عَنْكَ تَلَقَّاكَ

(٣) لَا أَيْأَسُ وَ لَا آيَسُ

بِالْاِنَابَةِ وَاَخْلَصَ لَكَ التَّوْبَةَ فَقَامَ اِلَيْكَ بِقَلْبٍ
طَاهِرٍ نَقِيٍّ ثُمَّ دَعَاكَ بِصَوْتٍ حَائِلٍ (۴) خَفِيٍّ قَدْ تَطَأْطَأَ
لَكَ فَانْحَنٰى وَنَكَّسَ رَأْسَهُ فَانْثَنٰى قَدْ اَرْعَشَتْ
خَشْيَتُهُ رِجْلَيْهِ وَغَرَّقَتْ دُمُوْعُهُ خَدَّيْهِ يَدْعُوْكَ
بِيَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ وَيَا اَرْحَمَ مَنِ انْتَابَهُ
الْمُسْتَرْحِمُوْنَ وَيَا اَعْطَفَ مَنْ اَطَافَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُوْنَ
وَيَا مَنْ عَفْوُهُ اَكْثَرُ مِنْ نِقْمَتِهِ وَيَا مَنْ رِضَاهُ
اَوْفَرُ مِنْ سَخَطِهِ وَيَا مَنْ تَحَمَّدَ اِلٰى خَلْقِهِ بِحُسْنِ
التَّجَاوُزِ وَيَا مَنْ عَوَّدَ عِبَادَهُ قَبُوْلَ الْاِنَابَةِ وَيَا
مَنِ اسْتَصْلَحَ فَاسِدَهُمْ بِالتَّوْبَةِ وَيَا مَنْ رَضِيَ
مِنْ فِعْلِهِمْ بِالْيَسِيْرِ وَيَا مَنْ كَافٰى قَلِيْلَهُمْ بِالْكَثِيْرِ
وَيَا مَنْ ضَمِنَ لَهُمْ اِجَابَةَ الدُّعَاءِ وَيَا مَنْ وَعَدَهُمْ
عَلٰى نَفْسِهِ بِتَفَضُّلِهِ حُسْنَ الْجَزَاءِ (۵) مَا اَنَا بِاَعْصٰى
مَنْ عَصَاكَ فَغَفَرْتَ لَهُ وَمَا اَنَا بِاَلْوَمِ مَنِ اعْتَذَرَ

(۴) خَامِلٍ ب (۵) بِالْاَمْرِ ب

اِلَيْكَ فَقَبِلْتَ مِنْهُ وَمَا اَنَا بِاَظْلَمِ مَنْ تَابَ اِلَيْكَ
فَعُدْتَ عَلَيْهِ اَتُوبُ اِلَيْكَ فِي مَقَامِي هٰذَا تَوْبَةَ
نَادِمٍ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ مُشْفِقٍ مِمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ
خَالِصِ الْحَيَاءِ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ عَالِمٍ بِاَنَّ الْعَفْوَ عَنِ
الذَّنْبِ الْعَظِيمِ لاَ يَتَعَاظَمُكَ وَاَنَّ التَّجَاوُزَ عَنِ
الاِثْمِ الْجَلِيلِ لاَ يَسْتَصْعِبُكَ وَاَنَّ احْتِمَالَ الْجِنَايَاتِ
الْفَاحِشَةِ لاَ يَتَكَاَّدُكَ وَاَنَّ اَحَبَّ عِبَادِكَ اِلَيْكَ
مَنْ تَرَكَ الاِسْتِكْبَارَ عَلَيْكَ وَجَانَبَ الاِصْرَارَ
وَلَزِمَ الاِسْتِغْفَارَ وَاَنَا اَبْرَءُ اِلَيْكَ مِنْ اَنْ اَسْتَكْبِرَ
وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ اُصِرَّ وَاَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَصَّرْتُ
فِيهِ وَاَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا عَجَزْتُ عَنْهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَكَ وَعَافِنِي
مِمَّا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ وَاَجِرْنِي مِمَّا يَخَافُهُ اَهْلُ
الاِسَاءَةِ فَاِنَّكَ مَلِيءٌ(٦) بِالْعَفْوِ مَرْجُوٌّ لِلْمَغْفِرَةِ مَعْرُوفٌ

(٦) مَلِيٌّ ك

بِالتَّجَاوُزِ لَيْسَ لِحَاجَتِي مَطْلَبٌ سِوَاكَ وَلَا لِذَنْبِي غَافِرٌ غَيْرُكَ حَاشَاكَ وَلَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا إِيَّاكَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِ حَاجَتِي وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي وَاغْفِرْ ذَنْبِي وَآمِنْ خَوْفَ نَفْسِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذٰلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ *

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى

اَللّٰهُمَّ يَا مُنْتَهَى مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ وَيَا مَنْ عِنْدَهُ نَيْلُ الطَّلِبَاتِ وَيَا مَنْ لَا يَبِيعُ نِعَمَهُ بِالْأَثْمَانِ وَيَا مَنْ لَا يُكَدِّرُ عَطَايَاهُ بِالْاِمْتِنَانِ وَيَا مَنْ يُسْتَغْنَى بِهِ وَلَا يُسْتَغْنَى عَنْهُ وَيَا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلَا يُرْغَبُ عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا تُفْنِي خَزَائِنَهُ الْمَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا تُبَدِّلُ (١) حِكْمَتَهُ الْوَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ حَوَائِجُ

(١) سُؤَالُ السَّائِلِينَ ب

المحتاجين ويا من لا يعنيه دعاء الداعين تمدحت بالغناء عن خلقك وانت اهل الغنى عنهم ونسبتهم الى الفقر وهم اهل الفقر اليك فمن حاول سد خلته من عندك ورام صرف الفقر عن نفسه بك فقد طلب حاجته في مظانها واتى طلبته من وجهها ومن توجه بحاجته الى احد من خلقك او جعله سبب نجحها دونك فقد تعرض للحرمان واستحق من عندك فوت الاحسان اللهم ولي اليك حاجة قد قصر عنها (٤) جهدي وتقطعت دونها حيلي وسولت لي نفسي رفعها الى من يرفع حوائجه اليك ولا يستغني في طلباته عنك وهي زلة من زلل (٥) الخاطئين وعثرة من عثرات المذنبين ثم انتبهت

(٢) لا يعنيه شي لا يعنيه ب (٣) من ب

(٤) حيلتي س (٥) الخطائين س

بِتَذْكِيرِكَ لِي مِنْ غَفْلَتِي وَنَهَضْتُ بِتَوْفِيقِكَ
مِنْ زَلَّتِي وَرَجَعْتُ وَنَكَصْتُ بِتَسْدِيدِكَ عَنْ
عَثْرَتِي وَقُلْتُ سُبْحَانَ رَبِّي كَيْفَ يَسْأَلُ مُحْتَاجٌ
مُحْتَاجاً وَأَنَّى يَرْغَبُ مُعْدِمٌ إِلَى مُعْدِمٍ فَقَصَدْتُكَ
يَا إِلٰهِي بِالرَّغْبَةِ وَأَوْفَدْتُ عَلَيْكَ رَجَآئِي بِالثِّقَةِ بِكَ
وَعَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرَ مَا أَسْئَلُكَ يَسِيرٌ فِي وُجْدِكَ
وَأَنَّ خَطِيرَ مَا أَسْتَوْهِبُكَ حَقِيرٌ فِي وُسْعِكَ وَأَنَّ
كَرَمَكَ لَا يَضِيقُ عَنْ سُؤَالِ أَحَدٍ وَأَنَّ يَدَكَ بِالْعَطَآءِ (٦)
أَعْلَى مِنْ كُلِّ يَدٍ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْمِلْنِي
بِكَرَمِكَ عَلَى التَّفَضُّلِ وَلَا تَحْمِلْنِي بِعَدْلِكَ عَلَى
الْاِسْتِحْقَاقِ فَمَا أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَعْطَيْتَهُ
وَهُوَ يَسْتَحِقُّ الْمَنْعَ وَلَا بِأَوَّلِ سَائِلٍ سَأَلَكَ فَأَفْضَلْتَ
عَلَيْهِ وَهُوَ يَسْتَوْجِبُ الْحِرْمَانَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكُنْ لِدُعَآئِي مُجِيباً وَمِنْ نِدَآئِي

(٦) بِالْعَطَايَا س

قَرِيباً وَلِتَضَرُّعِي رَاحِماً وَلِصَوْتِي سَامِعاً وَلَا تَقْطَعْ (٧)
رَجَائِي عَنْكَ وَلَا تَبُتَّ سَبَبِي مِنْكَ وَلَا تُوَجِّهْنِي
فِي حَاجَتِي هٰذِهِ وَغَيْرِهَا إِلَى سِوَاكَ وَتَوَلَّنِي
بِنُجْحِ طَلِبَتِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَنَيْلِ سُؤْلِي قَبْلَ
زَوَالِي عَنْ مَوْقِفِي هٰذَا بِتَيْسِيرِكَ لِيَ الْعَسِيرَ
وَحُسْنِ تَقْدِيرِكَ لِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلٰوةً دَآئِمَةً نَامِيَةً لَا انْقِطَاعَ لِأَبَدِهَا
وَلَا مُنْتَهَى لِأَمَدِهَا وَاجْعَلْ ذٰلِكَ عَوْناً لِي وَسَبَباً
لِنَجَاحِ طَلِبَتِي إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَمِنْ حَاجَتِي
يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا وَتَذْكُرُ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَسْجُدُ
وَتَقُولُ فِي سُجُودِكَ فَضْلُكَ آنَسَنِي وَإِحْسَانُكَ
دَلَّنِي فَأَسْئَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ
أَنْ لَا تَرُدَّنِي خَائِباً ❊

(٧) سَبَبِي م

وكان من دعائه عليه السلام اذا اعتدي عليه وراى من الظالمين ما لا يحب

يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَنْبَاءُ الْمُتَظَلِّمِينَ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي قَصَصِهِمْ إِلَى شَهَادَاتِ الشَّاهِدِينَ وَيَا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَيَا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظَّالِمِينَ قَدْ عَلِمْتَ يَا إِلٰهِي مَا نَالَنِي مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِمَّا حَظَرْتَ وَانْتَهَكَهُ مِنِّي مِمَّا حَجَزْتَ عَلَيْهِ بَطَرًا فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَاغْتِرَارًا بِنَكِيرِكَ عَلَيْهِ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْ ظَالِمِي وَعَدُوِّي عَنْ ظُلْمِي بِقُوَّتِكَ وَافْلُلْ حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِيمَا يَلِيهِ وَعَجْزًا عَمَّا يُنَاوِيهِ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُسَوِّغْ لَهُ ظُلْمِي وَأَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنِي وَاعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ أَفْعَالِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ حَالِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَعِدْنِي عَلَيْهِ عَدْوَى حَاضِرَةً تَكُونُ
(١)
مِنْ غَيْظِي بِهِ شِفَاءً وَمِنْ حَنَقِي عَلَيْهِ وَفَاءً اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَوِّضْنِي مِنْ ظُلْمِهِ لِي عَفْوَكَ
(٢)
وَاَبْدِلْنِي بِسُوءِ صَنِيعِهِ بِي رَحْمَتَكَ فَكُلُّ مَكْرُوهٍ
(٣) (٤) (٥)
جَلَلٌ دُونَ سَخَطِكَ وَكُلُّ مَرْزِئَةٍ سَوَاءٌ مَعَ مَوْجِدَتِكَ
(٦)
اَللّٰهُمَّ فَكَمَا كَرَّهْتَ اِلَيَّ اَنْ اُظْلَمَ فَقِنِي مِنْ اَنْ
(٧)
اَظْلِمَ اَللّٰهُمَّ لَا اَشْكُو اِلَى اَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا اَسْتَعِينُ
بِحَاكِمٍ غَيْرِكَ حَاشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
(٨)
وَصِلْ دُعَائِي بِالْاِجَابَةِ وَاقْرِنْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ
اَللّٰهُمَّ لَا تَفْتِنِّي بِالْقُنُوطِ مِنْ اِنْصَافِكَ وَلَا تَفْتِنْهُ
(٩)
بِالْاَمْنِ مِنْ اِنْكَارِكَ فَيُصِرَّ عَلَى ظُلْمِي وَيُحَاضِرَنِي

---

(١) مِنْ حَنَقِي ب (٢) اَبْدِلْهُ ب (٣) مَرْزِيَةٍ ب
(٤) سَوِيٌّ ش (٥) مَغْفِرَتَكَ ب (٦) اَنْ اَظْلِمَ فَقِنِي
مِنْ اَنْ اُظْلَمَ س (٧) لَا اَشْكُو ب (٨) شَكَاتِي س
(٩) يُحَاصِرُنِي ف (٩) يُحَاضِرُنِي (٩) يُحَاصِرَنِي

بحقي وعرّفه عمّا قليل ما أوعدت الظالمين
وعرّفني ما وعدت من إجابة المضطرين اللهم
صلّ على محمد وآله ووفقني لقبول ما قضيت
لي وعليّ ورضّني بما أخذت لي ومنّي واهدني
للتي هي أقوم واستعملني بما هو أسلم اللهم
وإن كانت الخيرة لي عندك في تأخير الأخذ
وترك الانتقام ممّن ظلمني إلى يوم الفصل
ومجمع الخصم فصلّ على محمد وآله وأيّدني منك
بنيّة صادقة وصبر دائم وأعذني من سوء
الرغبة وهلع أهل الحرص وصوّر في قلبي
مثال ما ادّخرت لي من ثوابك وأعددت
لخصمي من جزائك وعقابك واجعل ذلك
سببا لقناعتي بما قضيت وثقتي بما تخيّرت
آمين ربّ العالمين إنك ذو الفضل العظيم
وأنت على كل شيء قدير *

وكان من دعائه عليه السلام اذا مرض او نزل به كرب او بلية

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ مَا لَمْ اَزَلْ اَتَصَرَّفُ فِيهِ مِنْ سَلاَمَةِ بَدَنِي وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ مَا اَحْدَثْتَ بِي مِنْ عِلَّةٍ فِي جَسَدِي فَمَا اَدْرِي يَا اِلٰهِي اَيُّ الْحَالَيْنِ اَحَقُّ بِالشُّكْرِ لَكَ وَاَيُّ الْوَقْتَيْنِ اَوْلىٰ بِالْحَمْدِ لَكَ اَوَقْتُ الصِّحَّةِ الَّتِي هَنَّاْتَنِي فِيهَا طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ وَنَشَّطْتَنِي (١) بِهَا (٢) لاِبْتِغَاءِ مَرْضَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَقَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلىٰ مَا وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ طَاعَتِكَ اَمْ وَقْتُ الْعِلَّةِ الَّتِي مَحَّصْتَنِي بِهَا وَالنِّعَمِ الَّتِي اَتْحَفْتَنِي بِهَا تَخْفِيفاً لِمَا (٣) ثَقُلَ عَلىٰ ظَهْرِي مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَتَطْهِيراً لِمَا انْغَمَسْتُ فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَتَنْبِيهاً لِتَنَاوُلِ التَّوْبَةِ وَتَذْكِيراً لِمَحْوِ الْحَوْبَةِ بِقَدِيمِ

(١) بَسَطْتَنِي ب (٢) فِيهَا ب (٣) لِمَا ثَقُلَ بِهِ عَلىٰ ظَهْرِي ب

النِّعْمَةِ وَفِي خِلاَلِ ذٰلِكَ مَا كَتَبَ لِيَ الْكَاتِبَانِ مِنْ زَكِيِّ الْاَعْمَالِ مَا لاَ قَلْبٌ فَكَّرَ فِيهِ وَلاَ لِسَانٌ نَطَقَ بِهِ وَلاَ جَارِحَةٌ تَكَلَّفَتْهُ بَلْ اِفْضَالاً مِنْكَ عَلَيَّ وَاِحْسَاناً مِنْ صَنِيعِكَ اِلَيَّ (٤) اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِّبْ اِلَيَّ مَا رَضِيتَ لِي وَيَسِّرْ لِي مَا اَحْلَلْتَ بِي وَطَهِّرْنِي مِنْ دَنَسِ مَا اَسْلَفْتُ وَامْحُ عَنِّي شَرَّ مَا قَدَّمْتُ وَاَوْجِدْنِي حَلاَوَةَ الْعَافِيَةِ وَاَذِقْنِي بَرْدَ السَّلاَمَةِ وَاجْعَلْ مَخْرَجِي عَنْ عِلَّتِي اِلَى عَفْوِكَ وَمُتَحَوَّلِي عَنْ صَرْعَتِي (٥) اِلَى تَجَاوُزِكَ وَخَلاَصِي مِنْ كَرْبِي اِلَى رَوْحِكَ وَسَلاَمَتِي مِنْ هٰذِهِ الشِّدَّةِ اِلَى فَرَجِكَ اِنَّكَ الْمُتَفَضِّلُ بِالْاِحْسَانِ الْمُتَطَوِّلُ بِالْاِمْتِنَانِ الْوَهَّابُ الْكَرِيمُ ذُو الْجَلاَلِ وَالْاِكْرَامِ *

---

(٤) مِنْ حُسْنِ صَنِيعِكَ ك (٥) صِرْعَتِي نس

وكان من دعائه عليه السلام إذا استقال من ذنوبه أو تضرع في طلب العفو من عيوبه .

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَغِيثُ الْمُذْنِبُونَ وَيَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ يَفْزَعُ الْمُضْطَرُّونَ وَيَا مَنْ لِخِيفَتِهِ يَنْتَحِبُ الْخَاطِئُونَ (١) وَيَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ وَيَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَئِيبٍ وَيَا غَوْثَ كُلِّ مَخْذُولٍ فَرِيدٍ وَيَا عَضُدَ كُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِيدٍ أَنْتَ الَّذِي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً وَأَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ فِي نِعَمِكَ سَهْماً وَأَنْتَ الَّذِي عَفْوُهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ وَأَنْتَ الَّذِي تَسْعَى رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَأَنْتَ الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنْعِهِ وَأَنْتَ الَّذِي اتَّسَعَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي وُسْعِهِ وَأَنْتَ الَّذِي لَا يَرْغَبُ فِي جَزَاءِ مَنْ أَعْطَاهُ وَأَنْتَ

(١) الخَطَّاؤُونَ ب

الَّذِي لَا يُفْرِطُ فِي عِقَابِ مَنْ عَصَاهُ وَأَنَا يَا إِلٰهِي
عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ فَقَالَ لَبَّيْكَ
وَسَعْدَيْكَ هَا أَنَا ذَا يَا رَبِّ مَطْرُوحٌ بَيْنَ يَدَيْكَ
أَنَا الَّذِي أَوْقَرَتِ الْخَطَايَا ظَهْرَهُ وَأَنَا الَّذِي أَفْنَتِ
الذُّنُوبُ عُمْرَهُ وَأَنَا الَّذِي بِجَهْلِهِ عَصَاكَ وَلَمْ تَكُنْ
أَهْلًا مِنْهُ لِذَاكَ هَلْ أَنْتَ يَا إِلٰهِي رَاحِمٌ مَنْ دَعَاكَ
(٣) (٤)
فَأُبْلِغَ فِي الدُّعَاءِ أَمْ أَنْتَ غَافِرٌ لِمَنْ بَكَاكَ فَأُسْرِعُ
فِي الْبُكَاءِ أَمْ أَنْتَ مُتَجَاوِزٌ عَمَّنْ عَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ
تَذَلُّلًا أَمْ أَنْتَ مُغْنٍ مَنْ شَكَا إِلَيْكَ فَقْرَهُ تَوَكُّلًا
(٥) (٦)
إِلٰهِي لَا تُخَيِّبْ مَنْ لَا يَجِدُ مُعْطِيًا غَيْرَكَ وَلَا تَخْذُلْ
مَنْ لَا يَسْتَغْنِي عَنْكَ بِأَحَدٍ دُونَكَ إِلٰهِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي وَقَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَلَا تَحْرِمْنِي
وَقَدْ رَغِبْتُ إِلَيْكَ وَلَا تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ وَقَدِ انْتَصَبْتُ

---

(٢) لَا يَفْرُطُ س (٢) لَا يُفَرِّطُ د (٣) فَأَبْلُغَ س (٣) فَأَبْلُغُ د
(٤) وَأَسْرَعَ س (٥) لَا يَخِيبُ ب (٦) لَا يُخْذَلُ ب

بين يديك أنت الذي وصفت نفسك بالرحمة
وصل على محمد وآله وارحمني وأنت الذي سميت
نفسك بالعفو (٧) فاعف عني قد ترى يا الهي
فيض دمعي (٨) من خيفتك ووجيب قلبي من خشيتك
وانتفاض (٩) جوارحي من هيبتك كل ذلك حياء (١٠)
مني بسوء عملي ولذلك خمد صوتي عن الجار (١١)
اليك وكل لساني عن مناجاتك يا الهي فلك
الحمد فكم من عائبة (١٢) سترتها علي فلم تفضحني
وكم من ذنب غطيته علي فلم تشهرني وكم
من شائبة (١٣) ألممت بها فلم تهتك عني سترها ولم
تقلدني مكروه شنارها ولم تبد سوآتها لمن
يلتمس معايبي من جيرتي (١٤) وحسدة نعمتك

---

(٧) بالعفو س (٨) دموعي س (٩) انتقاض ب
(١٠) حياء ب (١١) الجوارش (١٢) فكم عايبة د
(١٣) شاينة ب (١٤) جيراني

عِنْدِي ثُمَّ لَمْ يَنْهَنِي ذُلِكَ عَنْ اَنْ جَرَيْتُ اِلَى سُوءِ
مَا عَهِدْتَ مِنِّي فَمَنْ اَجْهَلُ مِنِّي يَا اِلٰهِي بِرُشْدِهِ
وَمَنْ اَغْفَلُ مِنِّي عَنْ حَظِّهِ وَمَنْ اَبْعَدُ مِنِّي مِنِ
اسْتِصْلَاحِ نَفْسِهِ حِينَ اُنْفِقُ مَا اَجْرَيْتَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ
فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَمَنْ اَبْعَدُ غَوْرًا فِي
الْبَاطِلِ وَاَشَدُّ اِقْدَامًا عَلَى السُّوءِ مِنِّي حِينَ اَقِفُ بَيْنَ
دَعْوَتِكَ وَدَعْوَةِ الشَّيْطَانِ فَاَتَّبِعُ دَعْوَتَهُ (١٥) عَلَى غَيْرِ
عَمًى مِنِّي فِي مَعْرِفَةٍ بِهِ وَلَا نِسْيَانٍ مِنْ حِفْظِي لَهُ
وَاَنَا حِينَئِذٍ مُوقِنٌ بِاَنَّ مُنْتَهَى دَعْوَتِكَ اِلَى الْجَنَّةِ
وَمُنْتَهَى دَعْوَتِهِ اِلَى النَّارِ سُبْحَانَكَ مَا اَعْجَبَ مَا
اَشْهَدُ بِهِ عَلَى نَفْسِي وَاُعَدِّدُهُ مِنْ مَكْتُومِ اَمْرِي
وَاَعْجَبُ مِنْ ذُلِكَ اَنَاتُكَ عَنِّي وَاِبْطَاؤُكَ عَنْ
مُعَاجَلَتِي وَلَيْسَ ذُلِكَ مِنْ كَرَمِي عَلَيْكَ بَلْ تَاَنِّيًا
مِنْكَ لِي وَتَفَضُّلًا مِنْكَ عَلَيَّ لِاَنْ اَرْتَدِعَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ

---

(١٥) فَاَتْبَعُ ب

المُسْتَحِطَةِ وَاقْلَعْ عَنْ سَيِّئَاتِي المُخْلِقَةِ وَلِاَنَّ عَفْوَكَ
عَنّي اَحَبُّ اِلَيْكَ مِنْ عُقُوبَتي بَلْ اَنَا يَا اِلٰهي اَكْثَرُ
ذُنُوبًا وَاَقْبَحُ آثَارًا وَاَشْنَعُ اَفْعَالاً وَاَشَدُّ فِي الْبَاطِلِ
تَهَوُّرًا وَاَضْعَفُ عِنْدَ طَاعَتِكَ تَيَقُّظًا وَاَقَلُّ لِوَعِيدِكَ
انْتِبَاهًا وَارْتِقَابًا مِنْ اَنْ اُحْصِيَ لَكَ عُيُوبي اَوْ اَقْدِرَ
عَلٰى ذِكْرِ ذُنُوبي وَاِنَّمَا اُوَبِّخُ بِهٰذَا نَفْسي طَمَعًا
فِي رَاْفَتِكَ الَّتِي بِهَا صَلَاحُ اَمْرِ الْمُذْنِبِينَ وَرَجَاءً
لِرَحْمَتِكَ الَّتي بِهَا فَكَاكُ رِقَابِ الخَاطِئِينَ (١٦) اَللّٰهُمَّ
وَهٰذِهِ رَقَبَتي قَدْ اَرَقَّتْهَا الذُّنُوبُ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَاَعْتِقْهَا بِعَفْوِكَ وَهٰذَا ظَهْري قَدْ اَثْقَلَتْهُ
الخَطَايَا فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَفِّفْ عَنْهُ (١٧) بِمَنِّكَ
يَا اِلٰهي لَوْ بَكَيْتُ اِلَيْكَ حَتّٰى تَسْقُطَ اَشْفَارُ عَيْنَيَّ
وَانْتَحَبْتُ حَتّٰى يَنْقَطِعَ صَوْتي وَقُمْتُ لَكَ حَتّٰى تَنْتَشِرَ
قَدَمَايَ وَرَكَعْتُ لَكَ حَتّٰى يَنْخَلِعَ صُلْبي وَسَجَدْتُ لَكَ

(١٦) الخَطَّائِينَ ب (١٧) عَنّي س

حَتَّى تَبْعُقَا حَدَقَتَايَ وَأَكَلْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ
طُولَ عُمْرِي وَشَرِبْتُ مَاءَ الرَّمَادِ آخِرَ دَهْرِي
وَذَكَرْتُكَ فِي خِلَالِ ذٰلِكَ حَتَّى يَكِلَّ لِسَانِي ثُمَّ
لَمْ أَرْفَعْ طَرْفِي إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ اسْتِحْيَاءً مِنْكَ
مَا اسْتَوْجَبْتُ بِذٰلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِي
وَإِنْ كُنْتَ تَغْفِرُ لِي حِينَ أَسْتَوْجِبُ مَغْفِرَتَكَ وَتَعْفُو
عَنِّي حِينَ أَسْتَحِقُّ عَفْوَكَ فَإِنَّ ذٰلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ
لِي بِاسْتِحْقَاقٍ وَلَا أَنَا أَهْلٌ لَهُ بِاسْتِيجَابٍ إِذْ كَانَ
جَزَائِي مِنْكَ فِي أَوَّلِ مَا عَصَيْتُكَ النَّارَ فَإِنْ تُعَذِّبْنِي
فَأَنْتَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِي إِلٰهِي فَإِذْ قَدْ تَغَمَّدْتَنِي بِسِتْرِكَ
فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَتَأَنَّيْتَنِي بِكَرَمِكَ فَلَمْ تُعَاجِلْنِي
(١٨)
وَحَلُمْتَ عَنِّي بِفَضْلِكَ فَلَمْ تُغَيِّرْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَلَمْ
تُكَدِّرْ مَعْرُوفَكَ عِنْدِي فَارْحَمْ طُولَ تَضَرُّعِي
وَشِدَّةَ مَسْكَنَتِي وَسُوءَ مَوْقِفِي اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى

(١٨) حَمَلْتَ س

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِنِي مِنَ الْمَعَاصِي وَاسْتَعْمِلْنِي بِالطَّاعَةِ وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْإِنَابَةِ وَطَهِّرْنِي بِالتَّوْبَةِ وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ وَاسْتَصْلِحْنِي بِالْعَافِيَةِ وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الْمَغْفِرَةِ وَاجْعَلْنِي طَلِيقَ عَفْوِكَ وَعَتِيقَ رَحْمَتِكَ وَاكْتُبْ لِي أَمَانًا مِنْ سُخْطِكَ وَبَشِّرْنِي بِذَلِكَ فِي الْعَاجِلِ دُونَ الْآجِلِ بُشْرَى أَعْرِفُهَا وَعَرِّفْنِي فِيهِ عَلَامَةً أَتَبَيَّنُهَا إِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي وُسْعِكَ وَلَا يَتَكَأَّدُكَ فِي قُدْرَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *

وكان من دعائه عليه السلام إذا ذكر الشيطان فاستعاذ منه ومن عداوته وكيده *

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَكَيْدِهِ وَمَكَائِدِهِ وَمِنَ الثِّقَةِ بِأَمَانِيِّهِ وَمَوَاعِيدِهِ وَغُرُورِهِ وَمَصَائِدِهِ وَأَنْ يُطْمِعَ نَفْسَهُ فِي إِضْلَالِنَا عَنْ طَاعَتِكَ وَامْتِهَانِنَا بِمَعْصِيَتِكَ أَوْ أَنْ

(١) يحسن عندنا ما حسن لنا وان يثقل علينا ما كره الينا

اللهم اخسأه عنا بعبادتك واكبته بدؤوبنا

في محبتك واجعل بيننا وبينه سترا لا يهتكه

وردما مصمتا لا يفتقه اللهم صل على محمد وآله

واشغله عنا ببعض اعدائك واعصمنا منه بحسن

رعايتك واكفنا ختره (٢) وولنا ظهره واقطع عنا

اثره اللهم صل على محمد وآله ومتعنا (٣) من الهدى

بمثل ضلالته وزودنا من التقوى ضد غوايته

واسلك بنا من التقى خلاف سبيله من الردى

اللهم لا تجعل له في قلوبنا مدخلا (٤) ولا توطنن (٥)

له فيما لدينا منزلا (٦) اللهم وما سول لنا من باطل

فعرفناه واذا عرفتناه فقناه وبصرنا ما نكايده

---

(١) تحسن عندنا ما حسن ب (٢) خطره ب

(٣) امتعنا ب (٤) مدخلا ش

(٥) نوطنن ش وس (٦) منزلا ش (٦) منزلا ب

بِهِ وَاَلْهِمْنَا مَا نُعِدُّهُ لَهُ وَاَيْقِظْنَا عَنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ
بِالرُّكُونِ اِلَيْهِ وَاَحْسِنْ بِتَوْفِيقِكَ عَوْنَنَا عَلَيْهِ
اَللّٰهُمَّ وَاَشْرِبْ قُلُوبَنَا اِنْكَارَ عَمَلِهِ وَالْطُفْ لَنَا (٧) فِي
نَقْضِ حِيَلِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَوِّلْ
سُلْطَانَهُ عَنَّا وَاقْطَعْ رَجَآءَهُ مِنَّا وَادْرَأْهُ عَنِ الْوُلُوعِ
بِنَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ اٰبَآءَنَا
وَاُمَّهَاتِنَا وَاَوْلَادَنَا وَاَهَالِيَنَا وَذَوِي اَرْحَامِنَا
وَقَرَابَاتِنَا وَجِيرَانَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنْهُ
فِي حِرْزٍ حَارِزٍ وَحِصْنٍ حَافِظٍ وَكَهْفٍ مَانِعٍ وَاَلْبِسْهُمْ
مِنْهُ جُنَنًا وَاقِيَةً وَاَعْطِهِمْ عَلَيْهِ اَسْلِحَةً مَاضِيَةً
اَللّٰهُمَّ وَاعْمُمْ بِذٰلِكَ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ
وَاَخْلَصَ لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَعَادَاهُ لَكَ بِحَقِيقَةِ
الْعُبُودِيَّةِ وَاسْتَظْهَرَ بِكَ عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ الْعُلُومِ
الرَّبَّانِيَّةِ اَللّٰهُمَّ احْلُلْ مَا عَقَدَ وَافْتُقْ مَا رَتَقَ وَافْسَخْ

(٧) بِنَا ب

مَا دَبَّرَ وَتُثَبِّطُهُ إِذَا عَزَمَ وَانْقُضْ مَا أَبْرَمَ اَللّٰهُمَّ
وَاهْزِمْ جُنْدَهُ وَأَبْطِلْ كَيْدَهُ وَاهْدِمْ كَهْفَهُ
وَأَرْغِمْ أَنْفَهُ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا فِي نَظْمِ أَعْدَائِهِ وَاعْزِلْنَا
عَنْ عِدَادِ أَوْلِيَائِهِ لَا نُطِيعُ لَهُ إِذَا اسْتَهْوَانَا
وَلَا نَسْتَجِيبُ لَهُ إِذَا دَعَانَا نَأْمُرُ بِمُنَاوَاتِهِ مَنْ أَطَاعَ
أَمْرَنَا وَنَعِظُ عَنْ مُتَابَعَتِهِ مَنِ اتَّبَعَ زَجْرَنَا اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ
وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَعِذْنَا
وَأَهَالِيَنَا وَإِخْوَانَنَا وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ مِمَّا اسْتَعَذْنَا مِنْهُ وَأَجِرْنَا مِمَّا اسْتَجَرْنَا (٨)
بِكَ مِنْ خَوْفِهِ وَاسْمَعْ لَنَا مَا دَعَوْنَا بِهِ وَأَعْطِنَا مَا
أَغْفَلْنَاهُ وَاحْفَظْ لَنَا مَا نَسِينَاهُ وَصَيِّرْنَا بِذَلِكَ فِي
دَرَجَاتِ الصَّالِحِينَ وَمَرَاتِبِ الْمُؤْمِنِينَ آمِينَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ *

---

(٨) وَاسْتَمِعْ ب ن

وكان من دعائه عليه السلام اذا دفع عنه مايحذر وعجل له مطلبه

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلٰى حُسْنِ قَضَآئِكَ وَبِمَا صَرَفْتَ عَنِّيْ مِنْ بَلَآئِكَ (١) فَلَا تَجْعَلْ حَظِّيْ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا عَجَّلْتَ لِيْ مِنْ عَافِيَتِكَ فَاَكُوْنَ قَدْ شَقِيْتُ بِمَا اَحْبَبْتُ وَسَعِدَ غَيْرِيْ بِمَا كَرِهْتُ وَاِنْ يَكُنْ مَا ظَلِلْتُ فِيْهِ اَوْبِتُّ فِيْهِ مِنْ هٰذِهِ الْعَافِيَةِ بَيْنَ يَدَيْ بَلَآءٍ لَا يَنْقَطِعُ وَوِزْرٍ لَا يَرْتَفِعُ فَقَدِّمْ لِيْ مَا اَخَّرْتَ وَاَخِّرْ عَنِّيْ مَا قَدَّمْتَ فَغَيْرُ كَثِيْرٍ مَا عَاقِبَتُهُ الْفَنَآءُ (٢) وَغَيْرُ قَلِيْلٍ مَا عَاقِبَتُهُ الْبَقَآءُ ٭

وكان من دعائه عليه السلام عند الاستسقاء بعد الجدب

اَللّٰهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَانْشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِغَيْثِكَ الْمُغْدِقِ مِنَ السَّحَابِ الْمُنْسَاقِ لِنَبَاتِ اَرْضِكَ

---

(١) وَبَلَآ ـب (٢) وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهٖ ـب ز

الْمُونِقِ فِي جَمِيعِ الْآفَاقِ وَامْنُنْ عَلَى عِبَادِكَ بِإِينَاعِ الثَّمَرَةِ وَأَحْيِ بِلَادَكَ بِبُلُوغِ الزَّهَرَةِ (١) وَأَشْهِدْ مَلَائِكَتَكَ الْكِرَامَ السَّفَرَةَ بِسَقْيٍ مِنْكَ نَافِعٍ دَائِمٍ غُزْرُهُ وَاسِعٍ دِرَرُهُ (٢) وَابِلٍ سَرِيعٍ عَاجِلٍ تُحْيِي بِهِ مَا قَدْ مَاتَ وَتَرُدُّ بِهِ مَا قَدْ فَاتَ وَتُخْرِجُ بِهِ مَا هُوَ آتٍ وَتُوَسِّعُ بِهِ فِي الْأَقْوَاتِ سَحَاباً مُتَرَاكِماً هَنِيئاً مَرِيئاً طَبَقاً (٣) مُجَلْجَلاً غَيْرَ مُلِثٍّ وَدْقُهُ وَلَا خُلَّبٍ بَرْقُهُ اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً مَرِيعاً مُمْرِعاً عَرِيضاً (٤) وَاسِعاً غَزِيراً تَرُدُّ بِهِ النَّهِيضَ وَتَجْبُرُ بِهِ الْمَهِيضَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا سَقْياً تُسِيلُ مِنْهُ الظِّرَابَ (٥) وَتَمْلَأُ مِنْهُ (٦) الْجِبَابَ وَتُفَجِّرُ بِهِ الْأَنْهَارَ وَتُنْبِتُ بِهِ الْأَشْجَارَ وَتُرْخِصُ بِهِ الْأَسْعَارَ فِي جَمِيعِ الْأَمْصَارِ وَتَنْعَشُ

---

(١) الزَّهْرَةِ ب (٢) دَرُّهُ ب (٣) دِرَرُهُ ب
(٣) طَيِّبَاً س (٤) غَرِيضاً ب (٥) تَسِيلُ مِنْهُ الظِّرَابُ لـ (٦) تُمْلَأُ مِنْهُ الْجِبَابُ س.

بِهِ الْبَصَائِرَ وَالْخَلْقَ وَتُكْمِلُ لَنَا بِهِ طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ وَتُنْبِتُ لَنَا بِهِ الزَّرْعَ وَتُدِرُّ بِهِ الضَّرْعَ وَتَزِيدُنَا بِهِ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِنَا اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ ظِلَّهُ عَلَيْنَا سَمُومًا وَلَا تَجْعَلْ بَرْدَهُ عَلَيْنَا حُسُومًا وَلَا تَجْعَلْ صَوْبَهُ عَلَيْنَا رُجُومًا وَلَا تَجْعَلْ مَاءَهُ عَلَيْنَا أُجَاجًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *

وكان من دعائه عليه السلام في مكارم الاخلاق ومرضي الافعال

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ وَانْتَهِ بِنِيَّتِي إِلَى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ (١) بِلُطْفِكَ نِيَّتِي وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى

(١) وَفِّرْهُ ش

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي الِاهْتِمَامُ
بِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْأَلُنِي غَداً عَنْهُ وَاسْتَفْرِغْ
أَيَّامِي فِيمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَأَغْنِنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي
رِزْقِكَ وَلَا تَفْتِنِّي بِالنَّظَرِ (٢) وَأَعِزَّنِي وَلَا تَبْتَلِيَنِّي
بِالْكِبْرِ وَعَبِّدْنِي لَكَ وَلَا تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ
وَأَجْرِ لِلنَّاسِ عَلَى يَدِي (٣) الْخَيْرَ وَلَا تَمْحَقْهُ بِالْمَنِّ
وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنِي مِنَ الْفَخْرِ.
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَرْفَعْنِي فِي النَّاسِ
دَرَجَةً إِلَّا حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا وَلَا تُحْدِثْ لِي
عِزّاً ظَاهِراً إِلَّا أَحْدَثْتَ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً عِنْدَ
نَفْسِي بِقَدَرِهَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَمَتِّعْنِي بِهُدًى صَالِحٍ لَا أَسْتَبْدِلُ بِهِ وَطَرِيقَةِ حَقٍّ
لَا أَزِيغُ عَنْهَا وَنِيَّةِ رُشْدٍ لَا أَشُكُّ فِيهَا وَعَمِّرْنِي
مَا كَانَ عُمُرِي بِذْلَةً فِي طَاعَتِكَ فَإِذَا كَانَ عُمُرِي

---

(٢) بِالْبَطَرِ ب (٣) يَدَيَّ س

مَرْتَعاً لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي اِلَيْكَ قَبْلَ اَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ اِلَيَّ اَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ لَا تَدَعْ خَصْلَةً تُعَابُ مِنِّي اِلَّا اَصْلَحْتَهَا وَلَا عَائِبَةً اُؤَنَّبُ بِهَا اِلَّا حَسَّنْتَهَا وَلَا اُكْرُوْمَةً فِيَّ نَاقِصَةً اِلَّا اَتْمَمْتَهَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَبْدِلْنِي مِنْ بِغْضَةِ اَهْلِ الشَّنَآنِ الْمَحَبَّةَ وَمِنْ حَسَدِ اَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ وَمِنْ ظِنَّةِ اَهْلِ الصَّلَاحِ الثِّقَةَ وَمِنْ عَدَاوَةِ الْاَدْنَيْنَ الْوَلَايَةَ وَمِنْ عُقُوْقِ ذَوِي الْاَرْحَامِ الْمَبَرَّةَ وَمِنْ خِذْلَانِ الْاَقْرَبِيْنَ النُّصْرَةَ وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِيْنَ (٤) تَصْحِيْحَ الْمِقَةِ وَمِنْ رَدِّ الْمُلَابِسِيْنَ كَرَمَ الْعِشْرَةِ (٥) وَمِنْ مَرَارَةِ خَوْفِ الظَّالِمِيْنَ حَلَاوَةَ الْاَمَنَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي يَدًا عَلَىٰ (٦) مَنْ ظَلَمَنِي وَلِسَانًا عَلَىٰ مَنْ خَاصَمَنِي وَظَفَرًا بِمَنْ عَانَدَنِي وَهَبْ لِي مَكْرًا

(٤) حُبِّ ب (٥) الْعَشِيْرَةِ ب (٦) عَلَىٰ مَنْ ب

عَلَىٰ مَنْ كَايَدَنِي وَقُدْرَةً عَلَىٰ مَنِ اضْطَهَدَنِي وَتَكْذِيبًا لِمَنْ قَصَبَنِي وَسَلاَمَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي وَوَفِّقْنِي لِطَاعَةِ مَنْ سَدَّدَنِي وَمُتَابَعَةِ مَنْ أَرْشَدَنِي اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَدِّدْنِي لِاَنْ اُعَارِضَ مَنْ غَشَّنِي بِالنُّصْحِ وَاَجْزِيَ مَنْ هَجَرَنِي بِالْبِرِّ وَاُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَذْلِ وَاُكَافِيَ مَنْ قَطَعَنِي بِالصِّلَةِ وَاُخَالِفَ مَنِ اغْتَابَنِي اِلَىٰ حُسْنِ الذِّكْرِ وَاَنْ اَشْكُرَ الْحَسَنَةَ وَاُغْضِيَ عَنِ السَّيِّئَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ وَاَلْبِسْنِي زِينَةَ (٧) الْمُتَّقِينَ فِي بَسْطِ الْعَدْلِ وَكَظْمِ الْغَيْظِ وَاِطْفَاءِ النَّائِرَةِ وَضَمِّ اَهْلِ الْفُرْقَةِ وَاِصْلاَحِ ذَاتِ الْبَيْنِ وَاِفْشَاءِ الْعَارِفَةِ وَسَتْرِ الْعَائِبَةِ وَلِينِ الْعَرِيكَةِ وَخَفْضِ الْجَنَاحِ وَحُسْنِ السِّيرَةِ وَسُكُونِ الرِّيحِ وَطِيبِ (٨) الْمُخَالَقَةِ وَالسَّبْقِ

(٧) زِينِي ب (٨) الْمُخَالَفَةِ ب

(٩)

اِلَى الْفَضِيلَةِ وَاِيْثَارِ التَّفَضُّلِ وَتَرْكِ التَّعْيِيرِ وَ الْاِفْضَالِ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّ وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ (١٠) وَاِنْ عَزَّ وَاسْتِقْلَالِ الْخَيْرِ وَاِنْ كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي وَاسْتِكْثَارِ الشَّرِّ وَاِنْ قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي وَاَكْمِلْ ذٰلِكَ لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ وَلُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَرَفْضِ اَهْلِ الْبِدَعِ وَمُسْتَعْمِلِ الرَّاْيِ الْمُخْتَرَعِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ اَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ اِذَا كَبِرْتُ وَاَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ اِذَا نَصِبْتُ (١١) وَلَا تَبْتَلِيَنِّي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ (١٢) وَلَا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَلَا بِالتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ وَلَا مُجَامَعَةِ مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ وَلَا مُفَارَقَةِ مَنِ اجْتَمَعَ اِلَيْكَ (١٣) اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي اَصُولُ

(٩) التَّقْتِيرِ س (١٠) وَالْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَاِنْ ضَرَّ وَالصَّمْتِ عَنِ الْبَاطِلِ وَاِنْ نَفَعَ (١١) فَنِيتُ ب

(١١) فَنِيتُ ب (١٢) وَلَا تَعْمِنِي ب (١٣) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي ب

بِكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَاَسْئَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَاَتَضَرَّعُ
اِلَيْكَ عِنْدَ الْمَسْكَنَةِ وَلَا تَفْتِنِّي بِالْاِسْتِعَانَةِ بِغَيْرِكَ
اِذَا اضْطُرِرْتُ وَلَا بِالْخُضُوعِ لِسُؤَالِ غَيْرِكَ اِذَا
افْتَقَرْتُ وَلَا بِالتَّضَرُّعِ اِلَى مَنْ دُونَكَ اِذَا رَهِبْتُ
فَاَسْتَحِقَّ بِذٰلِكَ خِذْلَانَكَ وَمَنْعَكَ وَاِعْرَاضَكَ
يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
فِي رُوعِي مِنَ التَّمَنِّي وَالتَّظَنِّي وَالْحَسَدِ ذِكْرًا
لِعَظَمَتِكَ وَتَفَكُّرًا فِي قُدْرَتِكَ وَتَدْبِيرًا عَلَى
عَدُوِّكَ وَمَا اَجْرٰى (١٤) عَلَى لِسَانِي مِنْ لَفْظَةِ فُحْشٍ
اَوْ هُجْرٍ اَوْ شَتْمِ عِرْضٍ اَوْ شَهَادَةِ بَاطِلٍ اَوِ اغْتِيَابِ (١٥)
مُؤْمِنٍ غَائِبٍ اَوْ سَبِّ حَاضِرٍ وَمَا اَشْبَهَ ذٰلِكَ نُطْقًا
بِالْحَمْدِ لَكَ وَاِغْرَاقًا فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَذَهَابًا فِي
تَمْجِيدِكَ وَشُكْرًا لِنِعْمَتِكَ وَاعْتِرَافًا بِاِحْسَانِكَ
وَاِحْصَاءً لِمِنَنِكَ (١٦) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا

(١٤) مَا جَرٰى ب (١٥) اِنْتِهَاكِ ب (١٦) لِمِنَنِكَ نسخه

اُظْلَمَنَّ وَاَنْتَ مُطِيقٌ لِلدَّفْعِ عَنِّي وَلاَ اَظْلِمَنَّ وَاَنْتَ
الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي وَلاَ اَضِلَّنَّ وَقَدْ اَمْكَنَتْكَ
هِدَايَتِي وَلاَ اَفْتَقِرَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وُسْعِي وَلاَ
اَطْغَيَنَّ (١٧) وَمِنْ عِنْدِكَ وُجْدِي اَللّٰهُمَّ اِلَى مَغْفِرَتِكَ
وَفَدْتُ وَاِلَى عَفْوِكَ قَصَدْتُ وَاِلَى تَجَاوُزِكَ
اشْتَقْتُ وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ
لِي مَغْفِرَتَكَ وَلاَ فِي عَمَلِي مَا اَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ
وَمَا لِي بَعْدَ اَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي اِلاَّ فَضْلُكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ وَاَنْطِقْنِي
بِالْهُدَى وَاَلْهِمْنِي التَّقْوَى وَوَفِّقْنِي لِلَّتِي هِيَ اَزْكَى
وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا هُوَ اَرْضَى اَللّٰهُمَّ اسْلُكْ بِيَ الطَّرِيقَةَ
الْمُثْلَى وَاجْعَلْنِي عَلَى مِلَّتِكَ اَمُوتُ وَاَحْيَى اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَتِّعْنِي بِالاِقْتِصَادِ وَاجْعَلْنِي
مِنْ اَهْلِ السَّدَادِ وَمِنْ اَدِلَّةِ الرَّشَادِ وَمِنْ صَالِحِي

---

(١٧) وَلاَ اَضِيقَنَّ ش

الْعَمَادِ وَارْزُقْنِي فَوْزَ الْمَعَادِ وَسَلاَمَةَ الْمِرْصَادِ
اَللّٰهُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ (١٨) مِنْ نَفْسِي مَا يُخَلِّصُهَا وَاَبْقِ
لِنَفْسِي مِنْ نَفْسِي مَا يُصْلِحُهَا فَاِنَّ نَفْسِي هَالِكَةٌ
اَوْ تَعْصِمَهَا اَللّٰهُمَّ اَنْتَ عُدَّتِي (١٩) اِنْ حَزِنْتُ وَاَنْتَ (٢٠)
مُنْتَجَعِي اِنْ حُرِمْتُ وَبِكَ اسْتِغَاثَتِي اِنْ كَرِثْتُ
وَعِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلَفٌ وَلِمَا فَسَدَ صَلاَحٌ (٢١) وَفِيمَا
اَنْكَرْتَ تَغْيِيرٌ فَامْنُنْ عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلاَءِ بِالْعَافِيَةِ
وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِالْجِدَةِ وَقَبْلَ الضَّلاَلِ بِالرَّشَادِ
وَاكْفِنِي مَؤُنَةَ مَعَرَّةِ الْعِبَادِ وَهَبْ لِي اَمْنَ يَوْمِ
الْمَعَادِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الاِرْشَادِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَادْرَأْ عَنِّي بِلُطْفِكَ وَاغْذُنِي بِنِعْمَتِكَ
وَاَصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ وَدَاوِنِي بِصُنْعِكَ وَاَظِلَّنِي فِي ذَرَاكَ (٢٢)

---

(١٨) مِنْ نَفْسِي لِنَفْسِكَ ب (١٩) حَرَبْتُ ب
(٢٠) وَاِلَيْكَ مُنْتَجَعِي ب (٢١) وَمِمَّا س
(٢٢) دَارِكَ ب

وَحَلِّنِي رِضَاكَ وَوَفِّقْنِي إِذَا اشْتَكَلَتْ عَلَيَّ

الْأُمُورُ لِأَهْدَاهَا وَإِذَا تَشَابَهَتِ الْأَعْمَالُ

لِأَزْكَاهَا وَإِذَا تَنَاقَضَتِ الْمِلَلُ لِأَرْضَاهَا اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوِّجْنِي بِالْكِفَايَةِ وَسُمْنِي

حُسْنَ الْوِلَايَةِ وَهَبْ لِي صِدْقَ الْهِدَايَةِ وَلَا تَفْتِنِّي

بِالسَّعَةِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ وَلَا تَجْعَلْ عَيْشِي

كَدًّا كَدًّا وَلَا تَرُدَّ دُعَائِي عَلَيَّ رَدًّا فَإِنِّي

لَا أَجْعَلُ لَكَ ضِدًّا وَلَا أَدْعُو مَعَكَ نِدًّا (٢٥) اَللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنَعْنِي مِنَ السَّرَفِ

وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلَفِ وَوَفِّرْ مَلَكَتِي (٢٦) بِالْبَرَكَةِ

فِيهِ وَأَصِبْ بِي سَبِيلَ الْهِدَايَةِ لِلْبِرِّ فِيمَا أُنْفِقُ

مِنْهُ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ

الْاِكْتِسَابِ وَارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ احْتِسَابٍ فَلَا

---

(٢٣) أَحِلَّنِي ب (٢٤) أَشْكَلَتْ س

(٢٥) أَدْعُوهُ س (٢٦) مُلْكِي ب

أَشْتَغِلَ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ وَلَا أَحْتَمِلَ إِصْرَ
تَبِعَاتِ الْمَكْسَبِ اللّٰهُمَّ فَاطْلُبْنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ
وَأَجِرْنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أَرْهَبُ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ وَلَا تَبْتَذِلْ جَاهِي
بِالْإِقْتَارِ فَأَسْتَرْزِقَ أَهْلَ رِزْقِكَ وَأَسْتَعْطِيَ شِرَارَ
خَلْقِكَ فَأَفْتَتِنَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي وَأُبْتَلَىٰ بِذَمِّ
مَنْ مَنَعَنِي وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُّ الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ
اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي
عِبَادَةٍ وَفَرَاغاً فِي زَهَادَةٍ وَعِلْماً فِي اسْتِعْمَالٍ
وَوَرَعاً فِي إِجْمَالٍ اللّٰهُمَّ اخْتِمْ بِعَفْوِكَ أَجَلِي
وَحَقِّقْ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي وَسَهِّلْ إِلَىٰ بُلُوغِ
رِضَاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي عَمَلِي
اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ فِي
أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي أَيَّامِ الْمُهْلَةِ
وَانْهَجْ لِي إِلَىٰ مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلَةً أَكْمِلْ لِي بِهَا

خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ
وَاَنْتَ مُصَلٍّ عَلَى اَحَدٍ بَعْدَهُ وَآتِنَا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً
وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ (٢٧)

وكان من دعائه عليه السلام اذا حزنه امر واهمته الخطايا

اَللّٰهُمَّ يَا كَافِيَ الْفَرْدِ الضَّعِيفِ وَوَاقِيَ الأَمْرِ
الْمَخُوفِ اَفْرَدَتْنِي الْخَطَايَا فَلاَ صَاحِبَ مَعِي
وَضَعُفْتُ عَنْ غَضَبِكَ فَلاَ مُؤَيِّدَ لِي وَاَشْرَفْتُ عَلَى
خَوْفِ لِقَائِكَ فَلاَ مُسَكِّنَ لِرَوْعَتِي وَمَنْ يُؤْمِنُنِي

---

(٢٧) آمِينَ آمِينَ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ يَا اَوْسَعَ الْوَاهِبِينَ وَاَكْرَمَ
الاَجْوَدِينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى
جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ اِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ
قَرِيبَةٍ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ك وَتَقِيُّ الدِّينِ ر

مِنْكَ وَأَنْتَ أَخَفْتَنِي وَمَنْ يُسَاعِدُنِي وَأَنْتَ
أَفْرَدْتَنِي وَمَنْ يُقَوِّينِي وَأَنْتَ أَضْعَفْتَنِي لَا يُجِيرُ
يَا إِلٰهِي إِلَّا رَبٌّ عَلَى مَرْبُوبٍ وَلَا يُؤْمِنُ إِلَّا غَالِبٌ
عَلَى مَغْلُوبٍ وَلَا يُعِينُ إِلَّا طَالِبٌ عَلَى مَطْلُوبٍ
وَبِيَدِكَ يَا إِلٰهِي جَمِيعُ ذٰلِكَ السَّبَبِ وَإِلَيْكَ الْمَفَرُّ
وَالْمَهْرَبُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْ هَرَبِي
وَأَنْجِحْ مَطْلَبِي اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ إِنْ (١) صَرَفْتَ عَنِّي
وَجْهَكَ الْكَرِيمَ أَوْ مَنَعْتَنِي فَضْلَكَ الْجَسِيمَ أَوْ
حَظَرْتَ عَلَيَّ رِزْقَكَ أَوْ قَطَعْتَ عَنِّي سَبَبَكَ (٢) لَمْ أَجِدِ
السَّبِيلَ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَمَلِي غَيْرَكَ وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى
مَا عِنْدَكَ بِمَعُونَةِ سِوَاكَ فَإِنِّي عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ
نَاصِيَتِي بِيَدِكَ لَا أَمْرَ لِي مَعَ أَمْرِكَ مَاضٍ فِيَّ
حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الْخُرُوجِ
مِنْ سُلْطَانِكَ وَلَا أَسْتَطِيعُ مُجَاوَزَةَ قُدْرَتِكَ وَلَا

(١) أَنْ نُسْ (٢) سَبَبَكَ ب (٢) سَبِيلَكَ ب (٢) نَيْلَكَ ب

أَسْتَمِيلُ هَوَاكَ وَلَا أَبْلُغُ رِضَاكَ وَلَا أَنَالُ مَا عِنْدَكَ
إِلَّا بِطَاعَتِكَ وَبِفَضْلِ رَحْمَتِكَ إِلٰهِي أَصْبَحْتُ
وَأَمْسَيْتُ عَبْدًا دَاخِرًا لَكَ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا
وَلَا ضَرًّا إِلَّا بِكَ أَشْهَدُ بِذٰلِكَ عَلَىٰ نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ
بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي فَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي
وَتَمِّمْ لِي مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ
الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الضَّرِيرُ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ
الْمَهِينُ الْفَقِيرُ الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيرُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي نَاسِيًا لِذِكْرِكَ
فِيمَا أَوْلَيْتَنِي (٣) وَلَا غَافِلًا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَبْلَيْتَنِي
وَلَا آيِسًا مِنْ إِجَابَتِكَ لِي وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي فِي
سَرَّاءَ كُنْتُ أَوْ ضَرَّاءَ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَافِيَةٍ
أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءَ أَوْ جِدَةٍ أَوْ لَأْوَاءَ
أَوْ فَقْرٍ أَوْ غِنًى اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ

(٣) ابْتَلَيْتَنِي س

ثَنَآئِي عَلَيْكَ وَمَدْحِي إِيَّاكَ وَحَمْدِي لَكَ فِي كُلِّ حَالاَتِي حَتّى لاَ أَفْرَحَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنَ الدُّنْيَا (٤) وَلاَ أَحْزَنَ عَلى مَا مَنَعْتَنِي فِيهَا وَأَشْعِرْ قَلْبِي تَقْوَاكَ وَاسْتَعْمِلْ بَدَنِي فِيمَا تَقْبَلُهُ مِنِّي وَاشْغَلْ بِطَاعَتِكَ نَفْسِي عَنْ كُلِّ مَا يَرِدُ عَلَيَّ حَتّى لاَ أُحِبَّ شَيْئاً مِنْ سُخْطِكَ وَلاَ أَسْخَطَ شَيْئاً مِنْ رِضَاكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّغْ قَلْبِي لِمَحَبَّتِكَ وَاشْغَلْهُ بِذِكْرِكَ وَانْعَشْهُ بِخَوْفِكَ وَبِالْوَجَلِ مِنْكَ وَقَوِّهِ (٥) بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَأَمِلْهُ إِلى طَاعَتِكَ وَأَجْرِ بِهِ فِي أَحَبِّ السُّبُلِ إِلَيْكَ وَذَلِّلْهُ بِالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي كُلِّهَا وَاجْعَلْ تَقْوَاكَ مِنَ الدُّنْيَا زَادِي وَإِلى رَحْمَتِكَ رِحْلَتِي وَفِي مَرْضَاتِكَ مَدْخَلِي وَاجْعَلْ فِي جَنَّتِكَ مَثْوَايَ وَهَبْ لِي قُوَّةً أَحْتَمِلُ بِهَا جَمِيعَ مَرْضَاتِكَ وَاجْعَلْ فِرَارِي

---

(٤) مِنْهَا ش (٥) وَخُذْ س

إِلَيْكَ وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَأَلْبِسْ قَلْبِي الْوَحْشَةَ
مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَهَبْ لِي الْأُنْسَ بِكَ وَبِأَوْلِيَائِكَ
وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَلَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَلَا كَافِرٍ عَلَيَّ مِنَّةً
وَلَا لَهُ عِنْدِي يَدًا وَلَا بِي إِلَيْهِمْ حَاجَةً بَلِ اجْعَلْ
سُكُونَ قَلْبِي وَأُنْسَ نَفْسِي وَاسْتِغْنَائِي وَكِفَايَتِي بِكَ
وَبِخِيَارِ خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي
لَهُمْ قَرِينًا وَاجْعَلْنِي لَهُمْ نَصِيرًا وَامْنُنْ عَلَيَّ بِشَوْقٍ
إِلَيْكَ وَبِالْعَمَلِ لَكَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذٰلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ *

وكان من دعائه عليه السلام عند الشدة والجهد وتعبير الامور

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ كَلَّفْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا أَنْتَ أَمْلَكُ بِهِ مِنِّي
وَقُدْرَتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيَّ أَغْلَبُ مِنْ قُدْرَتِي فَأَعْطِنِي
مِنْ نَفْسِي مَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَخُذْ لِنَفْسِكَ رِضَاهَا
مِنْ نَفْسِي فِي عَافِيَةٍ اَللّٰهُمَّ لَا طَاقَةَ لِي بِالْجَهْدِ وَلَا

صَبْرَلِيْ عَلَى الْبَلَاءِ وَلَا قُوَّةَ لِيْ عَلَى الْفَقْرِ فَلَا تَحْظُرْ
عَلَيَّ رِزْقِيْ وَلَا تَكِلْنِيْ اِلٰى خَلْقِكَ بَلْ تَفَرَّدْ بِحَاجَتِيْ
وَتَوَلَّ كِفَايَتِيْ وَانْظُرْ اِلَيَّ وَانْظُرْلِيْ فِيْ جَمِيْعِ
اُمُوْرِيْ فَاِنَّكَ اِنْ وَكَلْتَنِيْ اِلٰى نَفْسِيْ عَجَزْتُ عَنْهَا
وَلَمْ اُقِمْ مَا فِيْهِ مَصْلَحَتُهَا وَاِنْ وَكَلْتَنِيْ اِلٰى خَلْقِكَ
تَجَهَّمُوْنِيْ وَاِنْ اَلْجَأْتَنِيْ اِلٰى قَرَابَتِيْ حَرَمُوْنِيْ (١)
وَاِنْ اَعْطَوْا اَعْطَوْا قَلِيْلًا نَكِدًا (٢) وَمَنُّوْا عَلَيَّ طَوِيْلًا وَذَمُّوْا
كَثِيْرًا فَبِفَضْلِكَ اَللّٰهُمَّ فَاَغْنِنِيْ وَبِعَظَمَتِكَ فَانْعَشْنِيْ
وَبِسَعَتِكَ فَابْسُطْ يَدِيْ وَبِمَا عِنْدَكَ فَاكْفِنِيْ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصْنِيْ مِنَ الْحَسَدِ (٣) وَاحْصُرْنِيْ
عَنِ الذُّنُوْبِ وَوَرِّعْنِيْ عَنِ الْمَحَارِمِ وَلَا تُجَرِّئْنِيْ
عَلَى الْمَعَاصِيْ وَاجْعَلْ هَوَايَ عِنْدَكَ وَرِضَايَ فِيْمَا (٤)
يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكَ. وَبَارِكْ لِيْ فِيْمَا رَزَقْتَنِيْ وَفِيْمَا

---

(١) حَرَمُوْنِيْ وَاَعْطَوْا قَلِيْلًا س (٢) نَكَدًا ب
(٣) الْحِسَابِ س (٤) فِيْمَا بِيْ ز

خَوَّلْتَنِي وَفِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَاجْعَلْنِي فِي كُلِّ حَالَاتِي
مَحْفُوظاً مَكْلُوءاً مَسْتُوراً مَمْنُوعاً مُعَاذاً مُجَاراً
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ عَنِّي كُلَّ مَا
أَلْزَمْتَنِيهِ وَفَرَضْتَهُ عَلَيَّ لَكَ فِي وَجْهٍ مِنْ وُجُوهِ
طَاعَتِكَ أَوْ لِخَلْقٍ مِنْ خَلْقِكَ وَإِنْ ضَعُفَ عَنْ ذٰلِكَ
بَدَنِي وَوَهَنَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَنَلْهُ مَقْدُرَتِي (٥)
وَلَمْ يَسَعْهُ مَالِي وَلَا ذَاتُ يَدِي ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ
وَهُوَ يَا رَبِّ مِمَّا قَدْ أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَأَغْفَلْتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي
فَأَدِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ عَطِيَّتِكَ وَكَثِيرِ (٦) مَا عِنْدَكَ
فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْهُ
تُرِيدُ أَنْ تُقَاصَّنِي بِهِ مِنْ حَسَنَاتِي أَوْ تُضَاعِفَ (٧) بِهِ
مِنْ سَيِّئَاتِي يَوْمَ أَلْقَاكَ يَا رَبِّ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الرَّغْبَةَ فِي الْعَمَلِ لَكَ لِآخِرَتِي
حَتَّى أَعْرِفَ صِدْقَ ذٰلِكَ مِنْ قَلْبِي وَحَتَّى يَكُونَ

---

(٥) مَقْدِرَتِي ـ ب (٦) كَبِيرِ ـ ب (٧) تُضَعِّفَ ـ ب

الغالب علي الزهد في دنياي وحتى أعمل الحسنات
شوقا وآمن (٨) من السيئات فرقا وخوفا وهب لي نورا
أمشي به في الناس وأهتدي به في الظلمات
وأستضيء به من الشك والشبهات اللهم صل على
محمد وآله وارزقني خوف غم الوعيد وشوق
ثواب الموعود حتى أجد لذة ما أدعوك له
وكآبة (٩) ما أستجير بك منه اللهم قد تعلم ما يصلحني
من أمر دنياي وآخرتي فكن بحوائجي حفيا
اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني الحق
عند تقصيري في الشكر لك بما أنعمت به علي
في اليسر والعسر والصحة والسقم حتى أتعرف من
نفسي روح الرضا (١٠) وطمأنينة النفس مني بما يجب
لك فيما يحدث في حال الخوف والأمن والرضا
والسخط والضر والنفع اللهم صل على محمد

---

(٨) أفرق (٩) كآبة ب (١٠) الرضى

وَآلِهِ وَارْزُقْنِي سَلَامَةَ الصَّدْرِ مِنَ الْحَسَدِ حَتّىٰ لَا أَحْسُدَ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ عَلىٰ شَيْءٍ مِنْ فَضْلِكَ وَحَتّىٰ لَا أَرىٰ نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ تَقْوىٰ أَوْ سَعَةٍ أَوْ رَخَاءٍ إِلَّا رَجَوْتُ لِنَفْسِي أَفْضَلَ ذٰلِكَ بِكَ وَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي اَلتَّحَفُّظَ مِنَ الْخَطَايَا وَالْاِحْتِرَاسَ مِنَ الزَّلَلِ (١١) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي حَالِ الرِّضَا وَالْغَضَبِ حَتّىٰ أَكُونَ بِمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْهُمَا بِمَنْزِلَةٍ سَوَاءٍ عَامِلًا بِطَاعَتِكَ مُؤْثِراً لِرِضَاكَ عَلىٰ مَا سِوَاهُمَا فِي الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَعْدَاءِ حَتّىٰ يَأْمَنَ عَدُوِّي مِنْ ظُلْمِي وَجَوْرِي وَيَايَسَ (١٢) وَلِيِّي مِنْ مَيْلِي وَانْحِطَاطِ هَوَايَ (١٣) وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَدْعُوكَ مُخْلِصاً فِي الرَّخَاءِ

---

(١١) الزَّلَلِ   (١٢) يَيْئَسُ ب

(١٣) الرَّجَاءِ ك

دُعَاءَ الْمُخْلِصِينَ الْمُضْطَرِّينَ لَكَ فِي الْمَشَاءِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ *

وكان من دعائه عليه السلام اذا سأل الله العافية وشكرها

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ (١) وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ وَحَصِّنِّي بِعَافِيَتِكَ وَأَكْرِمْنِي بِعَافِيَتِكَ وَأَغْنِنِي بِعَافِيَتِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ (٢) وَهَبْ لِي عَافِيَتَكَ وَأَفْرِشْنِي عَافِيَتَكَ وَأَصْلِحْ لِي عَافِيَتَكَ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَافِيَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (٣) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَافِنِي عَافِيَةً كَافِيَةً شَافِيَةً عَالِيَةً نَامِيَةً عَافِيَةً تُوَلِّدُ فِي بَدَنِي الْعَافِيَةَ عَافِيَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالصِّحَّةِ وَالْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ فِي دِينِي وَبَدَنِي

---

(١٤) الْمُخْلَصِينَ ب (١) خُصَّنِي ب
(٢) وَأَفْرُشْنِي س (٣) آلِ مُحَمَّدٍ ب

وَالْبَصِيرَةِ فِي قَلْبِي وَالنَّفَاذِ فِي أُمُورِي وَالْخَشْيَةِ لَكَ وَالْخَوْفِ مِنْكَ وَالْقُوَّةِ عَلَى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَالْاجْتِنَابِ لِمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ إِلٰهِي اَللّٰهُمَّ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِ (م) وَعَلَى آلِهِ وَآلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي فِي عَامِي هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَاجْعَلْ ذٰلِكَ مَقْبُولاً مَشْكُوراً مَذْكُوراً لَدَيْكَ مَذْخُوراً عِنْدَكَ وَأَنْطِقْ بِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ لِسَانِي وَاشْرَحْ لِمَرَاشِدِ دِينِكَ قَلْبِي وَأَعِذْنِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ وَالْعَامَّةِ وَاللاَّمَّةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ

(م) صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَآلِ رَسُولِكَ س

عَنِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مُتْرَفٍ حَفِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ضَعِيفٍ
وَشَدِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَرِيفٍ وَوَضِيعٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ صَغِيرٍ
وَكَبِيرٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ
نَصَبَ لِرَسُولِكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِهِ حَرْبًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ
أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَادْحَرْ عَنِّي مَكْرَهُ (٥)
وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّهُ وَرُدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ وَاجْعَلْ بَيْنَ
يَدَيْهِ سَدًّا حَتَّى تُعْمِيَ عَنِّي بَصَرَهُ وَتُصِمَّ عَنْ ذِكْرِي
سَمْعَهُ وَتُقْفِلَ دُونَ إِخْطَارِي قَلْبَهُ وَتُخْرِسَ عَنِّي لِسَانَهُ
وَتَقْمَعَ رَأْسَهُ وَتُذِلَّ عِزَّهُ وَتَكْسِرَ جَبَرُوتَهُ وَتُذِلَّ
رَقَبَتَهُ وَتَفْسَخَ كِبْرَهُ وَتُؤْمِنَنِي مِنْ جَمِيعِ ضَرِّهِ وَشَرِّهِ
وَغَمْزِهِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَحَسَدِهِ وَعَدَاوَتِهِ وَحَبَائِلِهِ (٦)
وَمَصَايِدِهِ وَرَجِلِهِ وَخَيْلِهِ إِنَّكَ عَزِيزٌ قَدِيرٌ

(٥) مَكْرُوهَهُ نسخة ب (٦) حَبَائِلِهِ نسخة ب

وكان من دعائه عليه السلام لابويه عليهما السلام

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَاَهْلِ (١) بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَاخْصُصْهُمْ بِاَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَسَلاَمِكَ وَاخْصُصِ اللّٰهُمَّ وَالِدَيَّ بِالْكَرَامَةِ لَدَيْكَ وَالصَّلَوٰةِ مِنْكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَلْهِمْنِي عِلْمَ مَا يَجِبُ لَهُمَا عَلَيَّ اِلْهَامًا وَاجْمَعْ لِي عِلْمَ ذٰلِكَ كُلِّهِ تَمَامًا ثُمَّ اسْتَعْمِلْنِي بِمَا تُلْهِمُنِي مِنْهُ وَوَفِّقْنِي لِلنُّفُوذِ فِيمَا تُبَصِّرُنِي مِنْ عِلْمِهِ حَتّىٰ لاَ يَفُوتَنِي اسْتِعْمَالُ شَيْءٍ عَلَّمْتَنِيهِ وَلاَ تَثْقُلَ اَرْكَانِي عَنِ (٢) الْحُفُوفِ فِيمَا اَلْهَمْتَنِيهِ اَللّٰهُمَّ

(١) وَآلِهِ ب (٢) الحفوف ب (٢) الخفوف ب

(٢) الخوف ب (٣) وَلاَ تَثْقُلَ اَرْكَانِي فِيمَا اَلْهَمْتَنِيهِ شث

صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَىٰ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا أَوْجَبْتَ لَنَا الْحَقَّ عَلَى الْخَلْقِ
بِسَبَبِهِ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي أَهَابُهُمَا هَيْبَةَ السُّلْطَانِ
الْعَسُوفِ وَأَبَرُّهُمَا بِرَّ الْأُمِّ الرَّؤُوفِ وَاجْعَلْ طَاعَتِي
لِوَالِدَيَّ وَبِرِّي بِهِمَا أَقَرَّ لِعَيْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْوَسْنَانِ
وَأَثْلَجَ لِصَدْرِي مِنْ شَرْبَةِ الظَّمْآنِ حَتَّى أُوثِرَ عَلَىٰ
هَوَايَ هَوَاهُمَا وَأُقَدِّمَ عَلَىٰ رِضَايَ رِضَاهُمَا .
وَأَسْتَكْثِرَ بِرَّهُمَا بِي وَإِنْ قَلَّ وَأَسْتَقِلَّ بِرِّي بِهِمَا
وَإِنْ كَثُرَ اَللّٰهُمَّ خَفِّضْ لَهُمَا صَوْتِي وَأَطِبْ لَهُمَا
كَلَامِي وَأَلِنْ لَهُمَا عَرِيكَتِي وَاعْطِفْ عَلَيْهِمَا
قَلْبِي وَصَيِّرْنِي بِهِمَا رَفِيقاً وَعَلَيْهِمَا شَفِيقاً اَللّٰهُمَّ
اشْكُرْ لَهُمَا تَرْبِيَتِي وَأَثِبْهُمَا عَلَىٰ تَكْرِمَتِي وَاحْفَظْ
لَهُمَا مَا حَفِظَاهُ مِنِّي فِي صِغَرِي اَللّٰهُمَّ وَمَا مَسَّهُمَا
مِنِّي مِنْ أَذًى أَوْ خَلَصَ إِلَيْهِمَا عَنِّي مِنْ مَكْرُوهٍ
أَوْ ضَاعَ قِبَلِي لَهُمَا مِنْ حَقٍّ فَاجْعَلْهُ حِطَّةً لِذُنُوبِهِمَا

وَعُلُوًّا فِي دَرَجَاتِهِمَا وَزِيَادَةً فِي حَسَنَاتِهِمَا يَا مُبَدِّلَ
السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ (٣) اَللّٰهُمَّ وَمَا تَعَدَّيَا
عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ أَسْرَفَا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ فِعْلٍ
أَوْ ضَيَّعَاهُ لِي مِنْ حَقٍّ (٤) أَوْ قَصَّرَا بِي عَنْهُ مِنْ وَاجِبٍ
فَقَدْ وَهَبْتُهُ لَهُمَا وَجُدْتُ بِهِ عَلَيْهِمَا وَرَغِبْتُ
إِلَيْكَ فِي وَضْعِ تَبِعَتِهِ عَنْهُمَا فَإِنِّي لَا أَتَّهِمُهُمَا عَلَى
نَفْسِي وَلَا أَسْتَبْطِئُهُمَا فِي بِرِّي وَلَا أَكْرَهُ مَا تَوَلَّيَاهُ
مِنْ أَمْرِي يَا رَبِّ فَهُمَا أَوْجَبُ حَقًّا عَلَيَّ وَأَقْدَمُ إِحْسَانًا
إِلَيَّ وَأَعْظَمُ مِنَّةً لَدَيَّ مِنْ أَنْ أُقَاصَّهُمَا بِعَدْلٍ أَوْ
أُجَازِيَهُمَا عَلَى مِثْلٍ أَيْنَ إِذًا يَا إِلٰهِي طُولُ شُغْلِهِمَا
بِتَرْبِيَتِي وَأَيْنَ شِدَّةُ تَعَبِهِمَا فِي حِرَاسَتِي وَأَيْنَ
إِقْتَارُهُمَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا لِلتَّوْسِعَةِ عَلَيَّ هَيْهَاتَ مَا
يَسْتَوْفِيَانِ مِنِّي حَقَّهُمَا وَلَا أُدْرِكُ مَا يَجِبُ عَلَيَّ
لَهُمَا وَلَا (٥) أَنَا بِقَاضٍ وَظِيفَةَ خِدْمَتِهِمَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

---

(٣) بِأَمْثَالِهَا (٤) [illegible] (٥) وَمَا ب

وَآلِهِ وَأَعِنِّي يَا خَيْرَ مَنِ اسْتُعِينَ بِهِ وَوَفِّقْنِي يَا

أَهْدَى مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِي أَهْلِ الْعُقُوقِ

لِلْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ

وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ

وَاخْصُصْ أَبَوَيَّ بِأَفْضَلِ مَا خَصَصْتَ بِهِ آبَاءَ عِبَادِكَ

الْمُؤْمِنِينَ وَأُمَّهَاتِهِمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ

لَا تُنْسِنِي ذِكْرَهُمَا فِي أَدْبَارِ صَلَوَاتِي وَفِي (٦) إِنَا

مِنْ آنَاءِ لَيْلِي وَفِي سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ نَهَارِي

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي بِدُعَائِي لَهُمَا

وَاغْفِرْ لَهُمَا بِبِرِّهِمَا بِي مَغْفِرَةً حَتْمًا وَارْضَ عَنْهُمَا

بِشَفَاعَتِي لَهُمَا رِضًى عَزْمًا (٧) وَبَلِّغْهُمَا بِالْكَرَامَةِ

مَوَاطِنَ السَّلَامَةِ اللّٰهُمَّ وَإِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لَهُمَا

فَشَفِّعْهُمَا فِيَّ وَإِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لِي فَشَفِّعْنِي

فِيهِمَا حَتَّى نَجْتَمِعَ بِرَأْفَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ

---

(٦) إِنَى ب (٧) جَزْمًا ب .

وَمَحَلِّ مَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ اِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنِّ الْقَدِيمِ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ٭

وكان من دعائه عليه السلام لولده عليهم السلام

اَللّٰهُمَّ وَمُنَّ عَلَيَّ بِبَقَآءِ وَلَدِي (١) وَبِاِصْلاَحِهِمْ لِي وَبِاِمْتَاعِي بِهِمْ اِلٰهِي اُمْدُدْ لِي فِي اَعْمَارِهِمْ وَزِدْ لِي فِي آجَالِهِمْ وَرَبِّ لِي صَغِيرَهُمْ وَقَوِّ لِي ضَعِيفَهُمْ وَاَصِحَّ (٢) لِي اَبْدَانَهُمْ وَاَدْيَانَهُمْ وَاَخْلاَقَهُمْ وَعَافِهِمْ فِي اَنْفُسِهِمْ وَفِي جَوَارِحِهِمْ وَفِي كُلِّ مَا عُنِيتُ (٣) بِهِ مِنْ اَمْرِهِمْ وَاَدْرِرْ (٤) لِي وَعَلٰى يَدِي (٥) اَرْزَاقَهُمْ وَاجْعَلْهُمْ اَبْرَارًا اَتْقِيَآءَ بُصَرَآءَ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ لَكَ وَلِاَوْلِيَآئِكَ مُحِبِّينَ مُنَاصِحِينَ وَلِجَمِيعِ اَعْدَآئِكَ مُعَانِدِينَ (٦) وَمُبْغِضِينَ

(١) وُلْدِي س (٢) اَصْلِحْ ش (٣) عُنِيتَ س (٤) وَاَدْرِرْ ب (٥) يَدَيَّ ش (٦) مُعَادِينَ ب

آمِينَ اَللّٰهُمَّ اشْدُدْ بِهِمْ عَضُدِي وَاَقِمْ بِهِمْ اَوَدِي وَكَثِّرْ بِهِمْ عَدَدِي وَزَيِّنْ بِهِمْ مَحْضَرِي وَاَحْيِ بِهِمْ ذِكْرِي وَاكْفِنِي بِهِمْ فِي غَيْبَتِي وَاَعِنِّي بِهِمْ عَلَى حَاجَتِي وَاجْعَلْهُمْ لِي مُحِبِّينَ وَعَلَيَّ حَدِبِينَ مُقْبِلِينَ مُسْتَقِيمِينَ مُطِيعِينَ غَيْرَ عَاصِينَ وَلاَ عَاقِّينَ وَلاَ مُخَالِفِينَ وَلاَ خَاطِئِينَ وَاَعِنِّي عَلَى تَرْبِيَتِهِمْ وَتَاْدِيبِهِمْ وَبِرِّهِمْ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ مَعَهُمْ اَوْلاَداً ذُكُوراً وَاجْعَلْ ذٰلِكَ خَيْراً لِي وَاجْعَلْهُمْ لِي عَوْناً عَلَى مَا سَاَلْتُكَ وَاَعِذْنِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَاِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَاَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا وَرَغَّبْتَنَا فِي ثَوَابِ مَا اَمَرْتَنَا وَرَهَّبْتَنَا عِقَابَهُ وَجَعَلْتَ لَنَا عَدُوّاً يَكِيدُنَا سَلَّطْتَهُ مِنَّا عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ اَسْكَنْتَهُ صُدُورَنَا وَاَجْرَيْتَهُ مَجَارِيَ دِمَائِنَا

(٧) اَمِينَ ب (٧) فَاَلِينَ آمِينَ ب

(٨) بِهِ ش

لاَيَغْفُلُ اِنْ غَفَلْنَا وَلاَ يَنْسَى اِنْ نَسِيْنَا يُومِنُنَا عِقَابَكَ
وَيُخَوِّفُنَا بِغَيْرِكَ اِنْ هَمَمْنَا بِفَاحِشَةٍ شَجَّعَنَا عَلَيْهَا
وَاِنْ هَمَمْنَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ ثَبَّطَنَا عَنْهُ يَتَعَرَّضُ لَنَا
بِالشَّهَوَاتِ وَيَنْصِبُ لَنَا بِالشُّبُهَاتِ اِنْ وَعَدَنَا
كَذَبَنَا وَاِنْ مَنَّانَا اَخْلَفَنَا وَاِلاَّ تَصْرِفْ عَنَّا كَيْدَهُ
يُضِلُّنَا وَاِلاَّ تَقِنَا خَبَالَهُ (٩) يَسْتَزِلُّنَا اَللّٰهُمَّ فَاقْهَرْ سُلْطَانَهُ
عَنَّا بِسُلْطَانِكَ حَتّٰى تَحْبِسَهُ عَنَّا بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ
لَكَ فَنُصْبِحَ مِنْ كَيْدِهِ فِي الْمَعْصُومِيْنَ بِكَ اَللّٰهُمَّ
اَعْطِنِي كُلَّ سُؤَالِي وَاقْضِ لِي حَوَائِجِي (١٠) وَلاَ تَمْنَعْنِي
الْاِجَابَةَ وَقَدْ ضَمِنْتَهَا لِي وَلاَ تَحْجُبْ دُعَائِي
عَنْكَ وَقَدْ اَمَرْتَنِي بِهِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِكُلِّ مَا يُصْلِحُنِي
فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي مَا ذَكَرْتُ مِنْهُ وَمَا نَسِيْتُ
اَوْ اَظْهَرْتُ اَوْ اَخْفَيْتُ اَوْ اَعْلَنْتُ اَوْ اَسْرَرْتُ وَاجْعَلْنِي
فِي جَمِيْعِ ذٰلِكَ مِنَ الْمُصْلِحِيْنَ (١١) بِسُؤَالِي اِيَّاكَ

(٩) خَبَالَهُ ب (١٠) حَوَائِجِي ب (١١) الْمُفْلِحِيْنَ ش

الْمُنجِحِينَ بِالطَّلَبِ إِلَيْكَ غَيْرَ الْمَمْنُوعِينَ بِالتَّوَكُّلِ
عَلَيْكَ الْمُعَوَّدِينَ (١٣) بِالتَّعَوُّذِ بِكَ الرَّابِحِينَ فِي التِّجَارَةِ
عَلَيْكَ الْمُجَارِينَ بِعِزِّكَ الْمُوَسَّعِ عَلَيْهِمُ الرِّزْقُ الْحَلَالُ
مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ الْمُعَزِّينَ
مِنَ الذُّلِّ بِكَ وَالْمُجَارِينَ (١٤) مِنَ الظُّلْمِ بِعَدْلِكَ
وَالْمُعَافِينَ مِنَ الْبَلَاءِ بِرَحْمَتِكَ وَالْمُغْنَيْنَ مِنَ الْفَقْرِ
بِغِنَاكَ وَالْمَعْصُومِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالزَّلَلِ وَالْخَطَاءِ
بِتَقْوَاكَ وَالْمُوَفَّقِينَ لِلْخَيْرِ وَالرُّشْدِ (١٥) وَالصَّوَابِ
بِطَاعَتِكَ وَالْمُحَالِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الذُّنُوبِ (١٦) بِقُدْرَتِكَ
التَّارِكِينَ لِكُلِّ مَعْصِيَتِكَ السَّاكِنِينَ فِي جِوَارِكَ (١٧)
اَللّٰهُمَّ أَعْطِنَا جَمِيعَ ذٰلِكَ بِتَوْفِيقِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَأَعِذْنَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَأَعْطِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ

---

(١٢) الْمُفْلِحِينَ ب (١٣) الْمُعَوَّذِينَ ب
(١٤) الْمُجَارِينَ ب (١٥) الرَّشَدِ ب (١٦) الصَّوَابِ ب
(١٧) جِوَارِكَ ب (١٧) جِوَارِكَ ب

وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِثْلَ الَّذِي سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي وَلِوَلَدِي (١٨) فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ عَفُوٌّ غَفُورٌ رَؤُفٌ رَحِيمٌ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ه

وكان من دعائه عليه السلام لجيرانه واوليائه اذا ذكرهم

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَلَّنِي فِي جِيرَانِي وَمَوَالِيَّ الْعَارِفِينَ بِحَقِّنَا وَالْمُنَابِذِينَ لِأَعْدَائِنَا بِأَفْضَلِ وَلَايَتِكَ وَوَفِّقْهُمْ لِإِقَامَةِ سُنَّتِكَ (١) وَالْأَخْذِ بِمَحَاسِنِ (٢) أَدَبِكَ فِي ارْفَاقِ (٣) ضَعِيفِهِمْ وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ وَعِيَادَةِ مَرِيضِهِمْ وَهِدَايَةِ مُسْتَرْشِدِهِمْ وَمُنَاصَحَةِ مُسْتَشِيرِهِمْ (٤) وَتَعَهُّدِ قَادِمِهِمْ وَكِتْمَانِ أَسْرَارِهِمْ

---

(١٨) لِوَالِدِي ب (١٨) لِوُلْدِي ب

(١) سُنَنِكَ ب (٢) بِمَحَاسِنِ ب (٣) إِرْفَاقِ ب

(٤) وَتَعَهُّدِ غَائِبِهِمْ س

وَسَتْرِ عَوْرَاتِهِمْ وَنُصْرَةِ مَظْلُومِهِمْ وَحُسْنِ مُوَاسَاتِهِمْ بِالْمَاعُونِ وَالْعَوْدِ عَلَيْهِمْ بِالْجِدَةِ وَالْإِفْضَالِ وَإِعْطَاءِ مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ أَجْزِي بِالْإِحْسَانِ مُسِيئَهُمْ وَأُعْرِضُ بِالتَّجَاوُزِ عَنْ ظَالِمِهِمْ وَأَسْتَعْمِلُ حُسْنَ الظَّنِّ فِي كَافَّتِهِمْ وَأَتَوَلَّى بِالْبِرِّ عَامَّتَهُمْ وَأَغُضُّ بَصَرِي عَنْهُمْ عِفَّةً وَأُلِينُ جَانِبِي لَهُمْ تَوَاضُعاً وَأَرِقُّ عَلَى أَهْلِ الْبَلَاءِ مِنْهُمْ رَحْمَةً وَأُسِرُّ لَهُمْ بِالْغَيْبِ مَوَدَّةً وَأُحِبُّ بَقَاءَ النِّعْمَةِ عِنْدَهُمْ نُصْحاً وَأُوجِبُ لَهُمْ مَا أُوجِبُ لِحَامَّتِي وَأَرْعَى لَهُمْ مَا أَرْعَى لِخَاصَّتِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي مِثْلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَاجْعَلْ لِي أَوْفَى الْحُظُوظِ (٥) فِيمَا عِنْدَهُمْ وَزِدْهُمْ بَصِيرَةً فِي حَقِّي وَمَعْرِفَةً بِفَضْلِي حَتَّى يَسْعَدُوا بِي وَأَسْعَدَ بِهِمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ *

---

(٥) أَوْفَرَ

وكان من دعائه عليه السلام لأهل الثغور

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَصِّنْ ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ
بِعِزَّتِكَ وَأَيِّدْ حُمَاتَهَا بِقُوَّتِكَ وَأَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ مِنْ
جِدَتِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَثِّرْ عِدَّتَهُمْ
وَاشْحَذْ أَسْلِحَتَهُمْ وَاحْرُسْ حَوْزَتَهُمْ وَامْنَعْ
حَوْمَتَهُمْ وَأَلِّفْ جَمْعَهُمْ وَدَبِّرْ أَمْرَهُمْ وَوَاتِرْ (١) بَيْنَ
مِيَرِهِمْ وَتَوَحَّدْ بِكِفَايَةِ مُؤَنِهِمْ وَاعْضُدْهُمْ بِالنَّصْرِ
وَأَعِنْهُمْ بِالصَّبْرِ وَالْطُفْ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَرِّفْهُمْ مَا يَجْهَلُونَ وَعَلِّمْهُمْ مَا
لَا يَعْلَمُونَ (٢) وَبَصِّرْهُمْ مَا لَا يُبْصِرُونَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْسِهِمْ عِنْدَ لِقَائِهِمُ الْعَدُوَّ ذِكْرَ دُنْيَاهُمُ
الْخَدَّاعَةِ الْغَرُورِ وَامْحُ عَنْ قُلُوبِهِمْ خَطَرَاتِ الْمَالِ
الْفَتُونِ وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ نَصْبَ أَعْيُنِهِمْ وَلَوِّحْ مِنْهَا

---

(١) وَوَاتِرْ ك (٢) مَا يَعْلَمُونَ ب

لِأَبْصَارِهِمْ مَا أَعْدَدْتَ فِيهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْخُلْدِ
وَمَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَالْحُورِ الْحِسَانِ وَالْأَنْهَارِ
الْمُطَّرِدَةِ بِأَنْوَاعِ الْأَشْرِبَةِ وَالْأَشْجَارِ الْمُتَدَلِّيَةِ
بِصُنُوفِ الثَّمَرِ حَتَّى لَا يَهُمَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِالْإِدْبَارِ
وَلَا يُحَدِّثَ نَفْسَهُ عَنْ قِرْنِهِ بِفِرَارٍ أَللَّهُمَّ افْلُلْ
بِذَلِكَ عَدُوَّهُمْ وَاقْلِمْ عَنْهُمْ أَظْفَارَهُمْ وَفَرِّقْ بَيْنَهُمْ
وَبَيْنَ أَسْلِحَتِهِمْ وَاخْلَعْ وَثَائِقَ أَفْئِدَتِهِمْ وَبَاعِدْ بَيْنَهُمْ (٣)
وَبَيْنَ أَزْوِدَتِهِمْ وَحَيِّرْهُمْ فِي سُبُلِهِمْ وَضَلِّلْهُمْ عَنْ
وَجْهِهِمْ وَاقْطَعْ عَنْهُمُ الْمَدَدَ وَانْقُصْ مِنْهُمُ الْعَدَدَ
وَامْلَأْ أَفْئِدَتَهُمُ الرُّعْبَ وَاقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْبَسْطِ (٤)
وَاخْزِمْ أَلْسِنَتَهُمْ عَنِ النُّطْقِ وَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ (٥)
وَنَكِّلْ بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُمْ وَاقْطَعْ بِخِزْيِهِمْ أَطْمَاعَ
مَنْ بَعْدَهُمْ أَللَّهُمَّ عَقِّمْ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ وَيَبِّسْ أَصْلَابَ
رِجَالِهِمْ وَاقْطَعْ نَسْلَ دَوَابِّهِمْ وَأَنْعَامِهِمْ لَا تَأْذَنْ

---

(٣) سُبُلِهِمْ ب (٤) وَاخْرِسْ ب (٥) بِخَبَرِهِمْ ب

لِسَمَآئِهِمْ فِيْ قَطْرٍ وَلَا لِاَرْضِهِمْ فِيْ نَبَاتٍ اَللّٰهُمَّ وَقَوِّ
بِذٰلِكَ مِحَالَّ اَهْلِ الْاِسْلَامِ وَحَصِّنْ بِهٖ دِيَارَهُمْ وَثَمِّرْ بِهٖ
اَمْوَالَهُمْ وَفَرِّغْهُمْ عَنْ مُحَارَبَتِهِمْ لِعِبَادَتِكَ وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ
لِلْخَلْوَةِ بِكَ حَتّٰى لَا يُعْبَدَ فِيْ بِقَاعِ الْاَرْضِ غَيْرُكَ وَلَا
تُعَفَّرَ لِاَحَدٍ مِنْهُمْ جَبْهَةٌ دُوْنَكَ اَللّٰهُمَّ اغْزُ (٦) بِكُلِّ نَاحِيَةٍ
مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ عَلٰى مَنْ بِاِزَآئِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ
وَاَمْدِدْهُمْ بِمَلٰٓئِكَةٍ مِنْ عِنْدِكَ مُرْدِفِيْنَ (٧) حَتّٰى
يَكْشِفُوْهُمْ اِلٰى مُنْقَطَعِ التُّرَابِ قَتْلًا فِيْ اَرْضِكَ (٨) وَاَسْرًا
اَوْ يُقِرُّوْا بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ
لَا شَرِيْكَ لَكَ اَللّٰهُمَّ وَاعْمُمْ بِذٰلِكَ اَعْدَآئَكَ فِيْ اَقْطَارِ
الْبِلَادِ مِنَ الْهِنْدِ وَالرُّوْمِ وَالتُّرْكِ وَالْخَزَرِ (٩) وَالْحَبَشِ
وَالنُّوْبَةِ وَالزَّنْجِ وَالسَّقَالِبَةِ (١٠) وَالدَّيَالِمَةِ وَسَآئِرِ اُمَمِ
الشِّرْكِ الَّذِيْنَ تَخْفٰى اَسْمَآؤُهُمْ وَصِفَاتُهُمْ وَقَدْ

(٦) بِاَهْلِ كُلِّ نَاحِيَةٍ ب (٧) مُرْدَفِيْنَ ب
(٨) بِرِضَاكَ ش (٩) الْخَزَرِ ش (١٠) الصَّقَالِبَةِ ب

(١١)
أَحْصَيْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَأَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ
اَللّٰهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِيْنَ بِالْمُشْرِكِيْنَ عَنْ تَنَاوُلِ
أَطْرَافِ الْمُسْلِمِيْنَ وَخُذْهُمْ بِالنَّقْصِ عَنْ تَنَقُّصِهِمْ
وَثَبِّطْهُمْ بِالْفُرْقَةِ عَنِ الْاِحْتِشَادِ عَلَيْهِمْ اَللّٰهُمَّ أَخْلِ
(١٢)
قُلُوْبَهُمْ مِنَ الْأَمَنَةِ وَأَبْدَانَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ وَأَذْهِلْ
قُلُوْبَهُمْ عَنِ الْاِحْتِيَالِ وَأَوْهِنْ أَرْكَانَهُمْ عَنْ مُنَازَلَةِ
(١٣)
الرِّجَالِ وَجَبِّنْهُمْ عَنْ مُقَارَعَةِ الْأَبْطَالِ وَابْعَثْ
عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ مَلٰئِكَتِكَ بِبَأْسٍ مِنْ بَأْسِكَ كَفِعْلِكَ
يَوْمَ بَدْرٍ تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَتَحْصُدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ
(١٤)
وَتُفَرِّقُ بِهِ عَدَدَهُمْ اَللّٰهُمَّ وَامْزُجْ مِيَاهَهُمْ بِالْوَبَاءِ
وَأَطْعِمَتَهُمْ بِالْأَدْوَاءِ وَارْمِ بِلَادَهُمْ بِالْخُسُوْفِ
(١٥)
وَأَلِحَّ عَلَيْهَا بِالْقُذُوْفِ وَافْرَعْهَا بِالْمُحُوْلِ وَاجْعَلْ

---

(١١) عَلَيْهِمْ ب (١٢) الْأَمْنَةِ ش
(١٣) الرِّجَالِ ب (١٤) مِيَاتَهُمْ ب
(١٥) وَأَلْحِ ب

سِيَرِهِمْ فِي أَحْسَنِ أَرْضِكَ وَأَبْعِدْ مَا هُمْ وَامْنَعْ
حُصُونَهَا مِنْهُمْ أَصِبْهُمْ بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَالسَّقَمِ
الأَلِيمِ اللّٰهُمَّ وَأَيُّمَا غَازٍ غَزَاهُمْ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكَ
أَوْ مُجَاهِدٍ جَاهَدَهُمْ مِنْ أَتْبَاعِ سُنَّتِكَ لِيَكُونَ
دِينُكَ الأَعْلَى وَحِزْبُكَ الأَقْوَى وَحَظُّكَ الأَوْفَى فَلَقِّهِ
الْيُسْرَ وَهَيِّئْ لَهُ الأَمْرَ وَتَوَلَّهُ بِالنُّجْحِ وَتَخَيَّرْ لَهُ
الأَصْحَابَ وَاسْتَقْوِ لَهُ الظَّهْرَ وَأَسْبِغْ عَلَيْهِ فِي النَّفَقَةِ
وَمَتِّعْهُ بِالنَّشَاطِ وَأَطْفِ عَنْهُ حَرَارَةَ الشَّوْقِ وَأَجِرْهُ
مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ وَأَنْسِهِ ذِكْرَ الأَهْلِ وَالْوَلَدِ (١٦)
وَأْثُرْ لَهُ حُسْنَ النِّيَّةِ وَتَوَلَّهُ بِالْعَافِيَةِ وَأَصْحِبْهُ (١٧)
السَّلاَمَةَ (١٨) وَأَعْفِهِ مِنَ الْجُبْنِ وَأَلْهِمْهُ الْجُرْأَةَ وَارْزُقْهُ
الشِّدَّةَ وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرَةِ وَعَلِّمْهُ السِّيَرَ وَالسُّنَنَ
وَسَدِّدْهُ فِي الْحُكْمِ وَاعْزِلْ عَنْهُ الرِّيَاءَ وَخَلِّصْهُ

---

(١٦) الْوَلَدِ ب (١٦) الْوُلْدِ ب
(١٧) وَأَدِمْ ب (١٨) وَأَصْحِبْهُ السَّلاَمَةَ ب

مِنَ السَّعَةِ وَاجْعَلْ فِكْرَهُ وَذِكْرَهُ وَظَعْنَهُ وَاِقَامَتَهُ

فِيكَ وَلَكَ فَاِذَا صَافَّ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُ فَقَلِّلْهُمْ

فِي عَيْنِهِ وَصَغِّرْ شَأْنَهُمْ فِي قَلْبِهِ وَاَدِلْ لَهُ مِنْهُمْ

وَلَا تُدِلْهُمْ مِنْهُ فَاِنْ خَتَمْتَ لَهُ بِالسَّعَادَةِ وَقَضَيْتَ لَهُ

بِالشَّهَادَةِ فَبَعْدَ اَنْ يَجْتَاحَ عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ وَبَعْدَ

اَنْ يَجْهَدَ (١٩) بِهِمُ الْاَسْرُ وَبَعْدَ اَنْ تَأْمَنَ اَطْرَافُ

الْمُسْلِمِينَ وَبَعْدَ اَنْ يُوَلِّيَ عَدُوُّكَ مُدْبِرِينَ اَللّٰهُمَّ

وَاَيُّمَا مُسْلِمٍ خَلَفَ (٢٠) غَازِيًا اَوْ مُرَابِطًا فِي دَارِهِ

اَوْ تَعَهَّدَ خَالِفِيهِ فِي غَيْبَتِهِ اَوْ اَعَانَهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ

مَالِهِ اَوْ اَمَدَّهُ بِعَتَادٍ اَوْ شَحَذَهُ عَلَى جِهَادٍ اَوْ اَتْبَعَهُ

فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً اَوْ رَعَى لَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً

فَاَجْرِ لَهُ مِثْلَ اَجْرِهِ وَزْنًا بِوَزْنٍ وَمِثْلًا بِمِثْلٍ

وَعَوِّضْهُ مِنْ فِعْلِهِ عِوَضًا حَاضِرًا يَتَعَجَّلُ (٢١) بِهِ نَفْعَ مَا

---

(١٩) يَجْهَدُهُمْ ب (٢٠) خَلَّفَ ب

(٢١) يَتَعَجَّلُ ب

قدم وسرور وما اتى به الى ان ينتهي به الوقت
الى ما اجريت له من فضلك واعددت له من
كرامتك اللهم وايما مسلم اهمه امر الاسلام
واهله واحزنه تحزب اهل الشرك عليهم فنوى
غزوا او هم بجهاد فقعد به ضعف او ابطأت به فاقة
او اخره عنه حادث او عرض له دون ارادته
مانع فاكتب اسمه في العابدين واوجب له
ثواب المجاهدين واجعله في نظام الشهداء
والصالحين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
وآل محمد صلوة عالية على الصلوات مشرفة فوق
(٢١)
التحيات لا ينتهي امدها ولا ينقطع عددها كاتم
ما مضى من صلواتك على احد من اوليائك انك
المنان الحميد المبدئ المعيد الفعال لما تريد ٭

---

(٢٢) من دعا ب

وكان من دعائه عليه السلام
متفزعا الى الله عز وجل

اَللّٰهُمَّ اِنّيْ اَخْلَصْتُ بِانْقِطَاعِيْ اِلَيْكَ وَاَقْبَلْتُ بِكُلّيْ
عَلَيْكَ وَصَرَفْتُ (١) وَجْهِيْ عَمَّنْ يَحْتَاجُ اِلىٰ رِفْدِكَ
وَقَلَبْتُ مَسْئَلَتِيْ عَمَّنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ فَضْلِكَ وَرَاَيْتُ
اَنَّ طَلَبَ الْمُحْتَاجِ اِلىٰ الْمُحْتَاجِ سَفَهٌ مِنْ رَأْيِهِ
وَضَلَّةٌ مِنْ عَقْلِهِ فَكَمْ قَدْ رَاَيْتُ يَا اِلٰهِيْ مِنْ اُنَاسٍ
طَلَبُوْا الْعِزَّ بِغَيْرِكَ فَذَلُّوْا وَرَامُوْا الثَّرْوَةَ مِنْ
سِوَاكَ فَافْتَقَرُوْا وَحَاوَلُوْا الْاِرْتِفَاعَ فَاتَّضَعُوْا فَصَحَّ
بِمُعَايَنَةِ اَمْثَالِهِمْ حَازِمٌ وَفَّقَهُ اعْتِبَارُهُ (٢) وَاَرْشَدَهُ
اِلىٰ طَرِيْقِ صَوَابِهِ اخْتِيَارُهُ فَاَنْتَ يَا مَوْلَايَ دُوْنَ
كُلِّ مَسْئُوْلٍ مَوْضِعُ مَسْئَلَتِيْ وَدُوْنَ كُلِّ مَطْلُوْبٍ
اِلَيْهِ وَلِيُّ حَاجَتِيْ اَنْتَ الْمَخْصُوْصُ قَبْلَ كُلِّ مَدْعُوٍّ
بِدَعْوَتِيْ لَا يَشْرَكُكَ اَحَدٌ فِيْ رَجَائِيْ وَلَا يَتَّفِقُ (٣)

(١) وَصَنَعْتُ ب (٢) اِخْتِبَارُهُ س (٣) وَلَا يَفِقُ ب

أَحَدٌ مَعَكَ فِي دُعَائِي وَلاَ يَنْظِمُهُ وَإِيَّاكَ نِدَائِي لَكَ يَا إِلهِي وَحْدَانِيَّةُ الْعَدَدِ وَمَلَكَةُ الْقُدْرَةِ الصَّمَدِ وَفَضِيلَةُ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَدَرَجَةُ الْعُلُوِّ وَالرِّفْعَةِ وَمَنْ سِوَاكَ مَرْحُومٌ فِي عُمْرِهِ مَغْلُوبٌ عَلَى أَمْرِهِ مَقْهُورٌ عَلَى شَأْنِهِ مُخْتَلِفُ الْحَالاَتِ مُتَنَقِّلٌ فِي الصِّفَاتِ فَتَعَالَيْتَ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْأَضْدَادِ وَتَكَبَّرْتَ عَنِ الْأَمْثَالِ وَالْأَنْدَادِ فَسُبْحَانَكَ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ *

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِذَا قُتِّرَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ ابْتَلَيْتَنَا فِي أَرْزَاقِنَا بِسُوْءِ الظَّنِّ وَفِي آجَالِنَا بِطُوْلِ الْأَمَلِ حَتَّى الْتَمَسْنَا أَرْزَاقَكَ مِنْ عِنْدِ الْمَرْزُوْقِيْنَ وَطَمِعْنَا بِآمَالِنَا فِي أَعْمَارِ الْمُعَمَّرِيْنَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لَنَا يَقِيْنًا صَادِقًا تَكْفِيْنَا بِهِ مِنْ مَؤُنَةِ الطَّلَبِ وَأَلْهِمْنَا ثِقَةً خَالِصَةً تُعْفِيْنَا بِهَا

مِنْ شِدَّةِ النَّصَبِ وَاجْعَلْ مَا صَرَّحْتَ بِهِ مِنْ عِدَتِكَ فِي وَحْيِكَ وَأَتْبَعْتَهُ مِنْ قَسَمِكَ فِي كِتَابِكَ قَاطِعاً لِاهْتِمَامِنَا بِالرِّزْقِ الَّذِي تَكَفَّلْتَ بِهِ وَحَسْماً لِلِاشْتِغَالِ بِمَا ضَمِنْتَ الْكِفَايَةَ لَهُ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْأَصْدَقُ وَأَقْسَمْتَ وَقَسَمُكَ الْأَبَرُّ الْأَوْفَى وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ثُمَّ قُلْتَ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ٭

وكان من دعائه عليه السلام في المعونة على قضاء الدين

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِيَ الْعَافِيَةَ مِنْ دَيْنٍ يُخْلِقُ بِهِ وَجْهِي وَيَحَارُ فِيهِ ذِهْنِي وَيَتَشَعَّبُ لَهُ فِكْرِي وَيَطُولُ بِمُمَارَسَتِهِ شُغْلِي وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمِّ الدَّيْنِ وَفِكْرِهِ وَشُغْلِ الدَّيْنِ وَسَهَرِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِذْنِي مِنْهُ وَأَسْتَجِيرُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ ذِلَّتِهِ (١)

(١) ذَلَّتِهِ س

فِي الْحَيٰوةِ وَمِنْ تَبِعَتِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَاَجِرْنِي مِنْهُ بِوُسْعٍ فَاضِلٍ اَوْكَفَافٍ وَاصِلٍ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْجُبْنِي عَنِ السَّرَفِ
وَالْاِزْدِيَادِ وَقَوِّمْنِي بِالْبَذْلِ وَالْاِقْتِصَادِ وَعَلِّمْنِي
حُسْنَ التَّقْدِيْرِ وَاقْبِضْنِي بِلُطْفِكَ عَنِ التَّبْذِيْرِ وَاَجْرِ
مِنْ اَسْبَابِ الْحَلَالِ اَرْزَاقِي وَوَجِّهْ فِي اَبْوَابِ
الْبِرِّ اِنْفَاقِي وَازْوِعَنِّي مِنَ الْمَالِ مَا يُحْدِثُ لِي مَخِيْلَةً (۲)
اَوْتَاَدِّيًا اِلٰى بَغْيٍ اَوْمَا اَتَعَقَّبُ مِنْهُ طُغْيَانًا اَللّٰهُمَّ
حَبِّبْ اِلَيَّ صُحْبَةَ الْفُقَرَآءِ وَاَعِنِّي عَلٰى صُحْبَتِهِمْ
بِحُسْنِ الصَّبْرِ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا
الْفَانِيَةِ فَادَّخِرْهُ لِي فِي خَزَآئِنِكَ الْبَاقِيَةِ وَاجْعَلْ مَا
خَوَّلْتَنِي مِنْ حُطَامِهَا وَعَجَّلْتَ لِي مِنْ مَتَاعِهَا بُلْغَةً
اِلٰى جِوَارِكَ وَوُصْلَةً اِلٰى قُرْبِكَ وَذَرِيْعَةً اِلٰى جَنَّتِكَ
اِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ وَاَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيْمُ *

(۲) مَخِيْلَةً ب

وكان من دعائه عليه السلام في ذكر التوبة وطلبها

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ الْوَاصِفِينَ وَيَا مَنْ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يَضِيعُ لَدَيْهِ اَجْرُ الْمُحْسِنِينَ وَيَا مَنْ هُوَ مُنْتَهٰى خَوْفِ الْعَابِدِينَ وَيَا مَنْ هُوَ غَايَةُ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ هٰذَا مَقَامُ مَنْ تَدَاوَلَتْهُ اَيْدِى الذُّنُوبِ وَقَادَتْهُ اَزِمَّةُ الْخَطَايَا وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَقَصَّرَ عَمَّا اَمَرْتَ بِهِ تَفْرِيطاً وَتَعَاطٰى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَغْرِيراً كَالْجَاهِلِ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ اَوْ كَالْمُنْكِرِ فَضْلَ اِحْسَانِكَ اِلَيْهِ حَتّٰى اِذَا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُدٰى وَتَقَشَّعَتْ (١) عَنْهُ سَحَائِبُ الْعَمٰى اَحْصٰى مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ وَفَكَّرَ فِيمَا خَالَفَ بِهِ رَبَّهُ فَرَاٰى كَبِيرَ عِصْيَانِهِ (٢) كَبِيراً وَجَلِيلَ مُخَالَفَتِهِ جَلِيلاً فَاَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤَمِّلاً لَكَ مُسْتَحْيِياً

---

(١) وَانْكَشَفَتْ ب (٢) كَثِيرَ عِصْيَانِهِ كَثِيراً ب

مِنْكَ وَوَجَّهَ رَغْبَتَهُ إِلَيْكَ ثِقَةً بِكَ فَأَمَّكَ بِطَمَعِهِ يَقِيناً وَقَصَدَكَ بِخَوْفِهِ إِخْلاَصاً قَدْ خَلاَ طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْرِكَ وَأَفْرَخَ رَوْعُهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ مِنْهُ سِوَاكَ فَمَثَلَ (٣) بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعاً وَغَمَّضَ بَصَرَهُ إِلَى الأَرْضِ مُتَخَشِّعاً وَطَأْطَأَ رَأْسَهُ لِعِزَّتِكَ مُتَذَلِّلاً وَأَبَثَّكَ مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ خُضُوعاً وَعَدَّدَ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا أَنْتَ أَحْصَى لَهَا خُشُوعاً وَاسْتَغَاثَ بِكَ مِنْ عَظِيمِ مَا وَقَعَ بِهِ فِي عِلْمِكَ وَقَبِيحِ مَا فَضَحَهُ فِي حُكْمِكَ (٤) مِنْ ذُنُوبٍ أَدْبَرَتْ لَذَّاتُهَا فَذَهَبَتْ وَأَقَامَتْ تَبِعَاتُهَا فَلَزِمَتْ لاَ يُنْكِرُ (٥) يَا إِلٰهِي عَدْلَكَ إِنْ عَاقَبْتَهُ وَلاَ يَسْتَعْظِمُ (٦) عَفْوَكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَرَحِمْتَهُ لأَنَّكَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ

---

(٣) فَمُثِّلَ ب (٤) حِلْمِكَ ب

(٥) لاَ يُنْكِرُ يَا إِلٰهِي عَدْلَكَ ب

(٦) وَلاَ يَسْتَعْظِمُ يَا إِلٰهِي عَفْوَكَ ب

الَّذِي لَا يَتَعَاظَمُهُ غُفْرَانُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ اَللَّهُمَّ
فَهَا اَنَا ذَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعًا لِاَمْرِكَ فِيمَا اَمَرْتَ بِهِ
مِنَ الدُّعَاءِ مُتَنَجِّزًا وَعْدَكَ فِيمَا وَعَدْتَ بِهِ مِنَ
الْاِجَابَةِ اِذْ تَقُولُ ادْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ اَللَّهُمَّ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْقَنِي بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقِيتُكَ
بِاِقْرَارِي وَارْفَعْنِي عَنْ مَصَارِعِ الذُّنُوبِ كَمَا
وَضَعْتُ لَكَ نَفْسِي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ كَمَا تَاَنَّيْتَنِي
عَنِ الْاِنْتِقَامِ مِنِّي اَللَّهُمَّ وَثَبِّتْ فِي طَاعَتِكَ نِيَّتِي
وَاَحْكِمْ فِي عِبَادَتِكَ بَصِيرَتِي وَوَفِّقْنِي مِنَ الْاَعْمَالِ
لِمَا تَغْسِلُ بِهِ دَنَسَ الْخَطَايَا عَنِّي وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِكَ
وَمِلَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِذَا تَوَفَّيْتَنِي اَللَّهُمَّ
اِنِّي اَتُوبُ اِلَيْكَ فِي مَقَامِي هٰذَا مِنْ كَبَائِرِ ذُنُوبِي
وَصَغَائِرِهَا وَبَوَاطِنِ سَيِّئَاتِي وَظَوَاهِرِهَا وَسَوَالِفِ
زَلَّاتِي وَحَوَادِثِهَا تَوْبَةَ مَنْ لَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةٍ

(٧) لَا يَتَعَاظَمُكَ غُفْرَانُ الذُّنُوبِ الْعَظِيمَةِ ـ ب

وَلاَ يُصِرُّ اَنْ يَعُوْدَ فِي خَطِيْئَةٍ وَقَدْ قُلْتَ يَا اِلٰهِي
فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ اِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ
وَتَعْفُوْ عَنِ السَّيِّئَاتِ وَتُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ فَاقْبَلْ تَوْبَتِي
كَمَا وَعَدْتَ وَاعْفُ عَنْ سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمِنْتَ وَ
اَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا شَرَطْتَ وَلَكَ يَا رَبِّ شَرْطِي
اَلاَّ اَعُوْدَ فِي مَكْرُوْهِكَ وَضَمَانِي اَلاَّ اَرْجِعَ فِي
مَذْمُوْمِكَ وَعَهْدِي اَنْ اَهْجُرَ جَمِيْعَ مَعَاصِيْكَ اَللّٰهُمَّ
اِنَّكَ اَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ وَاصْرِفْنِي (٨)
بِقُدْرَتِكَ اِلٰى مَا اَحْبَبْتَ اَللّٰهُمَّ وَعَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ
حَفِظْتُهُنَّ وَتَبِعَاتٌ قَدْ نَسِيْتُهُنَّ وَكُلُّهُنَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي
لاَ تَنَامُ وَعِلْمِكَ الَّذِي لاَ يَنْسٰى فَعَوِّضْ مِنْهَا اَهْلَهَا
وَاحْطُطْ عَنِّي وِزْرَهَا وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقْلَهَا وَاعْصِمْنِي
مِنْ اَنْ اُقَارِفَ مِثْلَهَا اَللّٰهُمَّ وَاِنَّهُ لاَ وَفَاءَ لِي
بِالتَّوْبَةِ اِلاَّ بِعِصْمَتِكَ وَلاَ اسْتِمْسَاكَ بِي عَنِ الْخَطَايَا

(٨) وَاصْرِفْ اِلَيَّ ب

إِلَّا مِنْ قُوَّتِكَ فَقَوِّنِي بِقُوَّةٍ كَافِيَةٍ وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَةٍ
مَانِعَةٍ اَللّٰهُمَّ وَأَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ إِلَيْكَ وَهُوَ فِي عِلْمِ
الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسِخٌ لِتَوْبَتِهِ وَعَائِدٌ فِي ذَنْبِهِ
وَخَطِيئَتِهِ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ كَذٰلِكَ فَاجْعَلْ
تَوْبَتِي هٰذِهِ تَوْبَةً لَا أَحْتَاجُ بَعْدَهَا إِلَى تَوْبَةٍ تَوْبَةً
مُوجِبَةً لِمَحْوِ مَا سَلَفَ وَالسَّلَامَةِ فِيمَا بَقِيَ اَللّٰهُمَّ
إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ جَهْلِي وَأَسْتَوْهِبُكَ سُوءَ
فِعْلِي فَاضْمُمْنِي إِلَى كَنَفِ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلًا وَاسْتُرْنِي
بِسِتْرِ عَافِيَتِكَ تَفَضُّلًا اَللّٰهُمَّ وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ
مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ إِرَادَتَكَ أَوْ زَالَ عَنْ مَحَبَّتِكَ مِنْ
خَطَرَاتِ قَلْبِي وَلَحَظَاتِ عَيْنِي وَحِكَايَاتِ لِسَانِي
تَوْبَةً تَسْلَمُ بِهَا كُلُّ جَارِحَةٍ عَلَى حِيَالِهَا مِنْ تَبِعَاتِكَ
وَتَأْمَنُ مِمَّا يَخَافُ الْمُعْتَدُونَ مِنْ أَلِيمِ سَطَوَاتِكَ
اَللّٰهُمَّ فَارْحَمْ وَحْدَتِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَوَجِيبَ قَلْبِي
مِنْ خَشْيَتِكَ وَاضْطِرَابَ أَرْكَانِي مِنْ هَيْبَتِكَ فَقَدْ

اَقَامَتْنِي يَا رَبِّ ذُنُوبِي مَقَامَ الْخِزْيِ بِفِنَائِكَ فَاِنْ
(١٠)
سَكَتُّ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي اَحَدٌ وَاِنْ شَفَعْتُ فَلَسْتُ بِاَهْلِ
(١١)
الشَّفَاعَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَفِّعْ فِي خَطَايَايَ
(١٢)
كَرَمَكَ وَعُدْ عَلَى سَيِّئَاتِي بِعَفْوِكَ وَلَا تَجْزِنِي جَزَائِي
مِنْ عُقُوبَتِكَ وَابْسُطْ عَلَيَّ طَوْلَكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ
وَافْعَلْ بِي فِعْلَ عَزِيزٍ تَضَرَّعَ اِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ
اَوْ غَنِيٍّ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَنَعَشَهُ اَللّٰهُمَّ لَا خَفِيرَ لِي
مِنْكَ فَلْيَخْفُرْنِي عِزُّكَ وَلَا شَفِيعَ لِي اِلَيْكَ فَلْيَشْفَعْ لِي
فَضْلُكَ وَقَدْ اَوْجَلَتْنِي خَطَايَايَ فَلْيُؤْمِنِّي عَفْوُكَ
فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ عَنْ جَهْلٍ مِنِّي بِسُوءِ اَثَرِي
وَلَا نِسْيَانٍ لِمَا سَبَقَ مِنْ ذَمِيمِ فِعْلِي لٰكِنْ لِتَسْمَعَ
سَمَاؤُكَ وَمَنْ فِيهَا وَاَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا مَا اَظْهَرْتُ
لَكَ مِنَ النَّدَمِ وَلَجَأْتُ اِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ فَلَعَلَّ

---

(٦) يَا رَبِّي ب (٩) يَا رَبِّ ب (١٠) تَشَفَّعْتُ ب
(١١) وَاشْفَعْ ب　(١٢) بِكَرَمِكَ ب

بعضهم برحمتك يرحمني لسوء موقفي او تدركه
الرقة علي لسوء حالي فينالني منه بدعوة هي
اسمع لديك من دعائي او شفاعة اوكد عندك
من شفاعتي (١٣) تكون بها نجاتي من غضبك وفوزني
برضاك اللهم ان يكن الندم توبة اليك فانا
اندم النادمين وان يكن الترك لمعصيتك انابة
فانا اول المنيبين وان يكن الاستغفار حطة
للذنوب فاني لك من المستغفرين اللهم فكما امرت
بالتوبة وضمنت القبول وحثثت على الدعاء
ووعدت الاجابة فصل على محمد وآله واقبل
توبتي ولا ترجعني مرجع الخيبة من رحمتك انك
انت التواب على المذنبين والرحيم للخاطئين
المنيبين اللهم صل على محمد وآله كما هديتنا به
وصل على محمد وآله كما استنقذتنا به وصل على محمد

(١٣) وفوزي ب

وَآلِهِ صَلٰوةً تشفع لَنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَيَوْمَ الْفَاقَةِ اِلَيْكَ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ *

وكان من دعائه عليه السلام بعد الفراغ من صلوة الليل لنفسه في الاعتراف بالذنب

اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَأَبِّدِ بِالْخُلُودِ وَالسُّلْطَانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلَا اَعْوَانٍ وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلٰى مَرِّ الدُّهُورِ وَخَوَالِي الْاَعْوَامِ وَمَوَاضِي الْاَزْمَانِ وَالْاَيَّامِ عَزَّ سُلْطَانُكَ عِزًّا لَا حَدَّ لَهُ بِاَوَّلِيَّةٍ وَلَا مُنْتَهٰى لَهُ بِآخِرِيَّةٍ وَاسْتَعْلٰى مُلْكُكَ عُلُوًّا سَقَطَتِ الْاَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ اَمَدِهٖ وَلَا يَبْلُغُ اَدْنٰى مَا اسْتَأْثَرْتَ بِهٖ مِنْ ذٰلِكَ اَقْصٰى نَعْتِ النَّاعِتِينَ ضَلَّتْ فِيكَ الصِّفَاتُ وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ النُّعُوتُ وَحَارَتْ فِي كِبْرِيَائِكَ لَطَائِفُ الْاَوْهَامِ كَذٰلِكَ اَنْتَ اللّٰهُ الْاَوَّلُ فِي اَوَّلِيَّتِكَ وَعَلٰى ذٰلِكَ اَنْتَ دَائِمٌ لَا تَزُولُ وَاَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلًا

الْجَسِيمِ أَمَلاً خَرَجَتْ مِنْ يَدِي أَسْبَابُ الْوُصْلاَتِ إِلاَّ مَا وَصَلَهُ (١) رَحْمَتُكَ وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصَمُ الْآمَالِ إِلاَّ مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي (٢) مَا أَعْتَدُّ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثُرَ عَلَيَّ مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ وَانْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ دُونَ خُبْرِكَ وَلاَ تَنْطَوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ وَلاَ تَعْزُبُ عَنْكَ غَيِّبَاتُ (٣) السَّرَائِرِ وَقَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِي فَأَنْظَرْتَهُ وَاسْتَمْهَلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلاَلِي فَأَمْهَلْتَهُ فَأَوْقَعَنِي وَقَدْ هَرَبْتُ (٤) إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكَبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى

---

(١) وُصْلَةُ رَحْمَتِكَ بِيَانٍ (٢) عِنْدِي نَ

(٣) غَائِبَاتُ ب (٣) خَبِيَّاتُ بِه

(٤) هَرَدْتُ ب

(٥)

اِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ وَاسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي سَخْطَتَكَ فَتَلْ عَنِّي هٰذَا رِغَدَ رِهِ (٦) (٧) وَتَافَانِي بِكَلَاءَةِ كُفْرِهِ وَتَوَلَّى الْبَرَآءَةَ مِنِّيْ وَاَدْبَرَ مُوَلِّيًا عَنِّيْ فَاَصْحَرَنِيْ لِغَضَبِكَ فَرِيْدًا وَاَخْرَجَنِيْ اِلٰى فِنَآءِ نِقْمَتِكَ طَرِيْدًا لَا شَفِيْعٌ يَشْفَعُ لِيْ اِلَيْكَ وَلَا خَفِيْرٌ يُؤْمِنُنِيْ عَلَيْكَ وَلَا حِصْنٌ يَحْجُبُنِيْ عَنْكَ وَلَا مَلَاذٌ اَلْجَأُ اِلَيْهِ مِنْكَ فَهٰذَا مَقَامُ الْعَآئِذِ بِكَ وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ (٨) فَلَا يَضِيْقَنَّ عَنِّيْ فَضْلُكَ وَلَا يَقْصُرَنَّ دُوْنِيْ عَفْوُكَ وَلَا اَكُنْ اَخْيَبَ عِبَادِكَ التَّآئِبِيْنَ وَلَا اَقْنَطَ وُفُوْدِكَ الْاٰمِلِيْنَ وَاغْفِرْ لِيْ اِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِيْنَ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَمَرْتَنِيْ فَتَرَكْتُ وَنَهَيْتَنِيْ فَرَكِبْتُ وَسَوَّلَ لِيَ الْخَطَآءَ خَاطِرُ السُّوْٓءِ فَفَرَّطْتُ وَلَا اَسْتَشْهِدُ عَلٰى صِيَامِيْ نَهَارًا وَلَا اَسْتَجِيْرُ بِتَهَجُّدِيْ

---

(٥) بِسُوْٓءِ فِعْلِيْ ب (٦) فَشَلَ ب

(٧) عِنَانَ ب (٨) وَلَا يَاْصُرُ ب

(٩)

لَيلاً وَلا تُثْنِي عَلَيَّ بِاحْيَائِهَا سُنَّةٌ حَاشَا فُرُوضِكَ الَّتِي مَنْ ضَيَّعَهَا هَلَكَ وَلَسْتُ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِفَضْلِ نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرِ مَا اَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ اِلَى حُرُمَاتٍ انْتَهَكْتُهَا وَكَبَائِرِ ذُنُوبٍ اجْتَرَحْتُهَا كَانَتْ عَافِيَتُكَ لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِتْرًا وَهَذَا مَقَامُ مَنِ اسْتَحْيَى لِنَفْسِهِ مِنْكَ

(١٠)

وَسَخِطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ فَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الْخَطَايَا وَاقِفًا بَيْنَ الرَّغْبَةِ اِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَاَنْتَ اَوْلَى مَنْ رَجَاهُ وَاَحَقُّ مَنْ خَشِيَهُ وَاتَّقَاهُ فَاَعْطِنِي يَا رَبِّ مَا رَجَوْتُ وَآمِنِّي مَا حَذِرْتُ وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةِ رَحْمَتِكَ اِنَّكَ اَكْرَمُ الْمَسْئُولِينَ اَللّٰهُمَّ وَاِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْاَكْفَاءِ فَاَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْاَشْهَادِ

(٩) حَاشَا فُرُوضَكَ نسخة ع (١٠) وَتَلَقَّاكَ نسخة

مِنَ الْمَلَئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ وَالشُّهَدَآءِ
وَالصَّالِحِينَ مِنْ جَارٍ كُنْتُ اُكَاتِمُهُ سَيِّئَاتِي وَمِنْ ذِي
رَحِمٍ كُنْتُ اَحْتَشِمُ مِنْهُ فِي سَرِيرَاتِي لَمْ اَثِقْ بِهِمْ
رَبِّ فِي السِّتْرِ عَلَيَّ وَوَثِقْتُ بِكَ رَبِّ فِي الْمَغْفِرَةِ لِي
وَاَنْتَ اَوْلَى مَنْ وُثِقَ بِهِ وَاَعْطَى مَنْ رُغِبَ اِلَيْهِ
وَاَرْاَفُ (١١) مَنِ اسْتُرْحِمَ فَارْحَمْنِي اَللّٰهُمَّ وَاَنْتَ
حَدَرْتَنِي مَآءً مَهِينًا مِنْ صُلْبٍ مُتَضَانِقِ (١٢) الْعِظَامِ
حَرِجِ الْمَسَالِكِ اِلَى رَحِمٍ ضَيِّقَةٍ سَتَرْتَهَا (١٣) بِالْحُجُبِ
تُصَرِّفُنِي حَالًا عَنْ حَالٍ حَتَّى انْتَهَيْتَ بِي اِلَى تَمَامِ
الصُّورَةِ وَاَثْبَتَّ فِيَّ الْجَوَارِحَ كَمَا نَعَتَّ فِي
كِتَابِكَ نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عِظَامًا ثُمَّ
كَسَوْتَ الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ اَنْشَاْتَنِي خَلْقًا آخَرَ كَمَا شِئْتَ
حَتَّى اِذَا احْتَجْتُ اِلَى رِزْقِكَ وَلَمْ اَسْتَغْنِ عَنْ
غِيَاثِ فَضْلِكَ جَعَلْتَ لِي قُوتًا مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ

(١١) اَرَقُّ ب (١٢) مُطَابِقِ ب (١٣) سَبَرْتَهَا ب

أَجْرَيْتَهُ لِأَمَتِكَ الَّتِي أَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا وَأَوْدَعْتَنِي
قَرَارَ رَحِمِهَا وَلَوْ تَكِلُنِي يَا رَبِّ فِي تِلْكَ الْحَالَاتِ
إِلَى حَوْلِي أَوْ تَضْطَرُّنِي إِلَى قُوَّتِي لَكَانَ الْحَوْلُ
عَنِّي مُعْتَزِلًا وَلَكَانَتِ الْقُوَّةُ مِنِّي بَعِيدَةً فَغَذَوْتَنِي
بِفَضْلِكَ غِذَاءَ الْبَرِّ اللَّطِيفِ تَفْعَلُ ذٰلِكَ بِي تَطَوُّلًا
عَلَيَّ إِلَى غَايَتِي هٰذِهِ لَا أَعْدَمُ بِرَّكَ وَلَا يُبْطِئُ بِي
حُسْنُ صَنِيعِكَ (١٤) وَلَا تَتَأَكَّدُ مَعَ ذٰلِكَ ثِقَتِي فَأَتَفَرَّغَ
لِمَا هُوَ أَحْظَى لِي عِنْدَكَ قَدْ مَلَكَ الشَّيْطَانُ عِنَانِي
فِي سُوءِ الظَّنِّ وَضَعْفِ الْيَقِينِ فَأَنَا أَشْكُو سُوءَ
مُجَاوَرَتِهِ لِي وَطَاعَةَ نَفْسِي لَهُ وَأَسْتَعْصِمُكَ مِنْ
مَلَكَتِهِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي أَنْ تُسَهِّلَ إِلَى رِزْقِي
سَبِيلًا (١٥) فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ابْتِدَائِكَ بِالنِّعَمِ الْجِسَامِ
وَإِلْهَامِكَ الشُّكْرَ عَلَى الْإِحْسَانِ وَالْإِنْعَامِ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَهِّلْ عَلَيَّ رِزْقِي وَأَنْ تُقَنِّعَنِي بِتَقْدِيرِكَ

(١٤) صُنْعِكَ ب (١٥) سَبِيلِي ب

لِي وَاَنْ تُرْضِيَنِي بِحِصَّتِي فِيمَا اَقْسَمْتَ لِي وَاَنْ تَجْعَلَ
مَا ذَهَبَ مِنْ جِسْمِي وَعُمْرِي فِي سَبِيلِ طَاعَتِكَ
اِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ
تَغَلَّظْتَ بِهَا عَلَى مَنْ عَصَاكَ وَتَوَعَّدْتَ بِهَا مَنْ صَدَفَ
عَنْ رِضَاكَ وَمِنْ نَارٍ نُورُهَا ظُلْمَةٌ وَهَيِّنُهَا اَلِيمٌ
وَبَعِيدُهَا قَرِيبٌ وَمِنْ نَارٍ يَأْكُلُ بَعْضَهَا بَعْضٌ وَيَصُولُ
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ وَمِنْ نَارٍ تَذَرُ الْعِظَامَ رَمِيمًا وَتَسْقِي
اَهْلَهَا حَمِيمًا وَمِنْ نَارٍ لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ تَضَرَّعَ اِلَيْهَا
وَلَا تَرْحَمُ مَنِ اسْتَعْطَفَهَا وَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْفِيفِ
عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَاسْتَسْلَمَ اِلَيْهَا تَلْقَى سُكَّانَهَا بِاَحَرِّ
مَا لَدَيْهَا مِنْ اَلِيمِ النَّكَالِ وَشَدِيدِ الْوَبَالِ وَاَعُوذُ بِكَ
مِنْ عَقَارِبِهَا الْفَاغِرَةِ اَفْوَاهُهَا (١٦) وَحَيَّاتِهَا الصَّالِقَةِ (١٧)
بِاَنْيَابِهَا وَشَرَابِهَا الَّذِي يُقَطِّعُ اَمْعَاءَ وَاَفْئِدَةَ
سُكَّانِهَا وَيَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ وَاَسْتَهْدِيكَ لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا

---

(١٦) بافواهِها ب (١٧) الصّالغةِ ب

وَآخِرَتِنَا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآجِرْنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ وَاَقِلْنِي عَثَرَاتِي بِحُسْنِ اِقَالَتِكَ وَلَا تَخْذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ اِنَّكَ تَقِي الْكَرِيهَةَ وَتُعْطِي الْحَسَنَةَ وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَاَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اِذَا ذُكِرَ الْاَبْرَارُ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ صَلٰوةً لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهَا وَلَا يُحْصىٰ عَدَدُهَا صَلٰوةً تَشْحَنُ الْهَوَآءَ وَتَمْلَأُ الْاَرْضَ وَالسَّمَآءَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ حَتّىٰ يَرْضىٰ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَعْدَ الرِّضَا صَلٰوةً لَا حَدَّ لَهَا وَلَا مُنْتَهىٰ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ٭

وكان من دعائه عليه السلام فى الاستخارة

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاقْضِ لِي بِالْخِيَرَةِ (١) وَاَلْهِمْنَا (٢) مَعْرِفَةَ الْاِخْتِيَارِ وَاجْعَلْ

(١) بِالْخِيْرَةِ ب (٢) لَنَا ب ز

ذٰلِكَ ذَرِيْعَةً اِلَى الرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ لَنَا وَالتَّسْلِيْمِ لِمَا حَكَمْتَ فَاَزِحْ عَنَّا رَيْبَ الْاِرْتِيَابِ وَاَيِّدْنَا بِيَقِيْنِ الْمُخْلِصِيْنَ وَلَا تَسُمْنَا عَجْزَ الْمَعْرِفَةِ عَمَّا تَخَيَّرْتَ فَنَغْمِطَ قَدْرَكَ وَنَكْرَهَ مَوْضِعَ رِضَاكَ وَنَجْنَحَ اِلَى الَّتِيْ هِيَ اَبْعَدُ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ وَاَقْرَبُ اِلٰى ضِدِّ الْعَافِيَةِ وَحَبِّبْ اِلَيْنَا مَا نَكْرَهُ مِنْ قَضَائِكَ وَسَهِّلْ عَلَيْنَا مَا نَسْتَصْعِبُ مِنْ حُكْمِكَ وَاَلْهِمْنَا الْاِنْقِيَادَ لِمَا اَوْرَدْتَ عَلَيْنَا مِنْ مَشِيَّتِكَ حَتّٰى لَا نُحِبَّ تَأْخِيْرَ مَا عَجَّلْتَ وَلَا تَعْجِيْلَ مَا اَخَّرْتَ وَلَا نَكْرَهَ مَا اَحْبَبْتَ وَلَا نَتَخَيَّرَ مَا كَرِهْتَ وَاخْتِمْ لَنَا بِالَّتِيْ هِيَ اَحْمَدُ عَاقِبَةً وَاَكْرَمُ مَصِيْرًا اِنَّكَ تُفِيْدُ الْكَرِيْمَةَ وَتُعْطِي الْجَسِيْمَةَ وَتَفْعَلُ مَا تُرِيْدُ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ *

---

(٣) الْمُخْلِصِيْنَ ب

وكان من دعائه عليه السلام اذا ابتلى ورأى مبتلى بفضيحة ذنب

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سِتْرِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَمُعَافَاتِكَ بَعْدَ خُبْرِكَ فَكُلُّنَا قَدِ اقْتَرَفَ الْعَائِبَةَ فَلَمْ تَشْهَرْهُ وَارْتَكَبَ الْفَاحِشَةَ فَلَمْ تَفْضَحْهُ وَتَسَتَّرَ بِالْمَسَاوِي فَلَمْ تَدْلُلْ عَلَيْهِ كَمْ نَهْيٍ (۱) لَكَ قَدْ اَتَيْنَاهُ وَاَمْرٍ (۲) قَدْ وَقَفْتَنَا عَلَيْهِ فَتَعَدَّيْنَاهُ وَسَيِّئَةٍ اكْتَسَبْنَاهَا وَخَطِيئَةٍ ارْتَكَبْنَاهَا كُنْتَ الْمُطَّلِعَ عَلَيْهَا دُونَ النَّاظِرِينَ وَالْقَادِرَ عَلَى اِعْلَانِهَا فَوْقَ الْقَادِرِينَ كَانَتْ عَافِيَتُكَ لَنَا حِجَاباً دُونَ اَبْصَارِهِمْ وَرَدْماً دُونَ اَسْمَاعِهِمْ فَاجْعَلْ مَا سَتَرْتَ مِنَ الْعَوْرَةِ وَاَخْفَيْتَ مِنَ الدَّخِيلَةِ وَاعِظاً لَنَا وَزَاجِراً عَنْ سُوْءِ الْخُلْقِ وَاقْتِرَافِ الْخَطِيئَةِ وَسَعْياً اِلَى التَّوْبَةِ

---

(۱) نَهْياً س (۲) اَمْراً س

(٣) (٤)

الْمَنَاحِيَةِ وَالطَّرِيقِ الْمَحْمُودَةِ وَقُرْبِ الْوَقْتِ فِيهِ وَلَا تَسُمْنَا الْغَفْلَةَ عَنْكَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَمِنَ الذُّنُوبِ تَائِبُونَ وَصَلِّ عَلَى خِيَرَتِكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ الصَّفْوَةِ مِنْ بَرِيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ وَاجْعَلْنَا لَهُمْ سَامِعِينَ وَمُطِيعِينَ (٥) كَمَا أَمَرْتَ *

وكان من دعائه عليه السلام في الرضا بالقضاء اذا نظر الى اصحاب الدنيا

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رِضًى بِحُكْمِ اللّٰهِ شَهِدْتُ أَنَّ اللّٰهَ قَسَمَ مَعَايِشَ عِبَادِهِ بِالْعَدْلِ وَأَخَذَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِالْفَضْلِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَفْتِنِّي بِمَا أَعْطَيْتَهُمْ وَلَا تَفْتِنْهُمْ بِمَا مَنَعْتَنِي فَأَحْسُدَ خَلْقَكَ وَأَغْمِطَ حُكْمَكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَيِّبْ بِقَضَائِكَ نَفْسِي وَوَسِّعْ بِمَوَاقِعِ حُكْمِكَ صَدْرِي

---

(٣) النَّاجِيَةِ ب (٤) قُرْبِ الْوَقْتِ ب

(٥) سَامِعِينَ مُطِيعِينَ ب

وَهَبْ لِيَ الثِّقَةَ لِأُقَرِّعَهَا بِأَنَّ قَضَاءَكَ لَمْ يَجْرِ إِلَّا
بِالْخَيْرِ وَاجْعَلْ شُكْرِي لَكَ عَلَى مَا زَوَيْتَ عَنِّي
أَوْفَرَ مِنْ شُكْرِي إِيَّاكَ عَلَى مَا خَوَّلْتَنِي وَاعْصِمْنِي
مِنْ أَنْ أَظُنَّ بِذِي عَدَمٍ خَسَاسَةً (١) أَوْ أَظُنَّ بِصَاحِبِ (٢)
ثَرْوَةٍ فَضْلًا فَإِنَّ الشَّرِيفَ مَنْ شَرَّفَتْهُ طَاعَتُكَ
وَالْعَزِيزَ مَنْ أَعَزَّتْهُ عِبَادَتُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَمَتِّعْنَا بِثَرْوَةٍ لَا تَنْفَدُ وَأَيِّدْنَا بِعِزٍّ لَا يُفْقَدُ وَاسْرَحْنَا (٣)
فِي مُلْكِ الْأَبَدِ إِنَّكَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي
لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ (٤) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ *

وكان من دعائه عليه السلام اذا نظر الى السحاب والبرق وسمع صوت الرعد

اَللّٰهُمَّ إِنَّ هٰذَيْنِ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِكَ وَهٰذَيْنِ عَوْنَانِ

---

(١) خَصَاصَةً ب (٢) لِصَاحِبِ ب

(٣) وَاسْرِحْنَا ب (٤) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ب

مِنْ أَعْوَانِكَ يَبْتَدِرَانِ طَاعَتَكَ بِرَحْمَةٍ نَافِعَةٍ أَوْ
نِقْمَةٍ ضَارَّةٍ فَلَا تُمْطِرْنَا بِهِمَا مَطَرَ السَّوْءِ وَلَا تُلْبِسْنَا
بِهِمَا لِبَاسَ الْبَلَاءِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْزِلْ
عَلَيْنَا نَفْعَ هٰذِهِ السَّحَابِ وَبَرَكَتَهَا وَاصْرِفْ عَنَّا
أَذَاهَا وَمَضَرَّتَهَا وَلَا تُصِبْنَا فِيهَا بِآفَةٍ وَلَا تُرْسِلْ عَلٰى
مَعَايِشِنَا عَاهَةً اَللّٰهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ بَعَثْتَهَا نِقْمَةً وَ
أَرْسَلْتَهَا سَخْطَةً فَإِنَّا نَسْتَجِيرُكَ (١) مِنْ غَضَبِكَ وَنَبْتَهِلُ
إِلَيْكَ فِي سُؤَالِ عَفْوِكَ فَمِلْ بِالْغَضَبِ إِلَى الْمُشْرِكِينَ
وَأَدِرْ رَحَى نَقِمَتِكَ (٢) عَلَى الْمُلْحِدِينَ اَللّٰهُمَّ أَذْهِبْ مَحْلَ
بِلَادِنَا بِسُقْيَاكَ وَأَخْرِجْ وَحَرَ صُدُورِنَا بِرِزْقِكَ
وَلَا تَشْغَلْنَا عَنْكَ بِغَيْرِكَ وَلَا تَقْطَعْ عَنْ كَافَّتِنَا مَادَّةَ
بِرِّكَ فَإِنَّ الْغَنِيَّ مَنْ أَغْنَيْتَ وَإِنَّ السَّالِمَ مَنْ وَقَيْتَ
مَا عِنْدَ أَحَدٍ دُونَكَ دِفَاعٌ (٣) وَلَا بِأَحَدٍ عَنْ سَطْوَتِكَ
امْتِنَاعٌ تَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ عَلٰى مَنْ شِئْتَ وَتَقْضِي بِمَا

(١) نَسْتَجِيرُ بِكَ ب (٢) نِقْمَتِكَ ب (٣) يَا أَخْذُ ب

أَرَدْتَ فِيمَنْ أَرَدْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَقَيْتَنَا مِنَ الْبَلَاءِ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى مَا خَوَّلْتَنَا مِنَ النَّعْمَاءِ حَمْداً يُخَلِّفُ حَمْدَ الْحَامِدِينَ وَرَاءَهُ حَمْداً يَمْلَأُ أَرْضَهُ وَسَمَاءَهُ إِنَّكَ الْمَنَّانُ بِجَسِيمِ الْمِنَنِ الْوَهَّابُ لِعَظِيمِ النِّعَمِ الْقَابِلُ يَسِيرَ الْحَمْدِ الشَّاكِرُ قَلِيلَ الشُّكْرِ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ ذُو الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ ٭

وكان من دعائه عليه السلام إذا اعترف بالتقصير عن تأدية الشكر

اَللَّهُمَّ إِنَّ أَحَداً لَا يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةً إِلَّا حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ إِحْسَانِكَ مَا يُلْزِمُهُ شُكْراً (١) وَلَا يَبْلُغُ مَبْلَغاً مِنْ طَاعَتِكَ وَإِنِ اجْتَهَدَ إِلَّا كَانَ مُقَصِّراً دُونَ اسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ فَأَشْكَرُ عِبَادِكَ عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ وَأَعْبَدُهُمْ مُقَصِّرٌ عَنْ طَاعَتِكَ لَا يَجِبُ

(١) شُكْرَكَ ب

لأحدٍ أن تغفر له باستحقاقه ولا ترضى عنه باستيجابه
فمن غفرت له فبطولك ومن رضيت عنه فبفضلك
تشكر يسيرَ ما شكرته (٢) وتثيب على قليل ما تطاع
فيه حتى كأن شكر عبادك الذي أوجبت عليه
ثوابهم وأعظمت عنه جزاءهم أمر ملكوا
استطاعة الامتناع منه دونك فكافيتهم أو لم
يكن سببه بيدك (٣) فجازيتهم بل ملكت يا إلهي
أمرهم قبل أن يملكوا عبادتك وأعددت ثوابهم
قبل أن يفيضوا في طاعتك وذلك أن سنتك
الإفضال وعادتك الإحسان وسبيلك العفو فكل (٤)
البرية معترفة (٥) بأنك غير ظالم لمن عاقبت وشاهدة
بأنك متفضل على من عافيت وكل مقر على نفسه
بالتقصير عما استوجبت فلولا أن الشيطان

---

(٢) تشكر به س (٣) لم يكن ب
(٤) وكل شي (٥) معترف ب

يَخْتَدِعُهُمْ عَنْ طَاعَتِكَ مَا عَصَاكَ عَاصٍ وَلَوْلَا أَنَّهُ
صَوَّرَ (٦) لَهُمُ الْبَاطِلَ فِي مِثَالِ الْحَقِّ مَا ضَلَّ عَنْ طَرِيقِكَ
ضَالٌّ فَسُبْحَانَكَ مَا أَبْيَنَ كَرَمَكَ فِي مُعَامَلَةِ مَنْ
أَطَاعَكَ أَوْ عَصَاكَ تَشْكُرُ (٧) لِلْمُطِيعِ مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ
وَتُمْلِي (٨) لِلْعَاصِي فِيمَا تَمْلِكُ مُعَاجَلَتَهُ فِيهِ أَعْطَيْتَ
كُلًّا مِنْهُمَا مَا لَمْ يَجِبْ لَهُ وَتَفَضَّلْتَ عَلَى كُلٍّ مِنْهُمَا
بِمَا يَقْصُرُ عَمَلُهُ (٩) عَنْهُ وَلَوْ كَافَأْتَ الْمُطِيعَ عَلَى مَا أَنْتَ
تَوَلَّيْتَهُ لَأَوْشَكَ أَنْ يَفْقِدَ ثَوَابَكَ وَأَنْ تَزُولَ عَنْهُ
نِعْمَتُكَ وَلَكِنَّكَ بِكَرَمِكَ جَازَيْتَهُ عَلَى الْمُدَّةِ الْقَصِيرَةِ
الْفَانِيَةِ بِالْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ الْخَالِدَةِ وَعَلَى الْغَايَةِ الْقَرِيبَةِ
الزَّائِلَةِ بِالْغَايَةِ الْمَدِيدَةِ الْبَاقِيَةِ ثُمَّ لَمْ تَسُمْهُ
الْقِصَاصَ فِيمَا أَكَلَ مِنْ رِزْقِكَ الَّذِي يَقْوَى (١٠) بِهِ
عَلَى طَاعَتِكَ وَلَمْ تَحْمِلْهُ عَلَى الْمُنَاقَشَاتِ فِي الْآلَاتِ

---

(٦) تَجَوَّزَ ب (٧) يَشْكُرُ الْمُطِيعُ ش
(٨) تُمْلِي ب (٩) يُقَصِّرُ عَمَلُهُ ش (١٠) تَقَوَّى ب

الّتي تسبّب باستعمالها الى مغفرتك ولو فعلت ذلك به لذهب بجميع ما كدح له وجملة ما سعى فيه جزآء للصّغرى من ايادِيك ومنَنِك ولبقي رهيناً بين يديك بسائر نعمك فمتى كان يستحقّ شيئاً من ثوابك * لا * متى * هذا يا الٰهي حال من اطاعك وسبيل من تعبّد لك فامّا العاصي امرك والمواقع نهيك فلم تعاجله بنقمتك لكي يستبدل بحاله في معصيتك حال الانابة الى طاعتك ، لقد كان يستحقّ في اوّل ما همّ بعصيانك كلّ ما اعددت (١١) لجميع خلقك من عقوبتك فجميع ما أخّرت عنه (١٢) من العذاب وابطأت به عليه من سطوات النّقمة (١٣) والعقاب ترك من حقّك ورضى بدون واجبك

(١١) بجميع ب (١٢) من وقت العذاب وبطّأت ب (١٣) فتركت من حقّك ورضيت بدون واجبك ش

فَمَنْ اَكْرَمُ مِنْكَ يَا اِلٰهِي وَمَنْ اَشْقىٰ مِمَّنْ هَلَكَ عَلَيْكَ لَا مَنْ * فَتَبَارَكْتَ اَنْ تُوصَفَ اِلَّا بِالْاِحْسَانِ وَكَرُمْتَ اَنْ يُخَافَ مِنْكَ اِلَّا الْعَدْلُ لَا يُخْشىٰ جَوْرُكَ عَلىٰ مَنْ عَصَاكَ وَلَا يُخَافُ اِغْفَالُكَ ثَوَابَ مَنْ اَرْضَاكَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي اَمَلِي وَزِدْنِي مِنْ هُدَاكَ مَا اَصِلُ بِهِ اِلَى التَّوْفِيقِ فِي عَمَلِي اِنَّكَ مَنَّانٌ كَرِيمٌ *

وكان من دعائه عليه السلام في الاعتذار من تبعات العباد ومن التقصير في حقوقهم وفي فكاك رقبته من النار

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعْتَذِرُ اِلَيْكَ مِنْ مَظْلُومٍ ظُلِمَ بِحَضْرَتِي فَلَمْ اَنْصُرْهُ وَمِنْ مَعْرُوفٍ (١) اُسْدِيَ اِلَيَّ فَلَمْ اَشْكُرْهُ وَمِنْ مُسِيءٍ اعْتَذَرَ اِلَيَّ فَلَمْ اَعْذِرْهُ وَمِنْ ذِي فَاقَةٍ سَأَلَنِي فَلَمْ اُوثِرْهُ وَمِنْ حَقِّ ذِي حَقٍّ (٢) لَزِمَنِي لِمُؤْمِنٍ

(١) اُزِلَّ نسخہ (٢) وَفِي حَقٍّ اَلْزَمَنِي نسخہ

فلم أوقّره ومن عيب مؤمن ظهر لي فلم أستره
ومن كلّ إثم عرض لي فلم أهجره أعتذر إليك
يا إلهي منهنّ ومن نظائرهنّ اعتذار ندامة
يكون واعظاً لما بين يديّ من أشباههنّ فصلّ على
محمّد وآله واجعل ندامتي على ما وقعت فيه من
الزلّات وعزمي (٢) على ترك ما يعرض لي من السيّئات
توبة توجب لي محبّتك يا محبّ التوّابين *

وكان من دعائه عليه السلام في طلب العفو والرحمة

اللّهمّ صلّ على محمّد وآله واكسر شهوتي عن
كلّ محرم وازو حرصي عن كلّ مأثم وامنعني
عن أذى كلّ مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة
اللّهمّ وأيّما عبد نال منّي ما حظرت عليه
وانتهك منّي ما حجرت (١) عليه فمضى بظلامتي

(٢) وعزمتي نسخة (١) ما حجزت ب

مَيِّتاً اَوْ حَصَلَتْ لِي قِبَلَهُ حَيّاً فَاغْفِرْ لَهُ مَا اَلَمَّ بِهِ
مِنِّي وَاعْفُ لَهُ عَمَّا اَدْبَرَ بِهِ عَنِّي وَلَا تَقِفْهُ عَلَى
مَا ارْتَكَبَ فِيَّ وَلَا تَكْشِفْهُ عَمَّا اكْتَسَبَ بِي
وَاجْعَلْ مَا سَمَحْتُ بِهِ مِنَ الْعَفْوِ عَنْهُمْ (٢) وَتَبَرَّعْتُ بِهِ
مِنَ الصَّدَقَةِ عَلَيْهِمْ (٣) اَزْكَى صَدَقَاتِ الْمُتَصَدِّقِينَ
وَاَعْلَى صِلَاتِ الْمُتَقَرِّبِينَ وَعَوِّضْنِي مِنْ عَفْوِي عَنْهُمْ
عَفْوَكَ وَمِنْ دُعَائِي لَهُمْ رَحْمَتَكَ حَتَّى يَسْعَدَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنَّا بِفَضْلِكَ وَيَنْجُوَ كُلٌّ مِنَّا بِمَنِّكَ اَللّٰهُمَّ
وَاَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ اَدْرَكَهُ مِنِّي دَرَكٌ اَوْ مَسَّهُ
مِنْ نَاحِيَتِي اَذًى اَوْ لَحِقَهُ بِي اَوْ بِسَبَبِي ظُلْمٌ فَفُتُّهُ
بِحَقِّهِ اَوْ سَبَقْتُهُ بِمَظْلَمَتِهِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَرْضِهِ
عَنِّي مِنْ وُجْدِكَ وَاَوْفِهِ حَقَّهُ مِنْ عِنْدِكَ ثُمَّ قِنِي
مَا يُوجِبُ (٤) لَهُ حُكْمُكَ وَخَلِّصْنِي مِمَّا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ
فَاِنَّ قُوَّتِي لَا تَسْتَقِلُّ بِنَقِمَتِكَ وَاِنَّ طَاقَتِي لَا تَنْهَضُ

---

(٢) عَنْهُ ب (٣) فِي اَزْكَى ب (٤) مَا يُوجِبُهُ ب

بِسُخْطِكَ فَاِنَّكَ اِنْ تُكَافِنِي بِالْحَقِّ تُهْلِكْنِي وَاِلاَّ تَغَمَّدْنِي بِرَحْمَتِكَ تُوبِقْنِي اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَوْهِبُكَ يَا اِلٰهِي مَا لاَ يَنْقُصُكَ بَذْلُهُ وَاَسْتَحْمِلُكَ مَا لاَ يَبْهَظُكَ حَمْلُهُ اَسْتَوْهِبُكَ يَا اِلٰهِي نَفْسِيَ الَّتِي لَمْ تَخْلُقْهَا لِتَمْتَنِعَ بِهَا مِنْ سُوْءٍ اَوْلِتَطَرَّقَ (٥) بِهَا اِلَى نَفْعٍ وَلٰكِنْ اَنْشَأْتَهَا اِثْبَاتًا لِقُدْرَتِكَ عَلَى مِثْلِهَا وَاحْتِجَاجًا بِهَا عَلَى شَكْلِهَا وَاَسْتَحْمِلُكَ مِنْ ذُنُوبِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ وَاَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا قَدْ فَدَحَنِي ثِقْلُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِنَفْسِي عَلَى ظُلْمِهَا نَفْسِي وَوَكِّلْ رَحْمَتَكَ بِاحْتِمَالِ اِصْرِي فَكَمْ قَدْ لَحِقَتْ رَحْمَتُكَ بِالْمُسِيئِينَ وَكَمْ قَدْ شَمِلَ عَفْوُكَ الظَّالِمِينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي اُسْوَةَ مَنْ قَدْ اَنْهَضْتَهُ بِتَجَاوُزِكَ عَنْ مَصَارِعِ الْخَاطِئِينَ وَخَلَّصْتَهُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ وَرَطَاتِ الْمُجْرِمِينَ فَاَصْبَحَ طَلِيقَ عَفْوِكَ مِنْ اِسَارِ

(٥) اَوْلِتَطْرِقَ ـ ب

سُخْطِكَ وَعَتِيقَ صُنْعِكَ مِنْ وَثَاقِ عَدْلِكَ اِنَّكَ اِنْ
تَفْعَلْ ذٰلِكَ يَا اِلٰهِي تَفْعَلْهُ بِمَنْ لَا يَجْحَدُ اسْتِحْقَاقَ
عُقُوبَتِكَ وَلَا يُبَرِّئُ نَفْسَهُ مِنِ اسْتِيجَابِ نَقِمَتِكَ
تَفْعَلُ ذٰلِكَ يَا اِلٰهِي بِمَنْ خَوْفُهُ مِنْكَ اَكْثَرُ مِنْ
طَمَعِهِ فِيكَ وَبِمَنْ يَأْسُهُ مِنَ النَّجَاةِ اَوْكَدُ مِنْ
رَجَائِهِ لِلْخَلَاصِ لَا اَنْ يَكُونَ يَأْسُهُ قُنُوطًا اَوْ
اَنْ يَكُونَ طَمَعُهُ اغْتِرَارًا بَلْ لِقِلَّةِ حَسَنَاتِهِ بَيْنَ سَيِّئَاتِهِ
وَضَعْفِ حُجَجِهِ فِي جَمِيعِ تَبِعَاتِهِ فَاَمَّا اَنْتَ يَا اِلٰهِي
وَاَهْلٌ اَنْ لَا يَغْتَرَّ بِكَ الصِّدِّيقُونَ وَلَا يَيْأَسَ مِنْكَ
الْمُجْرِمُونَ لِاَنَّكَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يَمْنَعُ اَحَدًا
فَضْلَهُ وَلَا يَسْتَقْصِي مِنْ اَحَدٍ حَقَّهُ تَعَالىٰ ذِكْرُكَ عَنِ
الْمَذْكُورِينَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْمَاؤُكَ عَنِ الْمَنْسُوبِينَ
وَفَشَتْ نِعْمَتُكَ فِي جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ
ذٰلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ *

وكان من دعائه عليه السلام اذا نعي اليه ميت او ذكر الموت

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنَا طُولَ الْاَمَلِ وَقَصِّرْهُ
عَنَّا بِصِدْقِ الْعَمَلِ حَتّٰى لَا نُؤَمِّلَ اسْتِتْمَامَ سَاعَةٍ (١)
بَعْدَ سَاعَةٍ وَلَا اسْتِيفَاءَ يَوْمٍ بَعْدَ يَوْمٍ وَلَا اتِّصَالَ
نَفَسٍ بِنَفَسٍ وَلَا لُحُوقَ قَدَمٍ بِقَدَمٍ وَسَلِّمْنَا مِنْ
غُرُورِهِ وَآمِنَّا مِنْ شُرُورِهِ وَانْصِبِ الْمَوْتَ بَيْنَ
اَيْدِينَا نَصْبًا وَلَا تَجْعَلْ ذِكْرَنَا لَهُ غِبًّا وَاجْعَلْ لَنَا
مِنْ صَالِحِ الْاَعْمَالِ عَمَلًا نَسْتَبْطِئُ مَعَهُ الْمَصِيرَ اِلَيْكَ
وَنَحْرِصُ لَهُ عَلىٰ وَشْكِ اللَّحَاقِ بِكَ حَتّٰى يَكُونَ
الْمَوْتُ مَأْنَسَنَا الَّذِي نَأْنَسُ بِهِ وَمَأْلَفَنَا الَّذِي
نَشْتَاقُ اِلَيْهِ وَحَامَّتَنَا الَّتِي نُحِبُّ الدُّنُوَّ مِنْهَا فَاِذَا
اَوْرَدْتَهُ عَلَيْنَا وَاَنْزَلْتَهُ بِنَا فَاَسْعِدْنَا بِهِ زَائِرًا وَآنِسْنَا بِهِ

---

(١) : نذرب

قَادِمًا وَلَا تُشْقِنَا بِضِيَافَتِهِ وَلَا تُخْزِنَا بِزِيَارَتِهِ
وَاجْعَلْهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ مَغْفِرَتِكَ وَمِفْتَاحًا مِنْ
مَفَاتِيحِ رَحْمَتِكَ أَمِتْنَا مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ
طَائِعِينَ غَيْرَ مُسْتَكْرِهِينَ تَائِبِينَ غَيْرَ عَاصِينَ
وَلَا مُصِرِّينَ يَا ضَامِنَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ وَيَا مُسْتَصْلِحَ
عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ *

وكان من دعائه عليه السلام
في طلب الستر والوقاية

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْرِشْنِي مِهَادَ كَرَامَتِكَ
وَأَوْرِدْنِي مَشَارِعَ رَحْمَتِكَ وَأَحْلِلْنِي بُحْبُوحَةَ
جَنَّتِكَ وَلَا تَسُمْنِي (١) بِالرَّدِّ عَنْكَ وَلَا تَحْرِمْنِي بِالْخَيْبَةِ
مِنْكَ وَلَا تُقَاصَّنِي بِمَا اجْتَرَحْتُ وَلَا تُنَاقِشْنِي بِمَا
اكْتَسَبْتُ وَلَا تُبْرِزْ مَكْتُومِي وَلَا تَكْشِفْ مَسْتُورِي

---

(٢) وَلَا تُخْزِنَّا س (٢) وَلَا تُخْزِنَا ب

(١) تَسُمْنِي ش

وَلَا تُخْمِلْ عَلَى مِيزَانِ الْاِنْصَافِ عَمَلِي وَلَا تُعْلِنْ عَلَى عُيُونِ الْمَلَأِ خَبَرِي اَخْفِ عَنْهُمْ مَا يَكُونُ نَشْرُهُ عَلَيَّ عَارًا وَاطْوِ عَنْهُمْ مَا يُلْحِقُنِي عِنْدَكَ شَنَارًا شَرِّفْ دَرَجَتِي بِرِضْوَانِكَ وَاَكْمِلْ كَرَامَتِي بِغُفْرَانِكَ وَانْظِمْنِي فِي اَصْحَابِ الْيَمِينِ وَوَجِّهْنِي فِي مَسَالِكِ الْاٰمِنِينَ وَاجْعَلْنِي فِي فَوْجِ الْفَائِزِينَ وَاعْمُرْ بِي مَجَالِسَ الصَّالِحِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ *

وكان من دعائه عليه السلام عند ختم القرآن

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعَنْتَنِي عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي اَنْزَلْتَهُ نُورًا وَجَعَلْتَهُ مُهَيْمِنًا عَلَى كُلِّ كِتَابٍ اَنْزَلْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ وَفُرْقَانًا فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ وَقُرْآنًا اَعْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ اَحْكَامِكَ وَكِتَابًا فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا وَوَحْيًا اَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزِيلًا

وَجَعَلْتَهُ نُوراً نَهْتَدِي مِنْ ظُلَمِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ
بِاتِّبَاعِهِ وَشِفَاءً لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ إِلَى
اسْتِمَاعِهِ وَمِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ
وَنُورَ هُدًى (٢) لَا يُطْفَأُ عَنِ الشَّاهِدِينَ بُرْهَانُهُ وَعَلَمَ
نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ مَنْ أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ (٣) وَلَا تَنَالُ أَيْدِي
الْهَلَكَاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ اَللّٰهُمَّ فَإِذَا
أَفَدْتَنَا الْمَعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ وَسَهَّلْتَ جَوَاسِيَ (٤) أَلْسِنَتِنَا
بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ
وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيمِ لِمُحْكَمِ آيَاتِهِ وَيَفْزَعُ
إِلَى الْإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمُوضَحَاتِ بَيِّنَاتِهِ اَللّٰهُمَّ
إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
مُجْمَلاً وَأَلْهَمْتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكَمَّلاً (٥) وَوَرَّثْتَنَا
عِلْمَهُ مُفَسَّراً وَفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهِلَ عِلْمَهُ وَقَوَّيْتَنَا

(١) نَهْدِي بِهِ. ش (٢) وَنُوراً وَهُدًى ب
(٣) سُنَنِهِ ش (٤) حَوَاشِيَ ش (٥) مُكَمَّلاً ش

عَلَيْهِ لَمْ تَرْفَعْنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ اَللّٰهُمَّ فَكَمَا
جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً وَعَرَّفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهُ
وَفَضْلَهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ بِهِ وَعَلَى آلِهِ الْخُزَّانِ
لَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى
لَا يُعَارِضَنَا الشَّكُّ فِي تَصْدِيقِهِ وَلَا يَخْتَلِجَنَا الزَّيْغُ
عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا
مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ وَيَأْوِي مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ إِلَى
حِرْزِ مَعْقِلِهِ وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ وَيَهْتَدِي
بِضَوْءِ صَبَاحِهِ وَيَقْتَدِي بِتَبَلُّجِ إِسْفَارِهِ وَيَسْتَصْبِحُ
بِمِصْبَاحِهِ وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدَى فِي غَيْرِهِ اَللّٰهُمَّ وَ
كَمَا نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّداً عَلَماً لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ وَأَنْهَجْتَ
بِآلِهِ سُبُلَ الرِّضَا إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ
الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا إِلَى أَشْرَفِ مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ
وَسُلَّماً نَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ وَسَبَباً نُجْزَى
بِهِ النَّجَاةَ فِي عَرْصَةِ الْقِيَامَةِ وَذَرِيعَةً نَقْدَمُ بِهَا عَلَى

نَعْبُرُ دَارَ الْمُقَامَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْطُطْ
بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقْلَ الْاَوْزَارِ وَهَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ
الْاَبْرَارِ وَاقْفُ بِنَا اٰثَارَ الَّذِيْنَ قَامُوْا لَكَ بِهِ اٰنَاۤءَ
اللَّيْلِ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ حَتّٰى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ
بِتَطْهِيْرِهِ وَتَقْفُوْ بِنَا اٰثَارَ الَّذِيْنَ اسْتَضَاۤؤُا بِنُوْرِهٖ
وَلَمْ يُلْهِهِمُ الْاَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدَعِ
غُرُوْرِهٖ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ
لَنَا فِيْ ظُلَمِ اللَّيَالِيْ مُوْنِسًا وَمِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ (٦)
وَخَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ حَارِسًا وَلِاَقْدَامِنَا عَنْ
نَقْلِهَا اِلَى الْمَعَاصِيْ حَابِسًا وَلِاَلْسِنَتِنَا عَنِ الْخَوْضِ
فِي الْبَاطِلِ مِنْ غَيْرِ مَا اٰفَةٍ مُخْرِسًا (٧) وَلِجَوَارِحِنَا عَنِ
اقْتِرَافِ الْاٰثَامِ زَاجِرًا وَلِمَا طَوَتِ الْغَفْلَةُ عَنَّا مِنْ
تَصَفُّحِ الْاِعْتِبَارِ نَاشِرًا حَتّٰى تُوْصِلَ اِلٰى قُلُوْبِنَا فَهْمَ
عَجَاۤئِبِهٖ وَزَوَاجِرَ اَمْثَالِهِ الَّتِيْ ضَعُفَتِ الْجِبَالُ

(٦ الشياطين نسخه (٧) من غير آفة مخرسا نسخه

الرَّوَاسِي (٨) عَلَى صَلَابَتِهَا عَنِ احْتِمَالِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَدِمْ بِالْقُرْآنِ صَلَاحَ ظَاهِرِنَا وَاحْجُبْ
بِهِ خَطَرَاتِ الْوَسَاوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمَائِرِنَا وَاغْسِلْ
بِهِ دَرَنَ قُلُوبِنَا وَعَلَائِقَ أَوْزَارِنَا وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشَرَ
أُمُورِنَا وَأَرْوِ بِهِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ظَمَأَ هَوَاجِرِنَا
وَاكْسُنَا بِهِ حُلَلَ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ فِي
نُشُورِنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ بِالْقُرْآنِ
خَلَّتَنَا مِنْ عَدَمِ الْإِمْلَاقِ وَسُقْ إِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ الْعَيْشِ
وَخِصْبَ سَعَةِ الْأَرْزَاقِ وَجَنِّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ الْمَذْمُومَةَ
(٩) وَمَدَانِيَ الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هُوَّةِ الْكُفْرِ
وَدَوَاعِي النِّفَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيٰمَةِ إِلَى
رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ قَائِداً وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سُخْطِكَ
وَتَعَدِّي حُدُودِكَ ذَائِداً وَلِمَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ حَلَالِهِ
وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِداً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

(٨) عن صلابتها نسخة (٩) ومداني الأفعال ب ز

وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى اَنْفُسِنَا كَرْبَ السِّيَاقِ
وَجَهْدَ الْاَنِيْنِ وَتَرَادُفَ الْحَشَارِجِ اِذَا بَلَغَتِ النُّفُوْسُ
التَّرَاقِيَ وَقِيْلَ مَنْ رَاقٍ وَتَجَلّٰى مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا
مِنْ حُجُبِ الْغُيُوْبِ (۱۰) وَرَمَاهَا عَنْ قَوْسِ الْمَنَايَا بِاَسْهُمِ
وَحْشَةِ الْفِرَاقِ وَدَافَ لَهَا مِنْ ذُعَافِ الْمَوْتِ كَاْسًا
مَسْمُوْمَةَ الْمَذَاقِ وَدَنٰى مِنَّا اِلَى الْاٰخِرَةِ رَحِيْلٌ
وَانْطِلَاقٌ وَصَارَتِ الْاَعْمَالُ قَلَائِدَ فِي الْاَعْنَاقِ
وَكَانَتِ الْقُبُوْرُ هِيَ الْمَاْوٰى اِلٰى مِيْقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَبَارِكْ لَنَا فِيْ حُلُوْلِ دَارِ الْبِلٰى
وَطُوْلِ الْمُقَامَةِ بَيْنَ اَطْبَاقِ الثَّرٰى وَاجْعَلِ الْقُبُوْرَ
بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا خَيْرَ مَنَازِلِنَا وَافْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ
فِيْ ضِيْقِ مَلَاحِدِنَا وَلَا تَفْضَحْنَا فِيْ حَاضِرِ الْقِيٰمَةِ
بِمُوْبِقَاتِ اٰثَامِنَا وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِيْ مَوْقِفِ
الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقَامِنَا وَثَبِّتْ بِهٖ عِنْدَ اضْطِرَابِ

(۱۰) الْغُيُوْبِ ب

جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَالَ اَقْدَامُنَا
وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَشَدَائِدِ اَهْوَالِ
يَوْمِ الطَّآمَّةِ وَبَيِّضْ وُجُوْهَنَا يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوْهُ
الظَّلَمَةِ فِيْ يَوْمِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ وَاجْعَلْ لَنَا فِيْ
صُدُوْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وُدًّا وَلَا تَجْعَلِ الْحَيٰوةَ عَلَيْنَا
نَكَدًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ كَمَا
بَلَّغَ رِسَالَتَكَ وَصَدَعَ بِاَمْرِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ اَللّٰهُمَّ
اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
اَقْرَبَ النَّبِيِّيْنَ مِنْكَ مَجْلِسًا وَاَمْكَنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً
وَاَجَلَّهُمْ عِنْدَكَ قَدْرًا وَاَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ
وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيْزَانَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ

---

(۱) جِسْر ش (۱۲) وَنَوِّرْ بِهِ قَبْلَ الْبَعْثِ
صُدُوْرَ قُبُوْرِنَا وَاَلْبِسْنَا بِهِ حُلَلَ الْاَمَانِ يَوْمَ الْفَزَعِ
الْاَكْبَرِ فِيْ نُشُوْرِنَا ب ز

وَسِيلَتَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَاَتِمَّ نُورَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ

وَاَحْيِنَا عَلَى سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَخُذْ بِنَا مِنْهَاجَهُ

وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ اَهْلِ طَاعَتِهِ

وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا

بِكَاْسِهِ وَصَلِّ اَللّٰهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلٰوةً تُبَلِّغُهُ

بِهَا اَفْضَلَ مَا يَاْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ

اِنَّكَ ذُوْ رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَرِيْمٍ اَللّٰهُمَّ اجْزِهِ

بِمَا بَلَّغَ مِنْ رِسَالَاتِكَ (١٣) وَاَدّٰى مِنْ اٰيَاتِكَ وَنَصَحَ

لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيْلِكَ اَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ اَحَدًا

مِنْ مَلٰئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِيْنَ وَاَنْبِيَاۤئِكَ الْمُرْسَلِيْنَ

الْمُصْطَفَيْنَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلٰى آلِهِ الطَّيِّبِيْنَ.

الطَّاهِرِيْنَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ •

وكان من دعائه عليه السلام اذا نظر الى الهلال

(١٣)، رِسَالَتِكَ ب

أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ الْمُتَرَدِّدُ فِي مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ (١) الْمُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْبِيرِ آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ وَأَوْضَحَ بِكَ الْبُهَمَ وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِ سُلْطَانِهِ وَامْتَهَنَكَ بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ وَالطُّلُوعِ وَالْأُفُولِ وَالْإِنَارَةِ وَالْكُسُوفِ فِي كُلِّ ذٰلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ وَإِلَى إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ وَأَلْطَفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ لِأَمْرٍ حَادِثٍ فَأَسْأَلُ اللهَ رَبِّي وَرَبَّكَ وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلَالَ بَرَكَةٍ لَا تَمْحَقُهَا الْأَيَّامُ وَطَهَارَةٍ لَا تُدَنِّسُهَا الْآثَامُ هِلَالَ أَمْنٍ مِنَ الْآفَاتِ وَسَلَامَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ هِلَالَ سَعْدٍ لَا نَحْسَ فِيهِ وَيُمْنٍ لَا نَكَدَ مَعَهُ وَيُسْرٍ لَا يُمَازِجُهُ

(١) التَّدْوِيرِ د

حسرٍ وَخَيْرٍ لا يَشُوبُهُ شَرٌّ هِلالَ أَمْنٍ وَإِيمانٍ وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ وَسَلامَةٍ وَإِسْلامٍ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنا مِنْ أَرْضى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَأَزْكى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ وَوَفِّقْنا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ وَاعْصِمْنا فِيهِ مِنَ الْحَوْبَةِ وَاحْفَظْنا فِيهِ مِنْ مُباشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ وَأَوْزِعْنا فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَأَلْبِسْنا فِيهِ جُنَنَ الْعافِيَةِ وَأَتْمِمْ عَلَيْنا بِاسْتِكْمالِ طاعَتِكَ فِيهِ الْمِنَّةَ إِنَّكَ الْمَنّانُ الْحَمِيدُ وَصَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ *

وكان من دعائه عليه السلام
اذا دخل شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدانا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنا مِنْ أَهْلِهِ لِنَكُونَ لإِحْسانِهِ مِنَ الشّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنا عَلى ذلِكَ جَزاءَ الْمُحْسِنِينَ وَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي حَبانا (١)

---

(١) حَيّانا ب

بِدِينِهِ وَاخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ وَشَهْرَ الطُّهُورِ وَشَهْرَ التَّمْحِيصِ وَشَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ (٢) الْمَوْفُورَةِ وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَامًا وَحَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا وَجَعَلَ لَهُ وَقْتًا بَيِّنًا لَا يُجِيزُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ (٣) قَبْلَهُ وَلَا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ شَهْرٍ وَسَمَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَنَزَّلُ الْمَلٰئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ دَائِمُ الْبَرَكَةِ إِلَى

---

(٢) الْحُرُمَاتِ ب (٣) أَنْ يَتَقَدَّمَ ب

طُلُوعِ الْفَجْرِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ
مِنْ قَضَائِهِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَلْهِمْنَا
مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلَالَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحَفُّظَ مِمَّا حَظَرْتَ
فِيهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ (۴)
وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ حَتَّى لَا نُصْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا
إِلَى لَغْوٍ وَلَا نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا (۵) إِلَى لَهْوٍ وَحَتَّى لَا نَبْسُطَ
أَيْدِيَنَا إِلَى مَحْظُورٍ وَلَا نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ
وَحَتَّى لَا تَعِيَ بُطُونُنَا إِلَّا مَا أَحْلَلْتَ وَلَا تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا
إِلَّا بِمَا مَثَّلْتَ وَلَا نَتَكَلَّفَ إِلَّا مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ
وَلَا نَتَعَاطَى إِلَّا الَّذِي يَقِي مِنْ عِقَابِكَ ثُمَّ خَلِّصْ
ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِيَاءِ الْمُرَائِينَ وَسُمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ
لَا نُشْرِكُ فِيهِ أَحَداً دُونَكَ وَلَا نَبْتَغِي فِيهِ مُرَاداً
سِوَاكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِفْنَا فِيهِ عَلَى

---

(۴) مَعْصِيَتِكَ ب

(۵) نُسَرِّحَ بِأَبْصَارِنَا ب

مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي
حَدَّدْتَ وَفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ وَوَظَائِفِهَا الَّتِي
وَظَّفْتَ وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتَّ وَأَنْزِلْنَا فِيهَا مَنْزِلَةَ
الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا الْمُؤَدِّينَ
لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَجَمِيعِ فَوَاصِلِهَا (٦)
عَلَى أَتَمِّ الطَّهُورِ وَأَسْبَغِهِ وَأَبْيَنِ الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ
وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَأَنْ
نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ
أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ (٧) وَأَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ
الزَّكَوَاتِ وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ
ظَلَمَنَا وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مَنْ عُودِيَ
فِيكَ وَلَكَ فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لَا نُوَالِيهِ وَالْحِزْبُ
الَّذِي لَا نُصَافِيهِ وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الْأَعْمَالِ

(٦) فَوَاصِلِهَا ب (٧) الشُّبُهَاتِ ب

الزَّاكِيَةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَتُمَحِّصُنَا فِيهِ مِمَّا تَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ حَتَّى لَا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ إِلَّا دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا الشَّهْرِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنِ ابْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَهِّلْنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْمُبَالَغَةِ فِي طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنِ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الْأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجَنِّبْنَا الْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ وَالشَّكَّ فِي دِينِكَ وَالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَالْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ وَالِانْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا

هٰذا رِقَابٌ يُعْتِقُهَا عَفْوُكَ أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ فَاجْعَلْ
رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ
أَهْلٍ وَأَصْحَابٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْحَقْ
(٨)
ذُنُوبَنَا مَعَ امِّحَاقِ هِلَالِهِ وَاسْلَخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ
انْسِلَاخِ أَيَّامِهِ حَتّٰى يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا فِيهِ
مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَأَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِنْ مِلْنَا فِيهِ فَعَدِّلْنَا وَإِنْ زُغْنَا
فِيهِ فَقَوِّمْنَا وَإِنِ اشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ
فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ اَللّٰهُمَّ اشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ وَزَيِّنْ
أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا لَكَ وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلٰى صِيَامِهِ
وَفِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلٰوةِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعِ
لَكَ وَالذِّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتّٰى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا
بِغَفْلَةٍ وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ
وَالْأَيَّامِ كَذٰلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ

---

(٨) مَعَ مُحَاقِ ش (٨) الِامِّحَاقِ ب

الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ وَمِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَأَضْعَافَ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِالْأَضْعَافِ الَّتِي لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ ٭

وكان من دعائه عليه السلام في وداع شهر رمضان

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْجَزَاءِ وَلَا يَنْدَمُ عَلَى الْعَطَاءِ وَيَا مَنْ لَا يُكَافِئُ عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ مِنَّتُكَ ابْتِدَاءٌ وَعَفْوُكَ تَفَضُّلٌ وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ وَقَضَاؤُكَ خِيَرَةٌ إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشُبْ عَطَاءَكَ بِمَنٍّ وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنْعُكَ تَعَدِّيًا تَشْكُرُ

مَنْ شَكَرَكَ وَاَنْتَ اَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ وَتُكَافِي
مَنْ حَمِدَكَ وَاَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ تَسْتُرُ عَلَى
مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ وَتَجُوْدُ عَلى مَنْ لَوْ شِئْتَ
مَنَعْتَهُ وَكِلاَ هُمَا اَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيْحَةِ وَالْمَنْعِ غَيْرَ
اَنَّكَ بَنَيْتَ اَفْعَالَكَ عَلَى التَّفَضُّلِ وَاَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ
عَلَى التَّجَاوُزِ وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالْحِلْمِ
وَاَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَنْظِرُهُمْ
بِاَنَاتِكَ اِلَى الْاِنَابَةِ وَتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ اِلَى التَّوْبَةِ
لِكَيْلاَ يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ وَلاَ يَشْقى بِنِعْمَتِكَ
شَقِيُّهُمْ اِلاَّ عَنْ طُوْلِ الْاِعْذَارِ اِلَيْهِ وَبَعْدَ تَرَادُفِ
الْحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَمًا مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيْمُ وَعَائِدَةً مِنْ
عَطْفِكَ يَا حَلِيْمُ اَنْتَ الَّذِيْ فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا
اِلَى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلى ذٰلِكَ
الْبَابِ دَلِيْلاً مِنْ وَحْيِكَ لِئَلَّا يَضِلُّوْا عَنْهُ فَقُلْتَ
تَبَارَكَ اسْمُكَ تُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ تَوْبَةً نَصُوْحًا عَسى

رَبُّكُمْ اَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللّٰهُ
النَّبِيَّ وَالَّذِيْنَ آمَنُوْا مَعَهُ نُوْرُهُمْ يَسْعٰى بَيْنَ
اَيْدِيْهِمْ وَبِاَيْمَانِهِمْ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اَتْمِمْ لَنَا نُوْرَنَا
وَاغْفِرْ لَنَا اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ غُفْرَانًا غُفُوْرُ مَنْ اَغْلَقَ
دُخُوْلَ ذٰلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَاِقَامَةِ
الدَّلِيْلِ وَاَنْتَ الَّذِيْ زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلٰى نَفْسِكَ
لِعِبَادِكَ تُرِيْدُ رِبْحَهُمْ فِيْ مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ وَفَوْزَهُمْ
بِالْوِفَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةِ مِنْكَ فَقُلْتَ تَبَارَكَ
اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ
اَمْثَالِهَا وَمَنْ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزٰى اِلَّا مِثْلَهَا
وَقُلْتَ مَثَلُ الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ اَمْوَالَهُمْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ
كَمَثَلِ حَبَّةٍ اَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِيْ كُلِّ سُنْبُلَةٍ
مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللّٰهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَآءُ وَقُلْتَ مَنْ
ذَا الَّذِيْ يُقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ اَضْعَافًا.

كَثِيرَةً وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ
تَضَاعِيفِ الْحَسَنَاتِ وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ
مِنْ غَيْبِكَ (۱) وَتَرْغِيبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى
مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ تَعِهِ
أَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ اذْكُرُونِي
أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ وَقُلْتَ
لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي
لَشَدِيدٌ وَقُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ فَسَمَّيْتَ دُعَاءَكَ عِبَادَةً وَتَرْكَهُ
اسْتِكْبَاراً وَتَوَعَّدْتَ عَلَى تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ فَذَكَرُوكَ بِمَنِّكَ وَشَكَرُوكَ بِفَضْلِكَ
وَدَعَوْكَ بِأَمْرِكَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلَباً لِمَزِيدِكَ وَفِيهَا
كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ وَلَوْ دَلَّ

---

(۱) مِنْ عِنْدِكَ ب

مَخْلُوقٌ مَخْلُوقًا مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَلْتَ
عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ مَحْمُودًا (٢) فَلَكَ الْحَمْدُ
مَا وُجِدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ
تُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنًى يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى
عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَغَمَرَهُمْ (٣) بِالْمَنِّ وَالطَّوْلِ
مَا أَفْشَى فِينَا نِعْمَتَكَ وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنَّتَكَ (٤) وَأَخَصَّنَا
بِبِرِّكَ هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَ وَمِلَّتِكَ
الَّتِي ارْتَضَيْتَ وَسَبِيلِكَ الَّذِي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا
الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَالْوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ اللَّهُمَّ
وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الْوَظَائِفِ وَخَصَائِصِ
تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي اخْتَصَصْتَهُ مِنْ
سَائِرِ الشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ وَالدُّهُورِ

---

(٢) مَوْصُوفًا بِالْإِحْسَانِ وَمَنْعُوتًا بِالْامْتِنَانِ
وَمَحْمُودًا بِكُلِّ لِسَانٍ فِيهِ (٣) وَعَمَّهُمْ فِيهِ
(٤) مِنَنَكَ فِيهِ

وَآثَرْتَهُ عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ
الْقُرْآنِ وَالنُّورِ وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَفَرَضْتَ
فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَرَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيَامِ وَأَجْلَلْتَ (٥)
فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ
ثُمَّ آثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ وَاصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ
دُونَ أَهْلِ الْمِلَلِ فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقُمْنَا بِعَوْنِكَ
لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ
رَحْمَتِكَ وَتَسَبَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ (٦) وَأَنْتَ الْمَلِيُّ (٧)
بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الْجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ
الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ وَقَدْ أَقَامَ فِينَا هٰذَا
الشَّهْرُ مُقَامَ حَمْدٍ وَصَحِبَنَا (٨) صُحْبَةَ مَبْرُورٍ وَأَرْبَحَنَا (٩)
أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَدْ فَارَقَنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ
وَانْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ عَدَدِهِ فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ

(٥) وَجَعَلْتَ ب (٦) وَنَسَبْتَنَا ب (٧) الْمَلِيُّ ب
(٨) صَحِبْتَنَا ب (٩) وَأَرْبَحْتَنَا ش

وَدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَغَمَّنَا وَأَوْحَشَنَا انْصِرَافُهُ
عَنَّا وَلَزِمَنَا لَهُ الذِّمَامُ الْمَحْفُوظُ وَالْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ
وَالْحَقُّ الْمَقْضِيُّ فَنَحْنُ قَآئِلُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ
(١٠)
يَا شَهْرَ اللّٰهِ الْأَكْبَرِ وَيَا عِيدَ أَوْلِيَآئِهِ الْأَعْظَمَ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ
شَهْرٍ فِي الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ
(١١)
شَهْرٍ قَرُبَتْ فِيهِ الْآمَالُ وَنُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُودًا
(١٢)
وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُودًا وَمَرْجُوًّا آلَمَ فِرَاقُهُ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفٍ آنَسَ مُقْبِلًا فَسَرَّ وَأَوْحَشَ
(١٣)
مُنْقَضِيًا فَأَمَضَّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ
الْقُلُوبُ وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ سَهَّلَ

---

(١٠) الْأَكْرَمَ ب (١١) وَيُسِّرَتْ ب

(١٢) وَفَجَعَ ش (١٣) فَمَضَّ ب

سُبُلَ الْاِحْسَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا اَكْثَرَ عُتَقَاءَ اللهِ
فِيْكَ وَمَا اَسْعَدَ مَنْ رَعٰى حُرْمَتَكَ بِكَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
مَا كَانَ اَمْحَاكَ لِلذُّنُوْبِ وَاَسْتَرَكَ لِاَنْوَاعِ الْعُيُوْبِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ اَطْوَلَكَ عَلَى الْمُجْرِمِيْنَ
وَاَهْيَبَكَ فِيْ صُدُوْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ
شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْاَيَّامُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ
مِنْ كُلِّ اَمْرٍ سَلَامٌ (١٤) اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيْهِ
الْمُصَاحَبَةِ وَلَا ذَمِيْمِ الْمُلَابَسَةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ وَغَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ
الْخَطِيْئَاتِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ بَرَمًا وَلَا مَتْرُوْكٍ
صِيَامُهُ سَاَمًا اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوْبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ
وَمَحْزُوْنٍ عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ (١٥) اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ
سُوْءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ اُفِيْضَ بِكَ
عَلَيْنَا اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلٰى لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِيْ هِيَ خَيْرٌ

---

(١٤) مُسَلَّمٌ ب (١٥) بَعْدَ فَوْتِهِ ب

مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا

بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَدًا إِلَيْكَ اَلسَّلَامُ

عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِمْنَاهُ وَعَلَى مَاضٍ

مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلِبْنَاهُ اَللّٰهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هٰذَا الشَّهْرِ

الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَوَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهِلَ

الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ وَحُرِمُوا لِشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ أَنْتَ

وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ

(13)
سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى

تَقْصِيرٍ وَأَدَّيْنَا فِيهِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ اَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ

إِقْرَارًا بِالْإِسَاءَةِ وَاعْتِرَافًا بِالْإِضَاعَةِ وَلَكَ مِنْ

قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الْاِعْتِذَارِ

(14) (15)
فَأْجُرْنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ أَجْرًا نَسْتَدْرِكُ

(16)
بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ

---

(13) سُنَّتِهِ ب (14) فَأْجِرْنَا ب (14) فَأْجُرْنَا ب

(15) نُسْبِدْرِكُ بِهِ الْفَضْلُ الْمَرْغُوبُ ش (16) يُعْتَاضُ ش .

الا خزَّ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَاَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلى
مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَابْلُغْ بِاَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ
اَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ فَاِذَا بَلَّغْتَنَاهُ فَاَعِنَّا عَلى
تَنَاوُلِ مَا اَنْتَ اَهْلُهُ مِنَ الْعِبَادَةِ وَاَدِّنَا اِلَى الْقِيَامِ (١٨)
بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَاَجْرِلَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ
مَا يَكُونُ دَرَكاً لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ
اَللّهُمَّ وَمَا اَلْمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هذَا مِنْ لَمَمٍ اَوْ اِثْمٍ
اَوْ قَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ وَاكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ
عَلى تَعَمُّدٍ مِنَّا اَوْ عَلى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا فِيهِ اَنْفُسَنَا
اَوِ انْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَلَا تَنْصِبْنَا
فِيهِ لِاَعْيُنِ الشَّامِتِينَ وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ اَلْسُنَ
الطَّاعِنِينَ (١٩) وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً

---

(١٧) اَلْمَحْرُوصِ ش (١٧) اَلْمَحْرُوضِ ب
(١٨) وَادِّنِي الْقِيَامِ ش (١٩) الطَّاغِينَ ب

لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ وَ
فَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَ
فِطْرِنَا وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبِهِ لِعَفْوٍ وَ
أَمْحَاهُ لِذَنْبٍ وَاغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ
اَللّٰهُمَّ اسْلَخْنَا بِانْسِلَاخِ هٰذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا
وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ
أَهْلِهِ بِهِ وَأَجْزَلِهِمْ قِسْمًا فِيهِ وَأَوْفَرِهِمْ حَظًّا مِنْهُ
اَللّٰهُمَّ وَمَنْ رَعَى (۲۰) هٰذَا الشَّهْرَ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ
حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا
وَاتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تُقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ
أَوْجَبَتْ (۲۱) رِضَاكَ لَهُ وَعَطَفَتْ (۲۲) رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا
مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ وَأَعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ

---

(۲۰) وَمَنْ رَعَى حَقَّ هٰذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ س

(۲۱) أَوْجَبْتَ ش (۲۲) وَعَطَفْتَ رَحْمَتَكَ ش

فضلك لا يغيض وان خزآئنك لا تنقص بل تفيض
وان معادن احسانك لا تفنى وان عطآءك
للعطآء المهنى (٢٣) اللهم صل على محمد وآله واكتب لنا
مثل اجور من صامه او تعبد لك فيه الى يوم
القيمة اللهم انا نتوب اليك في يوم فطرنا الذي
جعلته للمؤمنين عيدا وسرورا ولاهل ملتك
مجمعا ومحتشدا من كل ذنب اذنبناه او سوء
اسلفناه او خاطر شر اضمرناه توبة من لا ينطوي
على رجوع الى ذنب ولا يعود بعدها في خطيئة
توبة نصوحا (٢٤) خلصت من الشك والارتياب فتقبلها
منا وارض عنا وثبتنا عليها اللهم ارزقنا خوف
عقاب الوعيد وشوق ثواب الموعود حتى
نجد لذة ما ندعوك به وكآبة ما نستجيرك منه
واجعلنا عندك من التوابين الذين اوجبت لهم

(٢٣) وان عطآءك العطآء المهنا (٢٤) نصوحاً ش

مَحَبَّتَكَ وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ اَللّٰهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلِ دِينِنَا جَمِيعاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلٰئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ صَلٰوةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا وَيَنَالُنَا نَفْعُهَا وَيُسْتَجَابُ لَهَا دُعَاؤُنَا إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفَى مَنْ تُوُكِّلَ عَلَيْهِ وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ؞

وكان من دعائه عليه السلام في يوم الفطر اذا انصرف من صلوته قام قائماً ثم استقبل القبلة وفي يوم الجمعة فقال

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ

لَا تُقَبِّلُهُ الْبِلَادُ وَيَا مَنْ لَا يَفْتَقِرُ اَهْلُ الْحَاجَةِ اِلَيْهِ
وَيَا مَنْ لَا يَخِيبُ الْمُلِحُّ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ
اَهْلَ الدَّالَّةِ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ يَجْتَبِي(١) صَغِيرَ مَا يُتْحَفُ
بِهِ وَيَشْكُرُ يَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى
الْقَلِيلِ وَيُجَازِي بِالْجَلِيلِ وَيَا مَنْ يَدْنُو اِلَى مَنْ
دَنَى مِنْهُ وَيَا مَنْ يَدْعُو اِلَى نَفْسِهِ مَنْ اَدْبَرَ عَنْهُ
وَيَا مَنْ لَا يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ وَلَا يُبَادِرُ بِالنَّقِمَةِ وَيَا مَنْ
يُثْمِرُ الْحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا وَيَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ
حَتَّى يُعْفِيَهَا اِنْصَرَفَتِ الْآمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ
بِالْحَاجَاتِ وَامْتَلَأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ اَوْعِيَةُ
الطَّلِبَاتِ وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفَاتُ
فَلَكَ الْعُلُوُّ الْاَعْلَى فَوْقَ كُلِّ عَالٍ وَالْجَلَالُ الْاَمْجَدُ
فَوْقَ كُلِّ جَلَالٍ كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلُّ
شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرَفِكَ حَقِيرٌ خَابَ الْوَافِدُونَ

(١) يَجْتَوِي ب

عَلى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ اِلاَّ لَكَ وَضاعَ الْمُلِمُّونَ

اِلاَّ بِكَ وَاَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ اِلاَّ مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ

بابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرّاغِبِينَ وَجُودُكَ مُباحٌ لِلسّآئِلِينَ

وَاِغاثَتُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمُسْتَغِيثِينَ لا يَخِيبُ مِنْكَ

الآمِلُونَ وَلا يَيْأَسُ مِنْ عَطآئِكَ الْمُتَعَرِّضُونَ

وَلا يَشْقى بِنَقِمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ

عَصاكَ وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ (٢) لِمَنْ ناواكَ عادَتُكَ الاِحْسانُ

اِلَى الْمُسِيئِينَ وَسُنَّتُكَ الاِبْقآءُ عَلَى الْمُعْتَدِينَ حَتّى

لَقَدْ غَرَّتْهُمْ اَناتُكَ عَنِ الرُّجُوعِ وَصَدَّهُمْ اِمْهالُكَ

عَنِ النُّزُوعِ وَاِنَّما تَاَنَّيْتَ بِهِمْ لِيَفِيئُوا اِلى اَمْرِكَ

وَاَمْهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوامِ مُلْكِكَ فَمَنْ كانَ مِنْ اَهْلِ

السَّعادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِها وَمَنْ كانَ مِنْ اَهْلِ الشَّقاوَةِ

خَذَلْتَهُ لَها كُلُّهُمْ صآئِرُونَ اِلى حُكْمِكَ وَاُمُورُهُمْ

آئِلَةٌ اِلى اَمْرِكَ لَمْ يَهِنْ عَلى طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطانُكَ

---

(٢) مُتَعَرِّضٌ س

وَلَمْ يَدْحَضْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ حُجَّتُكَ
قَائِمَةٌ لاَ تُدْحَضُ وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لاَ يَزُولُ (٣) فَالوَيْلُ
الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ وَالخَيْبَةُ الخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ
وَالشَّقَاءُ الأَشْقَى لِمَنِ اغْتَرَّ بِكَ مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ
فِي عَذَابِكَ وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ
غَايَتَهُ مِنَ الفَرَجِ وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ المَخْرَجِ
عَدْلاً مِنْ قَضَائِكَ لاَ تَجُورُ فِيهِ وَإِنْصَافاً مِنْ حُكْمِكَ
لاَ تَحِيفُ عَلَيْهِ فَقَدْ ظَاهَرْتَ الحُجَجَ وَأَبْلَيْتَ الأَعْذَارَ
وَقَدْ تَقَدَّمْتَ بِالوَعِيدِ وَتَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغِيبِ
وَضَرَبْتَ الأَمْثَالَ وَأَطَلْتَ الإِمْهَالَ وَأَخَّرْتَ
وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ وَتَأَنَّيْتَ وَأَنْتَ مَلِيءٌ
بِالمُبَادَرَةِ لَمْ تَكُنْ أَنَاتُكَ عَجْزاً وَلاَ إِمْهَالُكَ وَهْناً
وَلاَ إِمْسَاكُكَ غَفْلَةً وَلاَ انْتِظَارُكَ مُدَارَاةً بَلْ لِتَكُونَ
حُجَّتُكَ أَبْلَغَ وَكَرَمُكَ أَكْمَلَ وَإِحْسَانُكَ أَوْفَى

---

(٣) لاَ تَحُولُ ب

وَنِعْمَتُكَ أَتَمُّ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ كَائِنٌ
وَلَا تَزَالُ حُجَّتُكَ أَجَلَّ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَ
مَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ (۴) بِكُنْهِهِ وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ
مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرِهَا وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ
تُشْكَرَ عَلَى أَقَلِّهِ وَقَدْ قَصَّرَ بِيَ السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ
وَفَهَّهَنِي الْإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ وَقُصَارَايَ الْإِقْرَارُ
بِالْحُسُورِ لَا رَغْبَةً يَا إِلَهِي بَلْ عَجْزاً فَهَا أَنَاذَا أَؤُمُّكَ
بِالْوِفَادَةِ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَاسْمَعْ نَجْوَايَ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَلَا تَخْتِمْ
يَوْمِي بِخَيْبَتِي وَلَا تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي
وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي وَإِلَيْكَ مُنْقَلَبِي
إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ وَلَا عَاجِزٌ عَمَّا تُسْأَلُ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۔

---

(۴) أَنْ تُحَدَّ ش

وكان من دعائه عليه السلام في يوم عرفة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ رَبَّ الْاَرْبَابِ وَاِلٰهَ كُلِّ مَأْلُوهٍ وَخَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَوَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ اَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْاَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ الْعَظِيمُ الْمُتَعَظِّمُ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ الشَّدِيدُ الْمِحَالِ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْكَرِيمُ الْاَكْرَمُ الدَّائِمُ الْاَدْوَمُ وَاَنْتَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْاَوَّلُ

قَبْلَ كُلِّ اَحَدٍ وَالْاٰخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ وَاَنْتَ اللهُ
لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ وَالْعَالِي فِي دُنُوِّهِ
وَاَنْتَ اللهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْكِبْرِيَاءِ
وَالْحَمْدِ وَاَنْتَ اللهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الَّذِي اَنْشَاْتَ
الْاَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سِنْخٍ وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ
مِثَالٍ وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا احْتِذَاءٍ اَنْتَ
الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ
تَيْسِيرًا وَدَبَّرْتَ مَا دُونَكَ (١) تَدْبِيرًا اَنْتَ الَّذِي
لَمْ يُعِنْكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكٌ وَلَمْ يُوَازِرْكَ فِي اَمْرِكَ
وَزِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ (٢) وَلَا نَظِيرٌ اَنْتَ الَّذِي
اَرَدْتَ فَكَانَ حَتْمًا مَا اَرَدْتَ وَقَضَيْتَ فَكَانَ
عَدْلًا مَا قَضَيْتَ وَحَكَمْتَ فَكَانَ نَصَفًا مَا حَكَمْتَ
اَنْتَ الَّذِي لَا يَحْوِيكَ مَكَانٌ وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ
سُلْطَانٌ وَلَمْ يُعْيِكَ بُرْهَانٌ وَلَا بَيَانٌ اَنْتَ الَّذِي

(١) مَا دَبَّرْتَ ب (٢) مُشَابِهٌ ب

أحصيت كُلّ شيء عدداً وجعلت لِكُلّ شيء أمداً
وقدرت كُلّ شيء تقديراً أنت الّذي قصرت
الأوهام عن ذاتيتك وعجزت الأفهام عن
كيفيتك ولم تدرك الأبصار موضع أينيتك
أنت الّذي لا تُحَدّ فتكون محدوداً ولم تُمَثّل
فتكون موجوداً ولم تلد فتكون مولوداً أنت
الّذي لا ضِدّ معك فيعاندك ولا عدل فيكاثرك (٣)
ولا نِدّ لك فيعارضك أنت الّذي ابتدأ واخترع
واستحدث وابتدع وأحسن صنع ما صنع سبحانك ما
أجلّ شأنك وأسنى في الأماكن مكانك وأصدع
بالحقّ فرقانك سبحانك من لطيف ما ألطفك
ورؤوف ما أرأفك وحكيم ما أعرفك سبحانك
من مليك ما أمنعك وجواد ما أوسعك ورفيع ما
أرفعك ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد

---

(٣) ولا عدل لك ب

سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ وَعُرِفَتِ الْهِدَايَةُ
مِنْ عِنْدِكَ فَمَنِ الْتَمَسَكَ لِدِينٍ أَوْ دُنْيَا (٤) وَجَدَكَ
سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ وَخَشَعَ
لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ
خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لَا تُحَسُّ وَلَا تُجَسُّ وَلَا تُمَسُّ وَلَا
تُكَادُ وَلَا تُمَاطُ (٥) وَلَا تُنَازَعُ وَلَا تُجَارَى وَلَا تُمَارَى
وَلَا تُخَادَعُ وَلَا تُمَاكَرُ سُبْحَانَكَ سَبِيلُكَ جَدَدٌ وَ
أَمْرُكَ رَشَدٌ وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ
وَقَضَاؤُكَ حَتْمٌ وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ سُبْحَانَكَ لَا رَادَّ
لِمَشِيَّتِكَ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ سُبْحَانَكَ بَاهِرَ (٦) الْآيَاتِ
فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ بَارِئَ النَّسَمَاتِ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا
يَدُومُ بِدَوَامِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِنِعْمَتِكَ
وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَازِي صُنْعَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ
حَمْدًا يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مَعَ حَمْدِ

---

(٤) أَوْ دُنْيَا بِ (٥) وَلَا تُنَاطُ بِ (٦) قَاهِرَ الْأَرْبَابِ ب

كل حامدٍ وشكراً يقصر عنه شكر كل شاكرٍ
حمداً لا ينبغي إلا لك ولا يتقرب به إلا إليك حمداً
يستدام به الأول ويستدعى به دوام الآخر حمداً
يتضاعف على كرور الأزمنة ويتزايد أضعافاً
مترادفةً حمداً يعجز عن إحصائه الحفظة ويزيد
على ما أحصته في كتابك الكتبة حمداً يوازن
عرشك المجيد ويعادل كرسيك الرفيع حمداً
يكمل لديك ثوابه ويستغرق كل جزاءٍ جزاؤه
حمداً ظاهره وفق لباطنه وباطنه وفق لصدق
النية فيه حمداً لم يحمدك خلق مثله ولا يعرف
أحد سواك فضله حمداً يعان من اجتهد في تعديده
ويؤيد من أغرق نزعاً في توفيته (٧) حمداً يجمع
ما خلقت من الحمد وينتظم ما أنت خالقه من بعد
حمداً لا حمد أقرب إلى قولك منه ولا أحمد

(٧) توفيته أي

مِمَّنْ يَحْمَدُ نِعَمَهُ حَمْدًا يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ

بِوُفُورِهِ وَتَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلًا مِنْكَ حَمْدًا

يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَيَفِي بِعِزِّ جَلَالِكَ رَبِّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ الْمُصْطَفَى الْمُكَرَّمِ

الْمُقَرَّبِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكَاتِكَ

وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعَ رَحَمَاتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ صَلَوٰةً زَاكِيَةً لَا تَكُونُ صَلَوٰةٌ أَزْكَى مِنْهَا

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَوٰةً نَامِيَةً لَا تَكُونُ صَلَوٰةٌ أَنْمَى مِنْهَا

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَوٰةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صَلَوٰةٌ فَوْقَهَا

رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوٰةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَى

رِضَاهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَوٰةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَى

رِضَاكَ لَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَوٰةً لَا تَرْضَى لَهُ إِلَّا بِهَا

وَلَا تَرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

صَلَوٰةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ وَيَتَّصِلُ اتِّصَالُهَا بِبَقَائِكَ

وَلَا يَنْفَدُ كَمَا لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ صَلَوٰةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَٰئِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ
وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ
عِبَادِكَ مِنْ جِنِّكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ وَتَجْتَمِعُ
عَلَى صَلَوٰةِ كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ
خَلْقِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَوٰةً تُحِيطُ بِكُلِّ
صَلَوٰةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأْنَفَةٍ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَوٰةً
مَرْضِيَّةً لَكَ وَلِمَنْ دُونَكَ وَتُنْشِئُ مَعَ ذٰلِكَ صَلَوَاتٍ
تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا وَتَزِيدُهَا عَلَى
كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفَ لَا يَعُدُّهَا
غَيْرُكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَايِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ
اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ وَحَفَظَةَ
دِينِكَ وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ وَحُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ
وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرِّجْسِ وَالدَّنَسِ تَطْهِيرًا بِإِرَادَتِكَ
وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ وَالْمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ رَبِّ

صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلٰوةً تُجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نِحَلِكَ (٩)
وَكَرَامَتِكَ وَتُكْمِلُ لَهُمُ (١٠) الْاَشْيَآءَ (١١) مِنْ عَطَايَاكَ
وَنَوَافِلِكَ وَتُوَفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحَظَّ مِنْ عَوَآئِدِكَ وَ
فَوَآئِدِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلٰوةً لَا اَمَدَ
فِيْ اَوَّلِهَا وَلَا غَايَةَ لِاَمَدِهَا وَلَا نِهَايَةَ لِاٰخِرِهَا رَبِّ
صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُوْنَهُ وَمِلْءَ سَمٰوَاتِكَ
وَمَا فَوْقَهُنَّ وَعَدَدَ اَرَضِيْكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ
صَلٰوةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفٰى وَيَكُوْنُ لَكَ وَلَهُمْ
رِضًى وَمُتَّصِلَةً بِنَظَآئِرِهِنَّ اَبَدًا اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ
اَيَّدْتَ دِيْنَكَ فِيْ كُلِّ اَوَانٍ بِاِمَامٍ اَقَمْتَهُ عَلَمًا
لِعِبَادِكَ وَمَنَارًا فِيْ بِلَادِكَ بَعْدَ اَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ
بِحَبْلِكَ وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيْعَةَ اِلٰى رِضْوَانِكَ وَافْتَرَضْتَ
طَاعَتَهُ وَحَذَّرْتَ مَعْصِيَتَهُ وَاَمَرْتَ بِاِمْتِثَالِ اَمْرِهٖ

---

(٩) نَحْلَتَكَ (٩) تُحَنِكَ س (١٠) وَتُكْمِلُ بِهَا لَهُمْ ب
(١٠) تَكْمُلُ ش (١١) الْاَسْنٰى ب

وَالْاِنْتِهَآءِ عِنْدَ نَهْيِهِ وَاَنْ لَا يَتَقَدَّمَهُ مُتَقَدِّمٌ
وَلَا يَتَاَخَّرَ عَنْهُ مُتَاَخِّرٌ فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّآئِذِيْنَ وَكَهْفُ
الْمُؤْمِنِيْنَ وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِيْنَ وَبَهَآءُ الْعَالَمِيْنَ (١٢)
اَللّٰهُمَّ فَاَوْزِعْ لِوَلِيِّكَ شُكْرَ مَا اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا
وَاَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيْهِ وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيْرًا
وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيْرًا وَاَعِنْهُ بِرُكْنِكَ الْاَعَزِّ وَاشْدُدْ
اَزْرَهُ وَقَوِّ عَضُدَهُ وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ
وَانْصُرْهُ بِمَلٰئِكَتِكَ وَاَمْدِدْهُ بِجُنْدِكَ الْاَغْلَبِ
وَاَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُوْدَكَ وَشَرَآئِعَكَ وَسُنَنَ
رَسُوْلِكَ صَلَوَاتُكَ اَللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاَحْيِ بِهِ مَا
اَمَاتَهُ الظَّالِمُوْنَ مِنْ مَعَالِمِ دِيْنِكَ وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ
الْجَوْرِ عَنْ طَرِيْقَتِكَ وَاَبِنْ بِهِ الضَّرَّآءَ عَنْ سَبِيْلِكَ
وَاَزِلْ بِهِ النَّاكِبِيْنَ (١٣) عَنْ صِرَاطِكَ (١٤) وَامْحَقْ بِهِ بُغَاةَ
قَصْدِكَ عِوَجًا وَاَلِنْ جَانِبَهُ لِاَوْلِيَآئِكَ وَابْسُطْ

(١٢) عَلَيْهِ ب (١٣) النَّاكِثِيْنَ ب (١٤) مِنَ الذُّلِّ ب ز

يَدَهُ عَلَى اَعْدَآئِكَ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِيْنَ مُطِيْعِيْنَ وَفِيْ رِضَاهُ سَاعِيْنَ وَاِلٰى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْتَفِيْنَ (١٥) وَاِلَيْكَ وَاِلٰى رَسُوْلِكَ صَلَوَاتُكَ اَللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذٰلِكَ مُتَقَرِّبِيْنَ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلٰى اَوْلِيَآئِهِمُ الْمُعْتَرِفِيْنَ بِمَقَامِهِمُ الْمُتَّبِعِيْنَ مَنْهَجَهُمُ الْمُقْتَفِيْنَ آثَارَهُمُ الْمُسْتَمْسِكِيْنَ بِعُرْوَتِهِمُ الْمُتَمَسِّكِيْنَ بِوَلَايَتِهِمُ الْمُؤْتَمِّيْنَ بِاِمَامَتِهِمُ الْمُسَلِّمِيْنَ لِاَمْرِهِمُ الْمُجْتَهِدِيْنَ فِيْ طَاعَتِهِمُ الْمُنْتَظِرِيْنَ اَيَّامَهُمُ الْمَادِّيْنَ اِلَيْهِمْ اَعْيُنَهُمُ الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الزَّاكِيَاتِ النَّامِيَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلٰى اَرْوَاحِهِمْ وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوٰى اَمْرَهُمْ وَاَصْلِحْ لَهُمْ شُؤُوْنَهُمْ وَتُبْ عَلَيْهِمْ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ وَخَيْرُ الْغَافِرِيْنَ وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِيْ دَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ

(١٥) مُكِبِّيْنَ ب (١٥) مُسْرِعِيْنَ ب

الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ هٰذَا يَوْمُ عَرَفَةَ يَوْمٌ شَرَّفْتَهُ
وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَنَنْتَ فِيهِ
بِعَفْوِكَ وَاَجْزَلْتَ فِيهِ (١٦) عَطِيَّتَكَ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلىٰ
عِبَادِكَ اَللّٰهُمَّ وَاَنَا عَبْدُكَ الَّذِي اَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ وَبَعْدَ خَلْقِكَ اِيَّاهُ فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ
هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ
وَاَدْخَلْتَهُ فِي حِزْبِكَ وَاَرْشَدْتَهُ لِمُوَالَاةِ اَوْلِيَائِكَ
وَمُعَادَاةِ اَعْدَائِكَ ثُمَّ اَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتَمِرْ وَزَجَرْتَهُ
فَلَمْ يَنْزَجِرْ وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَخَالَفَ اَمْرَكَ
اِلىٰ نَهْيِكَ لَا مُعَانَدَةً لَكَ وَلَا اسْتِكْبَارًا عَلَيْكَ بَلْ
دَعَاهُ هَوَاهُ اِلىٰ مَا زَيَّلْتَهُ (١٧) وَاِلىٰ مَا حَذَّرْتَهُ وَاَعَانَهُ
عَلىٰ ذٰلِكَ عَدُوُّكَ وَعَدُوُّهُ فَاَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفًا
بِوَعِيدِكَ رَاجِيًا لِعَفْوِكَ وَاثِقًا بِتَجَاوُزِكَ وَكَانَ
اَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ اَلَّا يَفْعَلَ وَهَا اَنَا

---

(١٦) فِيهِ ب (١٧) مَا زَيَّنْتَهُ ب

ذاً بين يديك صاغراً ذليلاً خاضعاً خاشعاً خائفاً
معترفاً بعظيم من الذنوب تحملته وجليل من
الخطايا اجترمته مستجيراً بصفحك لائذاً
برحمتك موقناً انه لا يجيرني منك مجير ولا
يمنعني منك مانع فعد علي بما تعود به على من اقترف (١٨)
من تغمدك وجد علي بما تجود به على من القى بيده (١٩)
اليك من عفوك وامنن علي بما لا يتعاظمك ان
تمن به على من املك من غفرانك واجعل لي في
هذا اليوم نصيباً انال به حظاً من رضوانك ولا
تردني صفراً مما ينقلب به المتعبدون لك من
عبادك واني وان لم اقدم ما قدموه من
الصالحات فقد قدمت توحيدك ونفي الاضداد
والانداد والاشباه عنك واتيتك من الابواب
التي امرت ان تؤتى منها وتقربت اليك بما

(١٨) اسرف ب (١٩) تجد ش

لَا يَقْرُبُ اَحَدٌ مِنْكَ اِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ ثُمَّ اَتْبَعْتُ ذٰلِكَ
بِالْاِنَابَةِ اِلَيْكَ وَالتَّذَلُّلِ وَالْاِسْتِكَانَةِ لَكَ وَحُسْنِ
الظَّنِّ بِكَ وَالثِّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ وَشَفَعْتُهُ بِرَجَآئِكَ
(٢١)
اَلَّذِيْ قَلَّ مَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ رَاجِيْكَ وَسَئَلْتُكَ مَسْئَلَةَ
الْحَقِيْرِ الذَّلِيْلِ الْبَآئِسِ الْفَقِيْرِ الْخَآئِفِ الْمُسْتَجِيْرِ
وَمَعَ ذٰلِكَ خِيْفَةً وَتَضَرُّعًا وَتَعَوُّذًا وَتَلَوُّذًا لَامُسْتَطِيْلًا
بِتَكَبُّرِ الْمُتَكَبِّرِيْنَ وَلَا مُتَعَالِيًا بِدَالَّةِ الْمُطِيْعِيْنَ وَلَا
مُسْتَطِيْلًا بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِيْنَ وَاَنَا بَعْدُ اَقَلُّ الْاَقَلِّيْنَ
(٢٢)
وَاَذَلُّ الْاَذَلِّيْنَ وَمِثْلُ الذَّرَّةِ اَوْ دُوْنَهَا فَيَا مَنْ لَمْ
يُعَاجِلِ الْمُسِيْئِيْنَ وَلَا يَنْدَهُ الْمُتْرَفِيْنَ وَيَا مَنْ يَمُنُّ
بِاِقَالَةِ الْعَاثِرِيْنَ وَيَتَفَضَّلُ بِاِنْظَارِ الْخَاطِئِيْنَ اَنَا
الْمُسِيْٓئُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ الْعَاثِرُ اَنَا الَّذِيْ اَقْدَمَ
عَلَيْكَ مُجْتَرِئًا اَنَا الَّذِيْ عَصَاكَ مُتَعَمِّدًا اَنَا الَّذِيْ

(٢٠) بِهِ ش ز (٢١) عَلَيْكَ ب
(٢٢) وَاَذَلُّ الْاَذَلِّيْنَ مِثْلُ الذَّرَّةِ ش

اسْتَخفِي مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ وَأَمِنَكَ أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطْوَتَكَ وَلَمْ يَخَفْ بَأْسَكَ أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ أَنَا الْمُرْتَهَنُ (٢٣) بِبَلِيَّتِهِ أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ أَنَا الطَّوِيلُ الْعَنَاءِ بِحَقِّ مَنِ انْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِمَنِ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ بِحَقِّ مَنِ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمَنِ اجْتَبَيْتَ (٢٤) لِشَأْنِكَ بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالاَتَهُ بِمُوَالاَتِكَ وَمَنْ نُطْتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ تَغَمَّدْنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَتَغَمَّدُ بِهِ مَنْ جَأَرَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلاً وَعَاذَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِباً وَتَوَلَّنِي بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ وَالْمَكَانَةِ مِنْكَ وَتَوَحَّدْنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ وَأَتْعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ وَأَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ وَلاَ تُؤَاخِذْنِي

---

(٢٣) الْمُرْتَهِنُ ب (٢٤) أَحْبَبْتَ ش

(٢٥)

بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ وَتَعَدِّي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ وَمُجَاوَزَةِ أَحْكَامِكَ وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ لِي اسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَشْرَكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي وَنَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ وَسِنَةِ الْمُسْرِفِينَ وَنَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَانِتِينَ وَاسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ وَأَعِذْنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ وَيَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ وَسَهِّلْ لِي مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ وَالْمُسَابَقَةِ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ وَالْمُشَاحَةِ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ وَلَا تَمْحَقْنِي فِيمَنْ تَمْحَقُ مِنَ الْمُسْتَخِفِّينَ بِمَا أَوْعَدْتَ وَلَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ وَلَا تُتَبِّرْنِي (٢٦) فِيمَنْ تُتَبِّرُ

---

(٢٥) وَعَنْ تَعَدِّي ش

(٢٦) وَلَا تُبَيِّرْنِي كَمَا تُبَيِّرُ ش

(٢٧)

مِنَ الْمُتَحَرِّفِينَ عَنْ سُبُلِكَ وَنَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ
الْفِتْنَةِ وَخَلِّصْنِي مِنْ لَهَوَاتِ الْبَلْوَى وَأَجِرْنِي مِنْ
أَخْذِ الْإِمْلَاءِ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوٍّ يُضِلُّنِي وَهَوًى
(٢٨)
يُوبِقُنِي وَمَنْقَصَةٍ تَرْهَقُنِي وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ
مَنْ لَا تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنَ
(٢٩)
الْأَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا
(٣٠)
تَمْنَحْنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَتَبْهَظَنِي مِمَّا تُحَمِّلُنِيهِ
(٣١)
مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ وَلَا تُرْسِلْنِي مِنْ يَدِكَ إِرْسَالَ مَنْ
لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ وَلَا إِنَابَةَ لَهُ وَلَا تَرْمِ
بِي رَمْيَ مَنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ وَمَنِ اشْتَمَلَ
عَلَيْهِ الْخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقْطَةِ
الْمُتَرَدِّينَ وَوَهْلَةِ الْمُتَعَسِّفِينَ وَزَلَّةِ الْمَغْرُورِينَ

---

(٢٧) الْمُتَحَرِّفِينَ ب (٢٨) تُرْهِقُنِي ش
(٢٩) عَلَى الْقُنُوطِ ب (٣٠) تَمْتَحِنِّي ش
(٣١) مِنْحَتِكَ ش

وَوَرْطَةِ الْهَالِكِينَ وَعَافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ
عَبِيدِكَ وَإِمَائِكَ وَبَلِّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ عُنِيتَ بِهِ
وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَرَضِيتَ عَنْهُ فَأَعَشْتَهُ حَمِيداً
(٣٢)
وَتَوَفَّيْتَهُ سَعِيداً وَطَوِّقْنِي طَوْقَ الْإِقْلَاعِ عَمَّا يُحْبِطُ
الْحَسَنَاتِ وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ وَأَشْعِرْ قَلْبِي الْإِزْدِجَارَ
عَنْ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ وَفَوَاضِحِ الْحَوْبَاتِ وَلَا تَشْغَلْنِي
بِمَا لَا أُدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ وَ
انْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دَنِيَّةٍ تَنْهَى عَمَّا عِنْدَكَ
وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ وَتُذْهِلُ عَنِ
التَّقَرُّبِ مِنْكَ وَزَيِّنْ لِيَ التَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَهَبْ لِي عِصْمَةً تُدْنِينِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَ
تَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ وَتَفُكُّنِي مِنْ أَسْرِ
الْعَظَائِمِ وَهَبْ لِيَ التَّطْهِيرَ مِنْ دَنَسِ الْعِصْيَانِ
وَأَذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا وَسَرْبِلْنِي بِسِرْبَالِ

---

(٣٢) يَحْبِطُ ش ن

عَافِيَتِكَ وَرُدَّنِي رِدَآءَ مُعَافَاتِكَ وَجَلِّلْنِي سَوَابِغَ نَعْمَآئِكَ وَظَاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَكَ وَطَوْلَكَ وَاَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ وَاَعِنِّي عَلَى صَالِحِ النِّيَّةِ وَمَرْضِيِّ الْقَوْلِ وَمُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ وَلَا تَكِلْنِي اِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي لِلِقَآئِكَ وَلَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ يَدَيْ اَوْلِيَآئِكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ بَلْ اَلْزِمْنِيهِ فِي اَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لِآلَائِكَ وَاَوْزِعْنِي اَنْ اُثْنِيَ بِمَا اَوْلَيْتَنِيهِ وَاَعْتَرِفَ بِمَا اَسْدَيْتَهُ اِلَيَّ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي اِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَحَمْدِي اِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَلَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي اِلَيْكَ وَلَا تُهْلِكْنِي بِمَا اَسْدَيْتُهُ اِلَيْكَ وَلَا تَجْبَهْنِي بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ لَكَ فَاِنِّي لَكَ مُسْلِمٌ (٢٣) اَعْلَمُ اَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ وَاَنَّكَ اَوْلَى

---

(٢٣) مُسَلِّمٌ ش

بِالْفَضْلِ وَأَعُودُ بِالْاِحْسَانِ وَأَهْلُ التَّقْوٰى وَأَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ وَأَنَّكَ بِأَنْ تَعْفُوَ أَوْلٰى مِنْكَ بِأَنْ تُعَاقِبَ
وَأَنَّكَ بِأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلٰى أَنْ تَشْهُرَ فَأَحْيِنِي
حَيٰوةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ وَتَبْلُغُ بِمَا أُحِبُّ مِنْ
حَيْثُ لَا آتِي مَا تَكْرَهُ وَلَا أَرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ
(٣٤)
وَأَمِتْنِي مِيتَةَ مَنْ يَسْعٰى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ
يَمِينِهِ وَذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ
وَضَعْنِي إِذَا خَلَوْتُ بِكَ وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ
وَأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً
وَفَقْرًا وَأَعِذْنِي مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ حُلُولِ
الْبَلَاءِ وَمِنَ الذُّلِّ وَالْعَنَاءِ تَغَمَّدْنِي فِيمَا اطَّلَعْتَ
عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَغَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْلَا
حِلْمُهُ وَالْآخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ لَوْلَا أَنَاتُهُ وَإِذَا
أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوْءً فَنَجِّنِي مِنْهَا لِوَاذًا بِكَ

(٣٤) مِيتَةَ ش

(٣٥)

وَإِذْ لَمْ تُقِمْنِي مُقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقِمْنِي
(٣٦)
مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ وَاشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مِنَنِكَ بِأَوَاخِرِهَا
وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا وَلَا تَمْدُدْ لِي مَدًّا
(٣٧) (٣٨)
يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي وَلَا تَقْرَعْنِي قَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا
بَهَائِي وَلَا تَسُمْنِي خَسِيسَةً يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي وَلَا
(٣٩)
نَقِيصَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي وَلَا تَرُعْنِي رَوْعَةً
أُبْلِسُ بِهَا وَلَا خِيفَةً أُوجِسُ دُونَهَا اجْعَلْ هَيْبَتِي
فِي وَعِيدِكَ وَحَذَرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ
وَرَهْبَتِي عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِكَ وَاعْمُرْ لَيْلِي بِإِيقَاظِي
فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَتَفَرُّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ وَتَجَرُّدِي
بِسُكُونِي إِلَيْكَ وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ وَمُنَازَلَتِي

(٣٥) مَقَامَ ب (٣٦) وَشَفِّعْ ش
(٣٧) وَلَا تُقَرِّعْنِي ش (٣٧) وَلَا تُقْرِعْنِي ش ثاني
(٣٨) وَلَا تَقْرَعْنِي قَارِعَةُ ب (٣٨) بِقَارِعَةٍ ش
(٣٩) وَلَا تَقْتَضِبْ يُجْهَلِ س (٣٩) وَلَا تَعْضُبْ ب

اياك في فكاك رقبتي من نارك واجازتي مما فيه اهلها من عذابك ولا تذرني في طغياني عامها ولا في غمرتي ساهيا حتى حين ولا تجعلني عظة لمن اتعظ ولا نكالا لمن اعتبر ولا فتنة لمن نظر ولا تمكر بي فيمن تمكر به ولا تستبدل بي غيري ولا تغير لي اسما ولا تبدل لي جسما ولا تتخذني هزوا لخلقك ولا سخريا لك ولا تبعا الا لمرضاتك ولا ممتهنا الا بالانتقام لك اوجدني برد عفوك وحلاوة رحمتك وروحك وريحانك وجنة نعيمك واذقني طعم الفراغ لما تحب بسعة من سعتك والاجتهاد فيما يزلف لديك وعندك واتحفني بتحفة من تحفاتك واجعل تجارتي رابحة وكرتي غير خاسرة واخفني مقامك (١٤٠) وشوقني لقاءك وتب علي توبة نصوحا لا تبق

(١٤٠) لا تبق ب

سَبَقَهَا ذُنُوبًا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً (٤١) وَلَا تَذَرْ مَعَهَا عَلَانِيَةً
وَلَا سَرِيرَةً وَانْزِعِ (٤٢) الْغِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ
وَاعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ وَكُنْ لِي كَمَا
تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ وَحَلِّنِي حِلْيَةَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْ
لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْغَابِرِينَ (٤٣) وَذِكْرًا نَامِيًا فِي
الْآخِرِينَ (٤٤) وَوَافِ بِي عَرْصَةَ الْأَوَّلِينَ (٤٥) وَتَمِّمْ سُبُوغَ
نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَظَاهِرْ كَرَامَاتِهَا لَدَيَّ (٤٦) امْلَأْ مِنْ
فَوَائِدِكَ يَدَيَّ وَسُقْ كَرَائِمَ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ وَجَاوِرْ بِي
الْأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الْجِنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا
لِأَصْفِيَائِكَ وَجَلِّلْنِي شَرَائِفَ نِحَلِكَ فِي الْمَقَامَاتِ
الْمُعَدَّةِ لِأَحِبَّائِكَ (٤٧) وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مَقِيلًا آوِي

---

(٤١) وَلَا تَذَرْ ش (٤٢) وَانْزِعْ ش

(٤٣) بَاقِيًا ب (٤٤) وَأَوْفِ بِي ب

(٤٥) الْأَوَّابِينَ ب (٤٦) يَدَيَّ ب

(٤٧) وَاجْعَلْ بِي ب

اِلَيْهِ مُطْمَئِنًّا وَمَثَابَةً اَتَبَوَّءُهَا وَاَقْرَعَيْنًا وَلَا تَقَايِسْنِي
بِعَظِيمَاتِ الْجَرَآئِرِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَآئِرُ
وَاَزِلْ عَنِّي (٤٩) كُلَّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ
طَرِيقًا مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ (٥٠) وَاَجْزِلْ لِي قِسَمَ (٥١) الْمَوَاهِبِ مِنْ
نَوَالِكَ وَوَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الْاِحْسَانِ مِنْ اِفْضَالِكَ
وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقًا بِمَا عِنْدَكَ وَهَمِّي مُسْتَفْرَغًا
لِمَا هُوَ لَكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ (٥٢) وَ
اَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ (٥٣) وَاجْمَعْ
لِيَ الْغِنَى وَالْعَفَافَ وَالدَّعَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالصِّحَّةَ
وَالسَّعَةَ وَالطُّمَاْنِيْنَةَ وَالْعَافِيَةَ وَلَا تُحْبِطْ حَسَنَاتِي
بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا يَعْرِضُ لِي
مِنْ نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ اِلَى

---

(٤٨) وَلَا تُفَاتِشْنِي د (٤٨) وَلَا تُنَاقِشْنِي ب
(٤٩) وَادْرَأْ عَنِّي ب (٥٠) وِجْهَةٍ ب
(٥١) قِسَمَ ب (٥٢) خَاصَّتَكَ ب (٥٣) وَاجْعَلْ ب

أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ وَدِينِي عَنِ الْتِمَاسِ مَا عِنْدَ
الْفَاسِقِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيرًا وَلَا لَهُمْ
عَلَى مَحْوِ كِتَابِكَ يَدًا وَنَصِيرًا وَحُطْنِي مِنْ حَيْثُ
لَا أَعْلَمُ حِيَاطَةً تَقِينِي بِهَا وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ
وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ إِنِّي إِلَيْكَ
مِنَ الرَّاغِبِينَ وَأَتْمِمْ لِي إِنْعَامَكَ إِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ
وَاجْعَلْ بَاقِيَ عُمُرِي فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الْآبِدِينَ *

وكان من دعائه عليه السلام يوم الأضحى ويوم الجمعة

اَللّٰهُمَّ هٰذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ وَالْمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ
فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ يَشْهَدُ السَّائِلُ مِنْهُمْ وَالطَّالِبُ (١)

---

(٥٤) وَدِينِي ش (٥٤) وَزِدْنِي ب (١) تَشْهَدُ السَّائِلَ
مِنْهُمْ وَالطَّالِبَ وَالرَّاغِبَ وَالرَّاهِبَ ب

وَالرَّاغِبُ وَالرَّاهِبُ وَاَنْتَ النَّاظِرُ فِيْ حَوَائِجِهِمْ
فَاَسْئَلُكَ بِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ وَهَوَانِ مَا سَئَلْتُكَ
عَلَيْكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهٖ وَاَسْئَلُكَ اللّٰهُمَّ
رَبَّنَا بِاَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَلَكَ الْحَمْدُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْحَلِيْمُ
الْكَرِيْمُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ
بَدِيْعُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ مَهْمَا قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ
الْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ خَيْرٍ اَوْ عَافِيَةٍ اَوْ بَرَكَةٍ اَوْ هُدًى
اَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ اَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهٖ عَلَيْهِمْ تَهْدِيْهِمْ
بِهٖ اِلَيْكَ اَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً اَوْ تُعْطِيْهِمْ
بِهٖ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ (۳) وَاَسْئَلُكَ
اللّٰهُمَّ بِاَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْحَمْدَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ
اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ
وَحَبِيْبِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلٰى اٰلِ
مُحَمَّدٍ الْاَبْرَارِ الطَّاهِرِيْنَ الْاَخْيَارِ صَلٰوةً لَا يَقْوٰى

(۲) اَنْتَ شٔ (۳) اَنْ تُوَفِّرَ حَظِّيْ وَنَصِيْبِيْ مِنْهُ بٔ زٔ

عَلى اِحْصَآئِهَا اِلاّ اَنْتَ وَاَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ
مَنْ دَعَاكَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِيْنَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ وَاَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيْرٌ اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِيْ وَبِكَ اَنْزَلْتُ
الْيَوْمَ فَقْرِيْ وَفَاقَتِيْ وَمَسْكَنَتِيْ وَاِنِّيْ بِمَغْفِرَتِكَ
وَرَحْمَتِكَ اَوْثَقُ مِنِّيْ بِعَمَلِيْ وَلَمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ
اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوْبِيْ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّ
قَضَآءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِيْ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَيْسِيْرِ
ذٰلِكَ عَلَيْكَ وَبِفَقْرِيْ اِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّيْ فَاِنِّيْ
لَمْ اُصِبْ خَيْرًا قَطُّ اِلاَّ مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّيْ سُوْءً
قَطُّ اَحَدٌ غَيْرُكَ وَلاَ اَرْجُوْ لاَمْرِ آخِرَتِيْ وَدُنْيَايَ
سِوَاكَ اَللّٰهُمَّ مَنْ تَهَيَّاَ وَتَعَبَّاَ وَاَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ
لِوِفَادَةٍ اِلى مَخْلُوْقٍ رَجَآءَ رِفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَطَلَبَ
نَيْلِهِ وَجَآئِزَتِهِ فَاِلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ كَانَتِ الْيَوْمَ

تَهْيِئَتِي وَتَعْبِئَتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ
عَفْوِكَ وَرِفْدِكَ وَطَلَبَ نَيْلِكَ وَجَائِزَتِكَ اَللّٰهُمَّ
فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبِ الْيَوْمَ ذٰلِكَ
(٥)
مِنْ رَجَائِي يَا مَنْ لَا يُحْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ
نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ
وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ
بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ سَلَامُكَ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا بِالْجُرْمِ
(٦)
وَالْإِسَاءَةِ إِلٰى نَفْسِي أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ
(٧)
الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ
عُكُوفِهِمْ عَلٰى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ
بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ
عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ

---

(٥) لَا يُحْفِيهِ ش (٦) عَلٰى ب
(٧) الْخَطَّائِينَ ب

(٨)
وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذَا الْمَقَامَ لِخُلَفَائِكَ
(٩)
وَاَصْفِيَائِكَ وَمَوَاضِعَ اُمَنَائِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ
(١٠)
الَّتِي اخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدِ ابْتَزُّوهَا وَاَنْتَ الْمُقَدِّرُ
لِذٰلِكَ لَا يُغَالَبُ اَمْرُكَ وَلَا يُجَاوَزُ الْمَحْتُومُ مِنْ
تَدْبِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَاَنّٰى شِئْتَ وَلِمَا اَنْتَ اَعْلَمُ
(١١) (١٢)
بِهِ غَيْرَ مُتَّهَمٍ عَلٰى خَلْقِكَ وَلَا اِرَادَتِكَ حَتّٰى عَادَ
صِفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَزِّينَ
يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبَدَّلًا وَكِتَابَكَ مَنْبُوذًا وَفَرَائِضَكَ
مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ اَشْرَاعِكَ وَسُنَنَ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً
اَللّٰهُمَّ الْعَنْ اَعْدَاءَهُمْ مِنَ الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ وَمَنْ
رَضِيَ بِفِعَالِهِمْ وَاَشْيَاعَهُمْ وَاَتْبَاعَهُمْ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَاٰلِ مُحَمَّدٍ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَصَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ

---

(٨) اِنَّ هٰذَا الْمَقَامَ مَقَامُ خُلَفَائِكَ ب
(٩) وَمَوَاضِعُ ب (١٠) قَدْ اُبْتُزُّوهَا د
(١١) غَيْرَ شَ (١٢) لِاِرَادَتِكَ ب

وَتَحِيّاتِكَ عَلَى اَصْفِيائِكَ اِبْراهِيمَ وَآلِ اِبْراهِيمَ
وَعَجِّلِ الْفَرَجَ وَالرَّوْحَ وَالنُّصْرَةَ وَالتَّمْكِينَ وَ
التَّأْيِيدَ لَهُمْ اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنْ اَهْلِ التَّوْحِيدِ
وَالْاِيمانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالْاَئِمَّةِ الَّذِينَ
حَتَمْتَ طاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذٰلِكَ بِهِ وَعَلى يَدَيْهِ
آمِينَ رَبَّ الْعالَمِينَ اَللّٰهُمَّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ اِلَّا
حِلْمُكَ وَلا يَرُدُّ سَخَطَكَ اِلَّا عَفْوُكَ وَلا يُجِيرُ مِنْ
(١٣)
عِقابِكَ اِلَّا رَحْمَتُكَ وَلا يُنْجِينِي مِنْكَ اِلَّا التَّضَرُّعُ
اِلَيْكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَهَبْ لَنا يا اِلٰهِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِها
(١٤)
تُحْيِي اَمْواتَ الْعِبادِ وَبِها تَنْشُرُ مَيْتَ الْبِلادِ وَلا
تُهْلِكْنِي يا اِلٰهِي غَمّاً حَتّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي
الْاِجابَةَ فِي دُعائِي وَاَذِقْنِي طَعْمَ الْعافِيَةِ اِلى
مُنْتَهى اَجَلِي وَلا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلا تُمَكِّنْهُ

(١٣) وَلا يُنَجِّي نسخه (١٤) تُنْشِرُ نسخه

مِنْ عُنُقِي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ اِلٰهِي اِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ
ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَاِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يَرْفَعُنِي وَاِنْ كَرَّمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِينُنِي
وَاِنْ اَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي وَاِنْ عَذَّبْتَنِي
فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي وَاِنْ اَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ اَوْ يَسْئَلُكَ عَنْ اَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ
اَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ
وَاِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَاِنَّمَا يَحْتَاجُ اِلَى
الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا اِلٰهِي عَنْ ذٰلِكَ
عُلُوًّا كَبِيرًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا
(١٥) (١٦)
تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا وَلَا لِنَقِمَتِكَ نَصَبًا وَمَهِّلْنِي
(١٧) (١٨)
وَنَفِّسْنِي وَاَقِلْنِي عَثْرَتِي وَلَا تَبْتَلِيَنِّي بِبَلَاءٍ عَلٰى اَثَرِ
بَلَاءٍ فَقَدْ تَرٰى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي اِلَيْكَ

---

(١٥) عَرَضًا ش (١٦) نَصْبًا ب (١٧) وَلَا تَبْتَلِنِي ش
(١٨) بِاَثَرِ بَلَاءٍ ب

أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي وَأَسْئَلُكَ أَمْناً مِنْ
عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنِّي وَأَسْتَهْدِيكَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي وَأَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَانْصُرْنِي وَأَسْتَرْحِمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاكْفِنِي وَأَسْتَرْزِقُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي
وَأَسْتَعِينُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي وَأَسْتَغْفِرُكَ
لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ (١٩) وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي
وَأَسْتَعْصِمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْنِي فَإِنِّي
لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ (٢٠) مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبِّ
يَا رَبِّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَئَلْتُكَ

---

(١٩) وَآلِ مُحَمَّدٍ ب (٢٠) تَكْرَهُهُ ب

وَطَلَبْتُ اِلَيْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ اِلَيْكَ وَاَرِدْهُ وَقَدِّرْهُ وَاقْضِهِ وَاَمْضِهِ وَخِرْلِي فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ وَبَارِكْ لِي فِي ذٰلِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ وَاَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ فَاِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَصِلْ ذٰلِكَ بِخَيْرِ الْاٰخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (۲۰) (۲۱) *

ثُمَّ تَدْعُو بِمَا بَدَا لَكَ وَتُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (۲۲) اَلْفَ مَرَّةٍ هٰكَذَا كَانَ يَفْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ *

وكان من دعائه عليه السلام في دفاع كيد الاعداء ورد باسهم

اِلٰهِي هَدَيْتَنِي فَلَهَوْتُ وَوَعَظْتَ فَقَسَوْتُ وَاَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ فَعَصَيْتُ ثُمَّ عَرَفْتُ مَا اَصْدَرْتَ (۱) اِذْ عَرَّفْتَنِيهِ فَاسْتَغْفَرْتُ فَاَقَلْتَ فَعُدْتُ فَسَتَرْتَ فَلَكَ اِلٰهِي

---

(۲۰) وَتُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ب ز

(۲۱) آلِ مُحَمَّدٍ ب (۲۲) اَرْبَعِينَ مَرَّةً ب

(۱) مَا اَصْدَرْتَ ش

الحمد تفتحت اودية الهلاك وحلت شعاب تلف
تعرضت فيها لسطوات وبحلولها عقوباتك و
وسيلتي اليك التوحيد وذريعتي اني لم اشرك بك
شيئا ولم اتخذ معك الها وقد فررت اليك بنفسي
واليك مفر المسيء ومفزع المضيع لحظ نفسه الملتجي
فكم من عدو انتضى علي سيف عداوته وشحذ لي
ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل
سمومه وسدد نحوي صوائب سهامه ولم تنم
عني عين حراسته واضمر ان يسومني المكروه
ويجرعني (٢) زعاق مرارته فنظرت يا الهي الى
ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار
ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في كثير عدد
من ناواني وارصد لي بالبلاء (٣) فيما لم اعمل فيه
فكري فابتدأتني بنصرك وشددت ازري

(٢) زعاق ش (٣) البلاء ش

بقوتك ثم فللت لي حده وصيرته من بعد جمع
عديد وحده وأعليت كعبي عليه وجعلت ما
سدده مردودا عليه فرددته لم يشف غيظه ولم
يسكن غليله قد عض على شواياه (٤) وادبر موليا قد
اخلفت سراياه وكم من باغ بغاني بمكايده
ونصب لي شرك مصايده ووكل بي تفقد رعايته
واضبأ الي اضباء السبع لطريدته انتظارا
لانتهاز الفرصة لفريسته وهو يظهر لي بشاشة
الملق وينظرني (٥) على شدة الحنق فلما رأيت يا الهي
تباركت وتعاليت دغل سريرته وقبح ما انطوى
عليه اركسته لام رأسه في زبيته ورددته في
مهوى حفرته فانقمع بعد استطالته ذليلا في
ربق حبالته التي كان يقدر ان يراني فيها وقد
كاد ان يحل بي لولا رحمتك ما حل بساحته

(٤) شواه ب (٥) ويبطن بي على شدة الحنق ب

وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ شَرِقَ بِي بِغُصَّتِهِ وَشَجِيَ مِنِّي بِغَيْظِهِ
وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ وَوَحَرَنِي بِقَرْفِ عُيُوبِهِ وَجَعَلَ
عِرْضِي غَرَضاً لِمَرَامِيهِ وَقَلَّدَنِي خِلَالاً لَمْ تَزَلْ فِيهِ
وَوَحَرَنِي بِكَيْدِهِ (٧) وَقَصَدَنِي بِمَكِيدَتِهِ فَنَادَيْتُكَ
يَا إِلٰهِي مُسْتَغِيثاً بِكَ وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ عَالِماً
أَنَّهُ لَا يُضْطَهَدُ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ وَلَا يَفْزَعُ
مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ انْتِصَارِكَ فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ
بِقُدْرَتِكَ وَكَمْ مِنْ سَحَائِبِ مَكْرُوهٍ جَلَّيْتَهَا عَنِّي
وَسَحَائِبِ نِعَمٍ أَمْطَرْتَهَا عَلَيَّ وَجَدَاوِلِ رَحْمَةٍ نَشَرْتَهَا (٨)
وَعَافِيَةٍ أَلْبَسْتَهَا وَأَعْيُنِ أَحْدَاثٍ طَمَسْتَهَا وَغَوَاشِي
كُرُبَاتٍ كَشَفْتَهَا وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ
وَعَدَمٍ جَبَرْتَ وَصَرْعَةٍ أَنْعَشْتَ وَمَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَ
كُلُّ ذٰلِكَ إِنْعَاماً وَتَطَوُّلاً مِنْكَ وَفِي جَمِيعِهِ انْهِمَاكاً

(٦) وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ وَحَرَنِي بِقَرْفِ نسخة
(٧) وَخَزَنِي نسخة (٨) بَسَرْتَهَا نسخة

مِنِّي عَلَى مَعَاصِيكَ لَمْ تَمْنَعْكَ اِسَاءَتِي عَنْ اِتْمَامِ
اِحْسَانِكَ وَلَا حَجَزَنِي(٩) ذَلِكَ عَنِ ارْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ
لَا تُسْئَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَاَعْطَيْتَ وَلَمْ تُسْئَلْ
فَابْتَدَأْتَ وَاسْتُمِيحَ فَضْلُكَ فَمَا اَكْدَيْتَ اَبَيْتَ
يَا مَوْلَايَ اِلَّا اِحْسَانًا وَامْتِنَانًا وَتَطَوُّلًا وَاِنْعَامًا وَ
اَبَيْتُ اِلَّا تَقَحُّمًا لِحُرُمَاتِكَ وَتَعَدِّيًا لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً
عَنْ وَعِيدِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ اِلٰهِي مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ
وَذِي اَنَاةٍ لَا تَعْجَلُ هٰذَا مَقَامُ مَنِ اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ
النِّعَمِ وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ
اَللّٰهُمَّ فَاِنِّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ
وَالْعَلَوِيَّةِ الْبَيْضَاءِ وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِهِمَا اَنْ تُعِيذَنِي
مِنْ شَرِّ (كَذَا وَكَذَا)(١٠) فَاِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ عَلَيْكَ فِي
وُجْدِكَ وَلَا يَتَكَاْدُكَ(١١) فِي قُدْرَتِكَ وَاَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ فَهَبْ لِي يَا اِلٰهِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَدَوَامِ

(٩) حَجَزَنِي ش (١٠) وَاِنَّ ش (١١) لَايَتَكَادَدُ ش

تَوْفِيقِكَ مَا اَتَّخِذُهُ سُلَّمًا اَعْرُجُ بِهِ اِلىٰ رِضْوَانِكَ وَآمَنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *

وكان من دعائه عليه السلام فى الرهبة

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ خَلَقْتَنِي سَوِيًّا وَرَبَّيْتَنِي صَغِيرًا وَرَزَقْتَنِي رِزْقًا مَكْفِيًّا اَللّٰهُمَّ اِنِّي وَجَدْتُ فِي مَا اَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابِكَ وَبَشَّرْتَ بِهِ عِبَادَكَ اَنْ قُلْتَ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ اَسْرَفُوا عَلىٰ اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا (١) وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنِّي مَا قَدْ عَلِمْتَ وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَيَا سَوْاتَا مِمَّا (٢) اَحْصَاهُ عَلَيَّ كِتَابُكَ فَلَوْلَا الْمَوَاقِفُ الَّتِي (٣) اُؤَمِّلُ مِنْ عَفْوِكَ الَّذِي شَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ (٤) لَاَلْقَيْتُ بِيَدِي وَلَوْ اَنَّ اَحَدًا اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ رَبِّهِ

---

(١) اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ـ ب ز (٢) فَيَا سَوْاَتَاهُ كف

(٢) فَيَا سُوْءَ مَا اَحْصَاهُ ـ ب (٣) فَلَوْلَا الْمَرَافِقُ الَّتِي

اُؤَمِّلُ مِنْ عَفْوِكَ فِيهَا الَّذِي شَمِلَ ـ ب (٤) مِنْكَ ـ ب

(٥)

لَكُنْتُ اَنَا اَحَقَّ بِالْهَرَبِ مِنْكَ وَاَنْتَ لَا تَخْفٰى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى السَّمَآءِ اِلَّا اَتَيْتَ بِهَا وَكَفٰى بِكَ جَازِيًا (٦) وَكَفٰى بِكَ حَسِيْبًا اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ طَالِبِىْ اِنْ اَنَا هَرَبْتُ وَمُدْرِكِىْ اِنْ اَنَا فَرَرْتُ فَهَا اَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ خَاضِعٌ ذَلِيْلٌ رَاغِمٌ اِنْ تُعَذِّبْنِىْ فَاِنِّىْ لِذٰلِكَ اَهْلٌ وَهُوَ يَا رَبِّ مِنْكَ عَدْلٌ وَاِنْ تَعْفُ عَنِّىْ فَقَدِيْمًا شَمِلَنِىْ عَفْوُكَ وَاَلْبَسْتَنِىْ عَافِيَتَكَ (٧) فَاَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ بِالْمَخْزُوْنِ مِنْ اَسْمَآئِكَ وَبِمَا وَارَتْهُ الْحُجُبُ مِنْ بَهَآئِكَ اِلَّا رَحِمْتَ هٰذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوْعَةَ وَهٰذِهِ الرِّمَّةَ الْهَلُوْعَةَ الَّتِىْ لَا تَسْتَطِيْعُ حَرَّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ تَسْتَطِيْعُ حَرَّ نَارِكَ وَالَّتِىْ لَا تَسْتَطِيْعُ صَوْتَ رَعْدِكَ (٨) فَكَيْفَ تَسْتَطِيْعُ

---

(٥) لَوْ اَنَّ اَحَدًا اِسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ رَبِّهٖ اَنَا اَحَقُّ نش

(٥) لَكُنْتُ اَحَقَّ ب (٦) خَازِنًا نش

(٧) وَاَسْئَلُكَ نش (٨) صَوْتَ غَضَبِكَ ب ز

غَضَبِكَ فَارْحَمْنِي اَللّٰهُمَّ فَاِنِّي امْرُءٌ حَقِيرٌ وَخَطَرِي يَسِيرٌ وَلَيْسَ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَلَوْ اَنَّ عَذَابِي مِمَّا يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ وَاَحْبَبْتُ اَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ لَكَ وَلٰكِنْ (٩) سُلْطَانُكَ اَللّٰهُمَّ اَعْظَمُ وَمُلْكُكَ (١٠) اَدْوَمُ مِنْ اَنْ تَزِيدَ فِيهِ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ اَوْ تَنْقُصَ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْمُذْنِبِينَ فَارْحَمْنِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَتَجَاوَزْ عَنِّي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ وَتُبْ عَلَيَّ اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ *

وكان من دعائه عليه السلام في التضرع والاستكانة

اِلٰهِي اَحْمَدُكَ وَاَنْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ عَلَى حُسْنِ صَنِيعِكَ اِلَيَّ وَسُبُوغِ نَعْمَائِكَ عَلَيَّ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ عِنْدِي وَعَلَى مَا فَضَّلْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَاَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِنْ

(٩) وَلٰكِنَّ سُلْطَانَكَ نش (١٠) وَمُلْكَكَ نش

نِعْمَتَكَ فَقَدِ اصْطَنَعْتَ عِنْدِي مَا يَعْجِزُ عَنْهُ شُكْرِي
وَلَوْلَا إِحْسَانُكَ إِلَيَّ وَسُبُوغُ نَعْمَآئِكَ عَلَيَّ مَا بَلَغْتُ
إِحْرَازَ حَظِّي وَلَا إِصْلَاحَ نَفْسِي وَلٰكِنَّكَ ابْتَدَأْتَنِي
بِالْإِحْسَانِ وَرَزَقْتَنِي فِي أُمُورِي كُلِّهَا
الْكِفَايَةَ وَصَرَفْتَ عَنِّي جَهْدَ الْبَلَآءِ وَمَنَعْتَ مِنِّي
مَحْذُورَ الْقَضَآءِ إِلٰهِي فَكَمْ مِنْ بَلَآءٍ جَاهِدٍ قَدْ
صَرَفْتَ عَنِّي وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ سَابِغَةٍ أَقْرَرْتَ بِهَا
عَيْنِي وَكَمْ مِنْ صَنِيعَةٍ كَرِيمَةٍ لَكَ عِنْدِي أَنْتَ
الَّذِي أَجَبْتَ عِنْدَ الْإِضْطِرَارِ دَعْوَتِي وَأَقَلْتَ عِنْدَ
الْعِثَارِ زَلَّتِي وَأَخَذْتَ لِي مِنَ الْأَعْدَآءِ بِظُلَامَتِي
إِلٰهِي مَا وَجَدْتُكَ بَخِيلًا حِينَ سَأَلْتُكَ وَلَا مُنْقَبِضًا
حِينَ أَرَدْتُكَ بَلْ وَجَدْتُكَ لِدُعَآئِي سَامِعًا وَلِمَطَالِبِي
مُعْطِيًا وَوَجَدْتُ نُعْمَاكَ (١) عَلَيَّ سَابِغَةً فِي كُلِّ شَأْنٍ مِنْ
شَأْنِي وَكُلِّ زَمَانٍ مِنْ زَمَانِي فَأَنْتَ عِنْدِي مَحْمُودٌ

(١) نَعْمَآءَكَ ب

وَصَنِيعَكَ لَدَيَّ مَبْرُورٌ تَحْمَدُكَ نَفْسِي وَلِسَانِي وَعَقْلِي حَمْدًا يَبْلُغُ الْوَفَاءَ وَحَقِيقَةَ الشُّكْرِ حَمْدًا يَكُونُ مَبْلَغَ رِضَاكَ عَنِّي فَنَجِّنِي مِنْ سُخْطِكَ يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَيَا مُقِيلِي عَثْرَتِي (٢) فَلَوْلَا سَتْرُكَ (٣) عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ وَيَا مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ فَلَوْلَا نَصْرُكَ (٤) إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ وَيَا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهَا (٥) فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ وَيَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى أَسْأَلُكَ أَنْ تَعْفُوَ عَنِّي وَتَغْفِرَ لِي فَلَسْتُ بَرِيئًا فَأَعْتَذِرَ وَلَا بِذِي قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ وَلَا مَفَرَّ لِي (٦) فَأَفِرَّ وَأَسْتَقِيلُكَ عَثَرَاتِي وَأَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي قَدْ أَوْبَقَتْنِي وَأَحَاطَتْ بِي فَأَهْلَكَتْنِي مِنْهَا

---

(٢) يَا مُقِيلَ عَثْرَتِي ب (٣) لَوْلَا سَتْرُكَ ب

(٤) لَوْلَا نَصْرُكَ ب (٥) أَعْنَاقِهِمْ ش

(٦) وَلَا مَفَرَّ لِي ب

(٧)
فررت الیك رب تائباً فتب علی متعوذاً فاعذنی
(٨)
مستجیراً فلا تخذلنی سائلاً فلا تحرمنی معتصماً
(٩)
فلا تسلمنی داعیاً فلا تردنی خائباً دعوتك یا رب
مسكیناً مستكیناً مشفقاً خائفاً وجلاً فقیراً مضطراً
الیك اشكوا الیك یا الهی ضعف نفسی عن المسارعة
فیما وعدته اولیائك والمجانبة عما حذرته
(١٠)
اعدائك وكثرة همومی ووسوسة نفسی الهی
لم تفضحنی بسریرتی ولم تهلكنی بجریرتی
ادعوك فتجیبنی وان كنت بطیئاً حین تدعونی
واسئلك كل ما شئت من حوائجی وحیث ما كنت
وضعت عندك سری فلا ادعو سواك ولا ارجو
(١١)
غیرك لبیك لبیك تسمع من شكا الیك وتلقی

(٧) واعذنی ش (٨) ولا ش
(٩) ولا ش (١٠) عن المنازعة ش ز
(١١) وتكفی د

مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَتُخَلِّصُ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ وَتُفَرِّجُ عَمَّنْ لَاذَ بِكَ اِلٰهِيْ فَلَا تَحْرِمْنِيْ خَيْرَ الْاٰخِرَةِ وَالْاُوْلٰى لِقِلَّةِ شُكْرِيْ وَاغْفِرْ لِيْ مَا تَعْلَمُ مِنْ ذُنُوْبِيْ اِنْ تُعَذِّبْ فَاَنَا الظَّالِمُ الْمُفَرِّطُ الْمُضَيِّعُ الْاٰثِمُ الْمُقَصِّرُ الْمُضَجِّعُ (١٢) الْمُغْفِلُ حَظَّ نَفْسِيْ وَاِنْ تَغْفِرْ فَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ *

وكان من دعائه عليه السلام في الالحاح على الله تعالى ٥٢

يَا اللّٰهُ الَّذِيْ لَا يَخْفٰى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاۤءِ وَكَيْفَ يَخْفٰى عَلَيْكَ يَا اِلٰهِيْ مَا اَنْتَ خَلَقْتَهُ وَكَيْفَ لَا تُحْصِيْ مَا اَنْتَ صَنَعْتَهُ اَوْ كَيْفَ يَغِيْبُ عَنْكَ مَا اَنْتَ تُدَبِّرُهُ اَوْ كَيْفَ يَسْتَطِيْعُ اَنْ يَهْرَبَ مِنْكَ مَنْ لَا حَيٰوةَ لَهُ اِلَّا بِرِزْقِكَ اَوْ كَيْفَ يَنْجُوْ مِنْكَ مَنْ لَا مَذْهَبَ لَهُ فِيْ غَيْرِ مُلْكِكَ سُبْحَانَكَ

---

(١٢) المضجع ش

أَخْشَىٰ خَلْقِكَ لَكَ أَعْلَمُهُمْ بِكَ وَأَخْضَعُهُمْ لَكَ أَعْمَلُهُمْ
بِطَاعَتِكَ وَأَهْوَنُهُمْ عَلَيْكَ مَنْ أَنْتَ تَرْزُقُهُ وَهُوَ
يَعْبُدُ غَيْرَكَ سُبْحَانَكَ لَا يَنْقُصُ سُلْطَانَكَ مَنْ أَشْرَكَ
بِكَ وَكَذَّبَ رُسُلَكَ وَلَيْسَ يَسْتَطِيعُ مَنْ كَرِهَ قَضَاءَكَ
أَنْ يَرُدَّ أَمْرَكَ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْكَ مَنْ كَذَّبَ بِقُدْرَتِكَ
وَلَا يَفُوتُكَ مَنْ عَبَدَ غَيْرَكَ وَلَا يُعَمَّرُ فِي الدُّنْيَا مَنْ
كَرِهَ لِقَاءَكَ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَقْهَرَ
سُلْطَانَكَ وَأَشَدَّ قُوَّتَكَ وَأَنْفَذَ أَمْرَكَ سُبْحَانَكَ قَضَيْتَ
عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ الْمَوْتَ مَنْ وَحَّدَكَ وَمَنْ كَفَرَ بِكَ
وَكُلٌّ ذَائِقُ الْمَوْتِ وَكُلٌّ صَائِرٌ إِلَيْكَ فَتَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
آمَنْتُ بِكَ وَصَدَّقْتُ رُسُلَكَ وَقَبِلْتُ كِتَابَكَ وَكَفَرْتُ
بِكُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرِكَ وَبَرِئْتُ مِمَّنْ عَبَدَ سِوَاكَ اللّٰهُمَّ
إِنِّي أُصْبِحُ وَأُمْسِي مُسْتَقِلًّا لِعَمَلِي مُعْتَرِفًا بِذَنْبِي (١)

(١) بِذُنُوبِي ب

(٢)

معترا بخطايا ي انا باسرا في علي نفسي ذليل

عملي اهلكني وهواي أرداني وشهواتي حرمتني

(٣)
فأسئلك يا مولاي سؤال من نفسه لاهية لطول

امله وبدنه غافل لسكون عروقه وقلبه مفتون بكثرة

النعم عليه وفكره قليل لما هو صائر اليه سؤال

من قد غلب عليه الامل وفتنه الهوى واستمكنت

منه الدنيا واظله الاجل سؤال من استكثر ذنوبه

واعترف بخطيئته سؤال من لا رب له غيرك ولا ولي له

(٤)
دونك ولا منقذ له منك ولا ملجأ له منك الا اليك

الهي اسئلك بحقك الواجب على جميع خلقك

وباسمك العظيم الذي امرت رسولك ان يسبحك

---

(٢) انا باسرا في ذليل ب (٣) آمن بك

ووحدك وايقن بقدرتك وعرف فضلك وصدق

برسلك وخاف عذابك وطمع في رحمتك اللهم

انّي اسئلك سؤال من ب (٤) من عقابك ب

بِهِ وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي لَا يَبْلَى وَلَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَحُولُ وَلَا يَفْنَى اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُغْنِيَنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِعِبَادَتِكَ وَاَنْ تُسَلِّيَ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا بِمَخَافَتِكَ وَاَنْ تُثِيبَنِي (٥) بِالْكَثِيرِ مِنْ كَرَامَتِكَ بِرَحْمَتِكَ فَاِلَيْكَ اَفِرُّ وَمِنْكَ اَخَافُ وَبِكَ اَسْتَغِيثُ وَاِيَّاكَ اَرْجُو وَلَكَ اَدْعُو وَاِلَيْكَ اَلْجَاُ وَبِكَ اَثِقُ وَاِيَّاكَ اَسْتَعِينُ وَبِكَ اُومِنُ وَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ وَعَلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ اَتَّكِلُ *

وكان من دعائه عليه السلام في التذلل لله عز وجل

رَبِّ اَفْحَمَتْنِي (١) ذُنُوبِي وَانْقَطَعَتْ مَقَالَتِي فَلَا حُجَّةَ لِي فَاَنَا الْاَسِيرُ بِبَلِيَّتِي الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي الْمُتَرَدِّدُ فِي خَطِيئَتِي الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي الْمُنْقَطَعُ بِي قَدْ اَوْقَفْتُ نَفْسِي مَوْقِفَ الْاَذِلَّاءِ الْمُذْنِبِينَ مَوْقِفَ

---

(٥) وَاَنْ تُثِيبَنِي ب (١) فَلَا عُذْرَ ب

(٢)

الأشقياء المتجرين عليك المستخفين بوعدك سبحانك أي جرأة اجترأت عليك وأي تغرير غررت بنفسي مولاي ارحم كبوتي لحر وجهي وزلة قدمي وعد بحلمك على جهلي وبإحسانك على إساءتي فأنا المقر بذنبي المعترف بخطيئتي وهذه يدي وناصيتي أستكين بالقود من نفسي ارحم شيبتي ونفاد أيامي واقتراب أجلي وضعفي ومسكنتي وقلة حيلتي مولاي وارحمني إذا انقطع من الدنيا أثري (٣) وامحى من المخلوقين ذكري وكنت في المنسيين كمن قد نسي مولاي وارحمني عند تغير صورتي وحالي إذا بلي جسمي وتفرقت أعضائي وتقطعت أوصالي يا غفلتي عما يراد بي مولاي وارحمني في حشري ونشري واجعل في ذلك اليوم مع

(٢) المتجرئين نسخه (٣) وامتحى نسخه

أَوْلِيَآئِكَ مَوْقِفِي وَفِي أَحِبَّآئِكَ مَصْدَرِي وَفِي جِوَارِكَ مَسْكَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ *

وكان من دعائه عليه السلام في استكشاف الهموم

يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الْغَمِّ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْرِجْ هَمِّي وَاكْشِفْ غَمِّي يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ اعْصِمْنِي وَطَهِّرْنِي وَاذْهَبْ بِبَلِيَّتِي

(وَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ وَقُلْ)

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مُغِيثًا (١) وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ

(١) مُعِيْنًا ب

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَسْئَلُكَ عَمَلًا تُحِبُّ بِهِ مَنْ
عَمِلَ بِهِ وَيَقِيناً تَنْفَعُ بِهِ مَنِ اسْتَيْقَنَ بِهِ حَقَّ الْيَقِينِ
فِي نَفَاذِ اَمْرِكَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاقْبِضْ عَلَى الصِّدْقِ نَفْسِي وَاقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا حَاجَتِي
وَاجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتِي شَوْقاً اِلَى لِقَائِكَ وَ
هَبْ لِي صِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ اَسْئَلُكَ مِنْ خَيْرِ كِتَابٍ
قَدْ خَلَا وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ خَلَا اَسْئَلُكَ
خَوْفَ الْعَابِدِينَ لَكَ وَعِبَادَةَ الْخَاشِعِينَ لَكَ وَيَقِينَ
الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ اللّٰهُمَّ
اجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَسْئَلَتِي مِثْ (٢) ..هِ اَوْلِيَائِكَ
فِي مَسَائِلِهِمْ وَرَهْبَتِي مِثْلَ (٣) ..هِ اَوْلِيَائِكَ
وَاسْتَعْمِلْنِي فِي مَرْضَاتِكَ عَمَـ ... رُكُ مَعَهُ شَيْئاً
مِنْ دِينِكَ مَخَافَةَ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِ ... اَللّٰهُمَّ هَذِهِ

(٢) منك ش ث ز

(٣) منك ش ت ز

حَاجَتِي فَأَعْظِمْ فِيهَا رَغْبَتِي وَأَظْهِرْ فِيهَا عُذْرِي

وَلَقِّنِّي فِيهَا حُجَّتِي وَعَافِ فِيهَا جَسَدِي أَللَّهُمَّ مَنْ

أَصْبَحَ لَهُ ثِقَةٌ أَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ فَقَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنْتَ

ثِقَتِي وَرَجَائِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا فَاقْضِ لِي

بِخَيْرِهَا عَاقِبَةً وَنَجِّنِي مِنْ مُضِلَّاتِ

الْفِتَنِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

(٤) وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ

وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ *

---

(٤) مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ الْمُصْطَفَى وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ ب

تمت الصحيفة الكاملة



بسم الله الرحمن الرحيم

ومن دعائه عليه السلام في الايام السبعة

دعاؤه يوم الاحد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بِسْمِ اللّٰهِ الَّذِي لَا اَرْجُوْا اِلَّا فَضْلَهُ وَلَا اَخْشٰى اِلَّا عَدْلَهُ وَلَا اَعْتَمِدُ اِلَّا قَوْلَهُ وَلَا اُمْسِكُ اِلَّا بِحَبْلِهِ بِكَ اَسْتَجِيْرُ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضْوَانِ مِنَ الظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمِنْ غِيَرِ الزَّمَانِ وَتَوَاتُرِ الْاَحْزَانِ وَمِنِ انْقِضَاءِ الْمُدَّةِ قَبْلَ التَّاهُّبِ وَالْعُدَّةِ وَاِيَّاكَ اَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيْهِ الصَّلَاحُ وَالْاِصْلَاحُ وَبِكَ اَسْتَعِيْنُ

فيما يقترن به النجاح والانجاح واياك ارغب
في لباس العافية وتمامها وشمول السلامة ودوامها
واعوذ بك يا رب من همزات الشياطين واحترز
بسلطانك من جور السلاطين فتقبل ما كان من
صلاتي وصومي واجعل غدي وما بعده افضل
من ساعتي ويومي واعزني في عشيرتي وقومي
واحفظني في يقظتي ونومي فانت الله خير حافظا
وانت ارحم الراحمين اللهم اني ابرأ اليك في
يومي هذا وما بعده من الآحاد من الشرك والالحاد
واخلص لك دعائي تعرضا للاجابة واقيم على
طاعتك رجاء للاثابة فصل على محمد خير خلقك
الداعي الى حقك واعزني بعزك الذي لا يضام
واحفظني بعينك التي لا تنام واختم بالانقطاع
اليك وبالمغفرة عمري انك انت الغفور الرحيم *



دعاؤه يوم الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم *

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يُشْهِدْ اَحَدًا حِينَ فَطَرَ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضَ وَلَا اتَّخَذَ مُعِينًا حِينَ بَرَأَ النَّسَمَاتِ لَمْ يُشَارَكْ
فِي الْاِلٰهِيَّةِ وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي الْوَحْدَانِيَّةِ كَلَّتِ الْاَلْسُنُ
عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ وَالْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ وَتَوَاضَعَتِ
الْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ وَانْقَادَ
كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَّسِقًا
وَمُتَوَالِيًا مُسْتَوْسِقًا وَصَلَوٰتُهُ عَلَى رَسُولِهِ اَبَدًا وَسَلَامُهُ
دَائِمًا سَرْمَدًا اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ يَوْمِي هٰذَا صَلَاحًا
وَاَوْسَطَهُ فَلَاحًا وَاٰخِرَهُ نَجَاحًا وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ
اَوَّلُهُ فَزَعٌ وَاَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَاٰخِرُهُ وَجَعٌ اَللّٰهُمَّ اِنِّي
اَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ وَكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ
وَكُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ اَفِ لَكَ بِهِ وَاَسْئَلُكَ فِي مَظَالِمِ
عِبَادِكَ فَاَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ اَوْ اَمَةٍ مِنْ اِمَائِكَ

كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلِمَةٌ ظَلَمْتُهَا اِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ اَوْ فِي
عِرْضِهِ اَوْ فِي مَالِهِ اَوْ فِي اَهْلِهِ وَوَلَدِهِ اَوْ غِيبَةٍ
اغْتَبْتُهُ بِهَا اَوْ تَحَامُلٍ عَلَيْهَا بِمَيْلٍ اَوْ هَوًى اَوْ اَنَفَةٍ
اَوْ حَمِيَّةٍ اَوْ رِيَاءٍ اَوْ عَصَبِيَّةٍ غَائِبًا كَانَ اَوْ شَاهِدًا
وَحَيًّا كَانَ اَوْ مَيِّتًا فَقَصُرَتْ يَدِي وَضَاقَ وُسْعِي
عَنْ رَدِّهَا اِلَيْهِ وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ فَاَسْئَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ
الْحَاجَاتِ وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ لِمَشِيَّتِهِ وَمُسْرِعَةٌ اِلَى
اِرَادَتِهِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ
تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ
رَحْمَةً اِنَّهُ لَا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ وَلَا تَضُرُّكَ الْمَوْهِبَةُ
يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اَوْلِنِي فِي كُلِّ يَوْمِ اثْنَيْنِ
نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ ثِنْتَيْنِ سَعَادَةً فِي اَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ
وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ يَا مَنْ هُوَ الْاِلٰهُ
وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ *

دعاؤه يوم الثلثا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والحمد حقه كما يستحقه حمدا كثيرا وأعوذ به من شر نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي وأعوذ به من شر الشيطان الذي يزيدني ذنبا الى ذنبي وأحترز به من كل جبار فاجر وسلطان جائر وعدو قاهر اللهم اجعلني من جندك فان جندك هم الغالبون واجعلني من حزبك فان حزبك هم المفلحون واجعلني من أوليائك فان أوليائك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اللهم أصلح لي ديني فانه عصمة أمري وأصلح لي آخرتي فانها دار ... بي واليها من مجاورة اللئام مفري واجعل ... بوة زيادة لي في كل خير والوفاة راحة لي من كل شر اللهم ... على محمد خاتم النبيين وتمام عدة المرسلين وعلى آله

الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَاَصْحَابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَهَبْ لِي فِي الثُّلَثَاءِ ثِنْتَيْنِ لَا تَدَعْ لِي ذَنْباً اِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا غَمّاً اِلَّا اَذْهَبْتَهُ وَلَا عَدُوّاً اِلَّا دَفَعْتَهُ بِبِسْمِ اللهِ خَيْرِ الْاَسْمَاءِ بِسْمِ اللهِ رَبِّ الْاَرْضِ وَالسَّمَاءِ اَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ اَوَّلُهُ سَخَطُهُ وَاَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ اَوَّلُهُ رِضَاهُ فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ الْاِحْسَانِ ٭

دعاؤه يوم الاربعاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ٭

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاساً وَالنَّوْمَ سُبَاتاً وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُوراً لَكَ الْحَمْدُ اَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَداً حَمْداً دَائِماً لَا يَنْقَطِعُ اَبَداً وَلَا يُحْصِي لَهُ الْخَلْقُ عَدَداً اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ اَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ وَاَمَتَّ وَاَحْيَيْتَ وَاَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَعَافَيْتَ

وَاَبْلَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ وَعَلَى الْمُلْكِ
احْتَوَيْتَ اَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ
وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَاقْتَرَبَ اَجَلُهُ وَتَدَانَى فِي الدُّنْيَا
اَمَلُهُ وَاشْتَدَّتْ اِلَى رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ
لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ
وَخَلُصَتْ لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ اِنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْاَرْبَعَاءِ اَرْبَعًا
اجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ
وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ وَزُهْدِي فِيمَا يُوجِبُ لِي
اَلِيمَ عِقَابِكَ اِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ ✱

دعاؤه يوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ
بِالنَّهَارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَآتَانِي
نِعْمَتَهُ اَللّٰهُمَّ فَكَمَا اَبْقَيْتَنِي لَهُ فَاَبْقِنِي لِاَمْثَالِهِ وَصَلِّ
عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي
وَالْاَيَّامِ بِارْتِكَابِ الْمَحَارِمِ وَاكْتِسَابِ الْمَآثِمِ وَارْزُقْنِي
خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ
وَشَرَّ مَا فِيهِ وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي بِذِمَّةِ الْاِسْلَامِ
اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ اَعْتَمِدُ عَلَيْكَ
وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ
فَاعْرِفِ اللّٰهُمَّ ذِمَّتِيَ الَّتِي رَجَوْتُ بِهَا قَضَاءَ حَاجَتِي
يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْخَمِيسِ
خَمْساً لَا يَتَّسِعُ لَهَا اِلَّا كَرَمُكَ وَلَا يُطِيقُهَا اِلَّا نِعَمُكَ
سَلَامَةً اَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَةً اَسْتَحِقُّ بِهَا

جَزِيلِ مَثُوبَتِكَ وَسَعَةً فِي الْحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ وَأَنْ تُؤَمِّنِي فِي مَوَاقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ فِي حِصْنِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ شَافِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَافِعاً إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ *

دعاؤه يوم الجمعة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ *

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْإِنْشَاءِ وَالْإِحْيَاءِ وَالْآخِرِ بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَلَا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ وَلَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ جَمِيعَ مَلٰئِكَتِكَ وَسُكَّانَ سَمٰوَاتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ

اَنْتَ اللهُ لا اِلٰهَ اِلاَّ اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ
وَلاَ عَدِيلَ وَلاَ خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلاَ تَبْدِيلَ وَاَنَّ
مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ
اَرْسَلْتَهُ حَمَّلْتَهُ اِلَى الْعِبَادِ وَجَاهَدَ فِي اللهِ
عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ الْجِهَادِ وَاَنَّهُ بَشَّرَ بِمَا هُوَ حَقٌّ
مِنَ الثَّوَابِ وَاَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ
اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلىٰ دِينِكَ مَا اَحْيَيْتَنِي وَلاَ تُزِغْ
قَلْبِي بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ
رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا مِنْ اَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَاحْشُرْنِي
فِي زُمْرَتِهِ وَوَفِّقْنِي لِاَدَآءِ فَرْضِ الْجُمُعَاتِ
وَمَا اَوْجَبْتَ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ وَقَسَمْتَ
لِاَهْلِهَا مِنَ الْعَطَآءِ فِي يَوْمِ الْجَزَآءِ اِنَّكَ
اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ *

دُعاءُ يوم السبت

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللهِ كَلِمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ وَمَقَالَةِ الْمُتَحَرِّزِينَ وَأَعُوذُ بِاللهِ تَعَالَى مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِينَ وَكَيْدِ [illegible] وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكٍ وَالْمَلِكُ بِلَا تَمْلِيكٍ لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نُعْمَاكَ مَا تَبْلُغُ بِي غَايَةَ رِضَاكَ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَلُزُومِ عِبَادَتِكَ وَ[illegible] مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ [illegible]تِكَ وَتَرْحَمَنِي بِصَدِّي عَنْ مَعَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي وَتُوَفِّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي وَتَحُطَّ بِتِلَاوَتِهِ وِزْرِي وَتَمْنَحَنِي السَّلَامَةَ فِي دِينِي وَنَفْ[illegible] [illegible] وَحْشَ[illegible] فِي أَهْلِ أُنْسِي وَتُتِمَّ إِحْسَانَكَ فِيمَا بَقِيَ [illegible] عُمْرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِ[illegible]

خاتمه

اما بعد حمد الله الذي جعل الدعاء لرد القضاء والصلوة على سيدنا [illegible] له الاتقياء لما كانت الرسالة الشريفة الجميلة المسماة بالصحيفة الكامله اوراد مولانا الاعظم واحزاب مقتدانا الاكرم الرابع من الايمة الطاهرين سيد الساجدين علي بن الحسين زين العابدين عليهم السلام من رب العالمين وكانت اشد احتياجا الى وردها لقضاء حاجاتنا الدنيويه وانجاح مرامنا الاخرويه ببركة مبانيها المنجبة الجليه وفيضان معانيها المطربة العليه بيد ان اكثر نظمها صار مسخا لوقوع المحو والاثبات فيها نسخا فلذا هجر فوائدها وطرح عوائدها فبذل الجهد في تصحيحها ولتبقيتها على النظم الصحيح اهتم بطبعها حين التصحيح قوبلت بثمانية عشر نسخا معتمدة واستمدّ بشروح معتبرة كرياض العارفين [illegible] السالكين وادرج اختلاف النسخ التي وجد [illegible] رز التي ستعرفها مفصلا في الصفحة الاتية والحق باخره سبع ادعية الاسبوع التي لواظب عليها العباد الى العتبات السنيه وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين ٭

شرح الحروف المرموزة التي في آخر اختلاف النسخ المعدودة المرقومة تحت الخط العرضي في اواخر صفحات الصحيفة الكاملة



ب بعض النسخ المعتبرة *

ح تقي الدين بن الشيخ تقي الدين محمد بن ابي الصلاح الحسيني رحمه الله *

د ابن ادريس رحمه الله *

ز الزائد من العبارة *

س السيد بن طاوس رحمه الله *

ش / شا — الشهيد الاول الشيخ محمد المكي صاحب اللمعة الدمشقية *

شث / شـث / ش ثانى — الشيخ زين الدين رحمه صاحب شرح اللمعة الدمشقية *

ع شيخ علي رحمه الله

ك / ف / كف — كفعمي رحمه الله *

م المشهور من النسخ *

الصحيفة الكاملة

في الادعية الجليلة

اوراد

من انشاء امامنا الرابع سيد الساجدين

زين العابدين علي بن الحسين

عليهما السلام

طبعها احقر الطلبة

بشارت علي الحسني الحسيني

المتخلص بخفا

بمعاونة الباء الاعلام والفضلاء الكرام حفظهم الملك المنعام

المولوي السيد كرم حسين الحسيني

والمولوي حكيم عبد المجيد

والشيخ كرامت علي

في دار الامارة كلكته

في المطبع الطبي للحكيم عبد المجيد

سنة ١٢٤٨ من الهجرة

على صاحبها الف الف صلوة